

مظاهرات في انحاء مصر ترفع شعارات تطالب باسقاط النظام.. واشتباكات توقع مئات الاصابات

الرئاسة مستعدة لتأجيل الاستفتاء بشروط والمعارضة تتمسك بالغاء الاعلان

لا مدنية ولا دينية بل عسكرية

عبد الباري عطوان

إسمحوالي ان اذكر لكم هذه القصة التي كنت أحد شهودها، ويمكن ان تلخص الكابوس المزعج الذي يتناهي هذه الايام كلما فكرت بالصورة التي يمكن ان تنتهي اليها الاوضاع في مصر اذا تصاعدت حدة الصدامات والانقسامات.

في ايلول (سبتمبر) عام 1969 كنت اعمل سائقا لحافلة صغيرة توزع الحلويات في مدن الاردن وقراه ونجوعه، في أحد الايام كنت في طريقي من مدينة الكرك الى مدينة المزار، وفجأة وقع امامي حادث صدام مرعب، حيث اصطدمت سيارتا مرسيديس أجرة وجها لوجه، ولم ينج احد من الركاب والسائقين طبعاً، حيث تعجنت السيارتان من شدة الضربة.

تجمع الناس حول السيارتين، وجاءت سيارة الشرطة وبعدها الاسعاف، ولكن لا فائدة، وبدأنا نسال عن اسباب الصدام، خاصة ان الطريق كانت خالية ولا زحمة سير او عوائق طبيعية، وتبين ان السائقين اولاد عم، وانهما على خلاف حول إحدى فتيات العشييرة، فكلهما يتنافسان على خطبتها. وبلغ الخلاف ذروته عندما رفض اي منهما ان ينزل بسيارته قليلا عن الاسفلت الرفيع لافساح المجال للأخر، كنوع من العناد ورفض التنازل للأخر، فكان الصدام المرعب.

هذا ما يمكن ان يحدث في مصر حالياً اذا ما استمرت حالة العناد المتفاقمة بين الرئيس مرسي ومعارضيه، حيث يتمسك كل طرف بموقفه، ويرفض التنازل للطرف الآخر، وليجأ الى انصاره لحشدتهم في الميادين العامة. المعارضة تحشد عشرات وربما مئات الآلاف في ميدان التحرير، وكذلك امام قصر الاتحادية الجمهوري، والتيار الاسلامي الذي ينتمي اليه الرئيس مرسي يحشد انصاره في ميدان جامعة القاهرة، وحيانا امام القصر. والمشهد نفسه يتكرر في أكثر من مدينة مصرية.

الرئيس مرسي رفض التجاوب مع مطالب المعارضة في سحب الاعلان الدستوري، او الغاء الاستفتاء على مشروع الدستور، حفاظاً على هيئته وهيبته الدولة وحرصاً على استقرار مصر واحباط مؤامرة للفلول «مظلماً» قال في خطابه مساء أمس الاول، ووجهة الانقاذ الوطني تتمسك بمواقفها وترفض دعوة الحوار التي وجهها الرئيس في الخطاب نفسه، وتحتكم الى الشارع وحشد الانصار في مظاهرات صاخبة.

جميع المظاهرات والانتفاضات في المنطقة العربية تبدأ سلمية وتنتهي دموية، مع استثناءات قليلة وشاذة عن هذه القاعدة، ولنا في ما حدث في ليبيا وسورية بعض الامثلة الحية في هذا الخصوص، مع خلافات قليلة تجعل المقارنة غير متطابقة.

وجهة الانقاذ المعارضة التي يتزعمها الدكتور محمد البرادعي تطالب بدولة مدنية، والتيار السلفي الاخواني يريد لها دولة دينية اسلامية، ويبدو ان الخيار الثالث، اي الدولة العسكرية، هو الأكثر ترجيحاً اذا استمر العناد، وانسدت كل آفاق الحوار.

الذين يشهدون المحتجين في الشوارع والميادين من الجانبين، ويتبارزون بسلاح «المليونيات» ينسون حقيقة راسخة وهي ان حشد الانصار، وتأييد غضبهم بالخطب والشعارات لشريحة الطرف الآخر، عملية سهلة للغاية، ولكن السيطرة على هذه الجموع، وضبط سلوكها السلمي هو التحدي الاصعب، بل المستحيل.

الحروب الأهلية على طول التاريخ وعرضه، ابتداء من حرب داحس والغبراء، ومرورا بالحرب الأهلية في لبنان، وانتهاء بخاخرى في سورية، كلها بدأت بجاذبة صغيرة، بشرايرة، باعتماد على ناقة أو بغير او حافلة، ولكنها استمرت عقوداً، وانتهت بمقتل عشرات أو مئات الآلاف وتدمير البلاد وتشريد الملايين.

مصر، ونقولها بقلب ديمي، ننتظر الآن هذه الشرايرة، او تلك الحادثة، لتعجيب الحرب الأهلية، فالغضب بلغ ذروته، والاحقاد تتضخم، وانباء الثورة الواحدة، والمومحات الواحدة، انقلبو الى اعداء يكزهم بعضهم البعض، اكثر من كراهيتهم للنظام الفاسد الذي توحدوا وقدموا الشهداء للإطاحة به، ورفضوا سويوا احتفالاً بالانتصار الكبير، وسقوط دولة الطغيان.

بات من الصعب علينا، والكثيرين مثلنا، الذين نحب مصر، ان نتحدث بلغة العقل، ونخاطب الضمائر، ونؤكد على مصالح مصر وشعبها، فالضامير مخدرة، والعقل مغيب، بسبب طغيان لغة التحريض والتكويه والتقسيم.

كنا نتمنى لو ان المعارضة احتكمت للعقل والتسامح وذهبت الى قصر الرئاسة للمشاركة بالحوار الذي دعا اليه الرئيس، ليس للقبول بالاعلان الدستوري، ولا لمساندة توجهه بالاستفتاء على مشروع الدستور، وانما لتوضيح وجهة نظرها وجهها لوجه، فلعل هذا اللقاء يكسر الجمود، ويرطب العواطف، ويفتح افقا لتجنب النتائج الكارثية لهذا الوضع المتخجر.

نحن لسنا مع الاعلان الدستوري، وطالبنا بتجميده، ومازلنا نطالب، ولكن ما نزيد ان يتنازل الجميع من اجل مصر وشعبها، فقد وصلت الرسالة الى الرئيس وحزبه، ولا بد من مساعدهه للتزلزل من على شجرة هذا الاعلان العالية. وفي المقابل على الرئيس ان يدرك انه أخطأ، وان يعترف بهذا الخطأ، فليس من المعقول ان يكون هو الوحيد المصيب، بينما معظم مستشاريه يستقيلون ويقفزون من مركبه، ويطلب الأزره بالترجع عن هذا الاعلان.

هناك مؤامرة على مصر من الفلول وانصارهم داخل مصر وخارجها، ومن الطبيعي ان توجد، ومن يعتقد ان الفلول سيخفون من المشهد مخطفين بل سناجح، لكن الذكي هو من لا يوفر المناخ لنجاح هذه المؤامرة والداعمين لها.

أخشى ان ينتهي الحال بالدكتور مرسي ومعارضيه مثلما انتهى الحال بالسائقين الاردنيين الذين اختلفوا على الفتاة، ودفعهما العناد الى ذلك الصدام الدموي، فخشروا وجهها وراوح من كان معهما، دون ان يكسبا الفتاة التي لا يمكن ان تكون اجمل من مصر.

Twitter: @abdelbariatwan

حرق المقر الرئيسي للجماعة.. المحلة «تعلن الاستقلال».. وسلفيون يهتفون بـ«سقوط الاعلام»



متظاهرون يرفعون «البطاقة الحمراء» امام قصر الرئاسة في القاهرة أمس

وحطم عشرات من الشباب بمدينة المحلة الكبرى المصرية، مساء الجمعة، سيارات عدد كبير من المنتقمين لتأييد الإسلام السياسي بالمدينة، فيما يحاصرون مقرًا للشرطة. وكان متظاهرون غاضبون أحرقوا، في وقت سابق مقر حزب «الحرية والعدالة» بمدينة «كوم حمادة» شمالي القاهرة. وكان عدد كبير من المواطنين أصيبوا في اشتباكات بين الجانبين بمدينة كفر الشيخ الساحلية. وقال مصدر محلي بكفر الشيخ بوقت سابق، إن عدداً غير معلوم أصيبوا نتيجة الرشق بالحجارة والاشتبكات بالأيدي في «ميدان النبوي المهندس» وحول «مسجد الاستاد»، وأضاف المصدر أن عدداً كبيراً من المعارضين لجماعة الإخوان المسلمين احتشدوا امام مبنى المحافظة وأمام استراحة المحافظ سعد الحسيني، القيادي في الجماعة، مطالبين بإياه بالرحيل عن منصبه.

(تفاصيل ص 3)

بإحراقه، بعد دقائق من انتهاء محمد مرسي من القاء خطابه في وقت متأخر من ليلة الخميس، كما هوجمت مقرات أخرى في عدد من المحافظات ما اسفر عن اشتباكات بين (مليشيا الإخوان) والمتظاهرين. كما جاء الحريق في سياق عمليات حرق لمقار جماعة الإخوان المسلمين ومقار زراعا السياسية «حزب الحرية والعدالة» بعدد كبير من المحافظات أبرزها القاهرة، والإسكندرية، والغربية، والمنوفية، والشرقية. وفي غضون ذلك هتف مئات المتظاهرين السلفيين الذين تجمعوا امام مدينة الإنتاج الاعلامي بالقاهرة بسقوط عدد من الفضائيات والاعلاميين، ووصوهم بالخيانة والغدر والعمالة، وكان أحد الهتافات (يسقط الاعلام). وقالت تقارير ان متظاهرين في مدينة المحلة بدلنا مصر أعلنوا «استقلالها» بعد ان حاصروا مجلس المدينة، ونزول اعداد غفيرة من ابناء المدينة للمشاركة في المظاهرة واجماعهم على ضرورة عزل محمد مرسي.

المعارضة المسلحة تنتخب قيادة موحدة تضم مرتبطين بـ«الاخوان» و«السلفيين» الجيش الحر يطوق المطار ويتوقع هجوما واسعا لقوات النظام قرب دمشق الأردن يحذر من وصول آثار الاقتتال اليه.. ومخاوف من «كارثة» كيميائية

وقال احد البعثيين الذي طلب عدم نشر اسمه «تخلفت القيادة في عدة جهات، نحن الآن بصدد عملية انتخاب قائد عسكري ومكتب اتصال سياسي لكل منطقة». وواشنطن متشائمتين بشأن احتمالات نجاح المساعي الدبلوماسية لانهاء الصراع، فيما قال مبعوثون إن جماعات معارضة سورية مسلحة انتخبت في اجماع في تركيا قيادة موحدة تتألف من 30 عضواً للجمعة خلال محادثات حضرها مسؤولون اثنين من قوى عالمية. وقال المبعوثون إن القيادة الجديدة تضم كثيرا من المرتبطين بجماعة الاخوان المسلمين والسلفيين ولا تشمل اكبر الضباط المنشقين عن جيش الرئيس بشار الاسد. وغاب عن تشكيلة القيادة العقيد رياض الاسعد مؤسس الجيش السوري الحر والعديد مصطفى الشيخ وهو ضابط بارز معروف بمعارضته لجماعة الاخوان المسلمين. ولم يحضر الاسعد والشيخ الاجتماع الذي شارك فيه 263 فردا في انطاليا، ولم يحضر أيضا اللواء حسين حج علي وهو أعلى الضباط المنشقين عن الجيش رتبة منذ بداية الانتفاضة في مارس / آذار العام الماضي.

بيروت - دمشق - وكالات: أعلنت المعارضة السورية المسلحة التي تقاوم لاسقاط الرئيس بشار الاسد الجمعة مطار دمشق الدولي منطقة حرب، بينما بدت كل من موسكو وواشنطن متشائمتين بشأن احتمالات نجاح المساعي الدبلوماسية لانهاء الصراع، فيما قال مبعوثون إن جماعات معارضة سورية مسلحة انتخبت في اجماع في تركيا قيادة موحدة تتألف من 30 عضواً للجمعة خلال محادثات حضرها مسؤولون اثنين من قوى عالمية. وقال المبعوثون إن القيادة الجديدة تضم كثيرا من المرتبطين بجماعة الاخوان المسلمين والسلفيين ولا تشمل اكبر الضباط المنشقين عن جيش الرئيس بشار الاسد. وغاب عن تشكيلة القيادة العقيد رياض الاسعد مؤسس الجيش السوري الحر والعديد مصطفى الشيخ وهو ضابط بارز معروف بمعارضته لجماعة الاخوان المسلمين. ولم يحضر الاسعد والشيخ الاجتماع الذي شارك فيه 263 فردا في انطاليا، ولم يحضر أيضا اللواء حسين حج علي وهو أعلى الضباط المنشقين عن الجيش رتبة منذ بداية الانتفاضة في مارس / آذار العام الماضي.

اجهش باللباء فور دخوله القطاع وسجد شكرا ووصف الحدث بـ«ولادته الثالثة» مشعل في غزة للمرة الاولى يقبل ترابها ويتمنى «الشهادة» فيها

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فور دخوله الجمعة إلى قطاع غزة في زيارة هي الأولى للأراضي الفلسطينية منذ 37 عاما، إن الحدث يمثل له «ولادة ثالثة»، مشعنا على سكان غزة والمقاومة، وقال «لولا انتم لم تمت الزيارة». وقال مشعل المنحدر من بلدة سلواد قضاء رام الله بالضفة الغربية في كلمة له على مرفح ريف بوابة قطاع غزة «هذه هي ولادتي الثالثة»، إذ قال ان ولادته الأولى كانت في العام 1956، الثانية بعد نجاته من محاولة اغتياله من قبل من وصفه بالمفون نيتياهو» رئيس الوزراء الإسرائيلي في العام 1997. وأضاف «أسأل الله أن تكون ولادتي الرابعة يوم تحرير فلسطين»، ولفت إلى أن «المقاومة هي صاحبة الفضل في الزيارة» واجهش زعيم حماس المقيم في الخارج بالبيكاء عند دخوله إلى معبر رفح من الجانب الفلسطيني. وأثنى مشعل كثيرا على غزة، خاصة بعد ان واجهت حربيا شنتها إسرائيل «عمود السحاب» قبل اسبوعين وامتدت لثمانية ايام، وقال «لن أوفي غزة حقها، فهي ابلغ من الكلام»، مضيفا أيضا «غزة في قلبي». وكشف مشعل أنه كان يخطط لزيارة غزة العام الماضي، بعد التوقيع على اتفاق المصالحة في القاهرة، ثم كان هناك تخطيط لزيارة غزة قبل اندلاع الحرب الإسرائيلية الأخيرة. وكان مشعل يرأس وفد حركة حماس في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل التي رعتها مصر، خلال الحرب التي نتج عنها اتفاق تهدئة، يشمل العديد من البتو، واعتبرته

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: خرجت اعداد هائلة من المصريين في القاهرة واغلب المحافظات امس ضمن ما عرف بمليونية «الكرات الاحمر» للمطالبة باسقاط الرئيس محمد مرسي وجماعة «الاخوان»، فيما ظهرت بوادر على امكانية حدوث حلحلة سياسية لازمة بعد ان اعلن محمود مكي نائب الرئيس استعداد مرسي لتأجيل الاستفتاء على الدستور لكن بشروط، واصرت المعارضة على مطالبتها المتصلة بالغاء الاعلان الدستوري وتأجيل الاستفتاء الى حين التوافق على مشروع جديد للدستور. وادت الاشتباكات بين انصار «الاخوان» ومعارضيه الى وقوع مئات المصابين في العديد من المحافظات. واعلن محمود مكي نائب الرئيس المصري مساء الجمعة استعداد محمد مرسي لتأجيل الاستفتاء على مشروع الدستور المقرر في 15 كانون الاول/ديسمبر بشروط،

وزير داخلية فرنسا: ثمة «عشرات» من محمد مزاح

باريس - ا ف ب: اعتبر وزير الداخلية الفرنسي ماتيو فالس ان ثمة «بالتأكيد عشرات» في فرنسا من امثال محمد مزاح، «الجهادي» الذي قتل سبعة اشخاص منهم ثلاثة من الاطفال اليهود في آذار/مارس 2011. وقال فالس لتلفزيون فرانس 2 مساء الخميس ان «التهديد الارهابي قد ضرب فرنسا في آذار/مارس الماضي». وأضاف ان «التهديد موجود في الخارج»، ملمحا الى مالي وافغانستان، لكن ثمة أيضا تهديد داخلي، وسئل وزير الداخلية الفرنسي عن عدد الاشخاص الذين قد ينصرفون مثل محمد مزاح في فرنسا، فاجاب «عشرات بالتأكيد منذ سنوات عدة». و أوضح ان «عددنا من الاشخاص يتأثرون بشبكات سلفية تدرب هؤلاء الشبان على كراهية قيم فرنسا واليهود». وأضاف «يجب ان نتصرف بناء على المعلومات»، «بل ان ترد في طرد هؤلاء الائمة الذين يلقون خطبا ضد قيمنا ضد النساء». وقد قتل محمد مزاح (23 عاما) الذي تنسأ في الاحياء الشعبية في تولوز، بدم بارد ثلاثة مظلّين في 11 و15 آذار/مارس في تولوز وموتواين، ثم قتل ثلاثة اطفال ومدرسا في مدرسة يهودية في 19 آذار/مارس في تولوز، قبل ان تحاصر الشرطة وقتلته.

تونس: المطالبة بمحاكمة صديق سابق لبن علي مرزوقي: اسلحة مهربة من ليبيا وصلت لإسلاميين

تونس- وكالات: قال الرئيس التونسي منصف المرزوقي ان «كميات» من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وصلت الى اسلاميين في تونس والجزائر، وصرح في مقابلة مع مجلة «ورلد توداي» البريطانية «وصلت كميات من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام معمر القذافي الى الاسلاميين ليس فقط في ليبيا، بل ايضا في الجزائر وتونس». وأضاف الرئيس التونسي ان الخطر يتأتى بالخصوص من الاشخاص الذين ينقلون الى مالي للندرب في الجهاد، كما في افغانستان، أعلنت «رابطة الوطنية لحماية الثورة» وهي منظمة غير حكومية محسوبة على منصف المرزوقي، ان «كميات» من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وصلت الى اسلاميين في تونس والجزائر، وصرح في مقابلة مع مجلة «ورلد توداي» البريطانية «وصلت كميات من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام معمر القذافي الى الاسلاميين ليس فقط في ليبيا، بل ايضا في الجزائر وتونس». وأضاف الرئيس التونسي ان الخطر يتأتى بالخصوص من الاشخاص الذين ينقلون الى مالي للندرب في الجهاد، كما في افغانستان، أعلنت «رابطة الوطنية لحماية الثورة» وهي منظمة غير حكومية محسوبة على منصف المرزوقي، ان «كميات» من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وصلت الى اسلاميين في تونس والجزائر، وصرح في مقابلة مع مجلة «ورلد توداي» البريطانية «وصلت كميات من الاسلحة التي كانت بحوزة نظام معمر القذافي الى الاسلاميين ليس فقط في ليبيا، بل ايضا في الجزائر وتونس».



مئات السلفيين يتظاهرون امام مدينة الانتاج الاعلامي بالقاهرة الجمعة



مئات الالاف يحاصرون مقر الرئاسة في القاهرة الجمعة

احزاب وحركات سياسية تجمع على رفض دعوة مرسي للحوار وتطالب بمحاكمة المسؤولين عن العنف في «موقعة الاتحادية»

القاهرة - أش: أجمع عدد من القوى السياسية على رفض خطاب الرئيس محمد مرسي الذي ألقاه مساء الخميس، واكدوا رفضهم الحوار معه، ردا على الدعوة التي تقدم بها الرئيس خلال خطابه، ومن الزعم إجراؤها السبت. وقررت جبهة الإنقاذ الوطني رفض دعوة للحوار الشامل، وذلك نظرا لافتقارها للأجندات الحقيقية والجاد، وتجاهل المطالب الأساسية للجبهة المنتهزة في ضرورة إلغاء الإعلان الدستوري بأكمله، وكذا قرار الرئيس بالعودة للإستفتاء على الدستور في 15 ديسمبر الجاري. وشدت جبهة الإنقاذ الوطني - في بيان أصدرته الجمعة - على ضرورة الإسراع بتحقيق مطالبها بقيام وزير العدل بنذب قاض محايد للتحقيق في أحداث الأربعاء الماضي في محيط قصر الاتحادية، وتقديم المسؤولين عن أسالة دماء المصريين إلى العدالة، مهما كان موقعهم السياسي أو الأمني. وأعلنت الجبهة استمرارها في استخدام كل الوسائل المشروعة في الدفاع عن حقوقها وحرقاتها وتصحيح مسار الثورة من أجل بناء مصر تقوم على الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

وقال عمرو موسى - في تصريحات للصحفيين عقب صدور بيان الجبهة الراض للحوار - إن البيان بني على المواقف الثابتة المعروفة للجبهة بشأن الوضع الدقيق الحالي وطرق الخروج منه، كما أن الدعوة إلى الحوار بالشكل الذي وجهت به لا تؤدي الغرض المطلوب، إذ ليس من شأن هذا الحوار أن يطرح إمكانيات لتباحث جدي بشأن المطالب الشعبية.

أوباما يعبر للرئيس المصري عن قلق عميق بشأن العنف

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي باراك أوباما اتصل بالرئيس المصري محمد مرسي يوم الخميس للتعبير عن «قلقه العميق» لسقوط قتلى وجرحى بين محتجين في مصر وقال ان الحوار بين الاطراف المختلفة ينبغي ان يجري بدون شروط مسبقة.

واضاف البيت الأبيض قائلا في بيان «أكد الرئيس على ان الحوار بدون شروط مسبقة».

اشتباكات حول منزل مرسي توقع 25 مصابا

القاهرة - 1 ا: تزايدت حدة الاشتباكات، الجمعة، بين قوات الأمن وحوالي 3 آلاف من معارضي الرئيس محمد مرسي، بالقرب من منزله بالزقازيق، بمحافظة الشرقية، الجمعة، وانضم حوالي 200 من جماعة الإخوان المسلمين إلى قوات الأمن، وقاموا باعتقال بعض المعارضين، واصيب أكثر من 25 شخصا في الاشتباكات.

وقال الوزير الاتاني في بيان «نوجه نداء ملحا الى كل القوى المصرية بضرورة التعلل والاعتدال (اكرر الاعتدال) والتجاوز. الثورة في مصر في خطر. الحيوية الايجابية للتغيير يمكن ان تضعف».

شبكة أمريكية: خطاب مرسي لم يقدم اي حلول

واشنطن - أش: علقت شبكة «إيه بي سي نيوز» الاخبارية الأمريكية الجمعة على الخطاب الذي ألقاه الرئيس محمد مرسي الليلة الماضية، قائلة إن الرئيس المصري لم يقدم أي حلول للأزمة السياسية التي تشهدها البلاد، في الوقت الراهن.

واضاف «ننظر الى ما يجري في القاهرة بقلق كبير (...). اعمال العنف في الليالي الماضية التي استمرت عن سقوط ضحايا ومئات الجرحى، يجب الاتكراه».

برلين تعتبر ان الثورة المصرية (في خطر)

برلين - ا ب: دعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلد الجمعة الى وقف العنف في القاهرة حيث يتواجه انصار الرئيس محمد مرسي ومعارضوه، معتبرا ان «الثورة في مصر في خطر».

محمد مرسي تجمت عنها اصابات بجروح، بحسب ما افاد مراسلو وكالة فرانس برس. وجرت هذه الاشتباكات في محافظات كفر الشيخ والشرقية والبحيرة.

وزير مصري يحذر من خطورة إسقاط الرئيس المنتخب بالقوة ويجدد الدعوة إلى حوار وطني

القاهرة - يوبي اي: حذّر وزير الدولة المصري للشؤون القانونية والجالس النيابية محمد محسوب، اليوم الجمعة، من خطورة محاولات إسقاط الرئيس المصري المنتخب بالقوة، مجدّدا الدعوة إلى حوار وطني.

وقال محسوب، في مداخلة هاتفية مع التلفزيون المصري مساء اليوم، إن «إسقاط أي رئيس بعد الثورة تعني إسقاط كل رئيس يأتي بعده، ما يدخل البلاد في فوضى»، معربا عن اعتقاده بأنه «لا مانع من التظاهرات ضد الرئيس للضغط عليه».

«رويترز»: الصراع في مصر سيكون مكلفا لمرسي حتى إذا فاز و«الاخوان» احرقوا جسورهم.. والشعب فقد الثقة في نظامهم

والشارع يوجح بالانتقاسات حاليا. وقتل سبعة اشخاص واصيب المئات هذا الاسبوع في اشتباكات بين مؤيدي مرسي ومعارضين له، ورفض نشطاء نشطاء الاستقطاب اليوم ضد مرسي دعوة وجهها من أجل الحوار الوطني.

وقال امير الصياد الذي استقال من منصبه كاستشار لمرسي يوم الأربعاء بعد اندلاع العنف انهم قالوا انه إذا لم يتم التعامل بشكل ملائم مع حالة الاستقطاب فسوف تصل إلى المرحلة التي وصلت إليها حاليا بالفعل.

واضاف في مقابلة مع تلفزيون الحياة إن ما حدث هو المشهد الذي كانوا يحاولون تجنبه. وكانت الصورة التي حاول مرسي بنائها للمؤسسة الحاكمة بأنها شاملة أحد أول ضحايا الأزمة التي بدأت بعد إصداره إعلانا دستوريا في 22 نوفمبر تشرين الثاني وهو حمت مقار عديدة للجماعة الرقابة القضائية.

وقد يكون أحد ضحايا الاستقطاب خطط جماعة الإخوان المسلمين لتشكيل تحالفات سياسية مع الليبراليين في الانتخابات القادمة. وكان سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن الجماعة قد قال في مقابلة مع رويترز هذا الاسبوع انه يفصل مثل هذه التحالفات على التحالفات الايديولوجية مع إسلاميين آخرين.

مليونية الكارت الاحمر في مصر: عشرات الالاف يشاركون في مظاهرات مناهضة لمرسي بعدة محافظات

المرشح الرئاسي السابق عمرو موسى وتحالف التيار الشعبي الذي يتزعمه المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي وحزب الوفد الليبرالي بجانب حزب المصريين الأحرار وحركات سياسية. وانطلقت مسيرة من مبنى نقابة الصحفيين إلى ميدان التحرير تقامتها صورة للمصور الصحفي المصري أبو صيف الذي أصيب في الاشتباكات قرب قصر الرئاسة ويرقد في المستشفى في الموت والحياة.

وتعقدت الأزمة بدعوة مرسي يوم السبت الماضي الناخبين للاستفتاء على مشروع الدستور يوم 15 ديسمبر كانون الأول. وقال مرسي في كلمته أمس إن استفتاء الناخبين على مشروع الدستور سيضيء كما هو مقدر. وكان معارضون أصرصوا النار أمام الخيمس في المركز الجماع للإخوان المسلمين في ضحية القنم بالقاهرة وهو حمت مقار عديدة للجماعة وحزبها في القاهرة ومدن أخرى في الأيام الماضية. وقال مينا ثابت (24 عاما) وهو ناشط في حزب الحرية والعدالة الذي انضم إلى الإخوان المسلمين ومقر الجماعة القريب منه وأن حالة من الذعر سادت المدينة.

وشارك العشرات في مظاهرات مناهضة للرئيس محمد مرسي أطلق عليها منظموها إسم جمعة «الكارت الأحمر» بعد أيام من مظاهرات شارك فيها عشرات الألوف باسم «الانذار الأخير».

ونشبت في مصر أكبر أزمة سياسية منذ انتخاب مرسي بعد إعلان دستوري أصدره الشهر الماضي حصن من رقابة القضاء قرارات الرئيس وقوانين أصدرها وجمعية تأسيسية كتبت مشروع دستور للبلاد ومجلس الشورى الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

عشرات الآلاف يتظاهرون بالأسكندرية وعدد من المدن المصرية مطالبين بإسقاط النظام

وردت المظاهرات في المسيرة هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«قتلوا إخواننا عند القصر ولسة مرسي بيحكم مصر» في إشارة إلى مقتل 6 واصابة المئات في اشتباكات دامية وقعت، معتمدين معارضين للرئيس مرسي وبين مؤيديه له ينتمون لتيار الإسلام السياسي.

وفي غضون ذلك، تتزايد أعداد المتظاهرين بمحيط قصر الاتحادية (مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة). حيث وصلت مسيرة «النقابة العامة للفلاحين» قائمة من مدينة «طنطا» مركز محافظة الغربية (شمال وجنوب البلاد).

ويواصل مئات الآلاف من المصريين تظاهرهم، حول مقر رئاسة الجمهورية والشوارع المؤدية إلى القصر، فيما يتواصل توافد مسيرات من مختلف المناطق للمشاركة في التظاهرة التي تحمل شعار «جمعة الكارت الأحمر» مطالبين بإسقاط النظام.

ووصلت إلى محيط القصر الرئاسي مسيرات من أمام مسجد «النور» بحي العباسية، ومن أمام مسجد «رابعة العنودية» بوضاحية مدينة نصر، ومن ميدان «الطرية»، مردين هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«ثورتنا ثورة شعبية... مش يدقن

و«الشعب يريد إسقاط النظام».

و«الشعب يريد إسقاط النظام».

و«الشعب يريد إسقاط النظام».

و«الشعب يريد إسقاط النظام».



هل ستتخلي موسكو عن الاسد؟.. حراك دبلوماسي واعدة لتقييم الوضع وبداية لاجلاء الرعايا

الائتلاف الوطني لا تواجد له في العاصمة ويعاني من ازمة مصداقية.. والغرب يحاول تعزيز شرعيته بعزل الجهاديين في دمشق ترقب.. عشرات الحواجز واختطافات وسكان سجناء في بيوتهم.. والمركة الاخيرة ستكون دموية ومدمرة

لندن - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تنتظر فيه العاصمة دمشق ما يقول المقاتلون انها ساعة الصفر، يعيش اهلها حالة انتظار، في داخل بيوتهم يتابعون شاشات التلفاز، غير قادرين على الخروج بسبب كثافة نقاط التفتيش، حيث يحتاج المواطن لان يتجاوز العشرات منها قبل ان يصل الى المحل البقالة لشراء ما يحتاجه، لكن ليس كل المواطنين لديهم المال للذهاب الى المحلات فاسعار المواد الغذائية «وصلت للسماء».

وقد ادى هذا الوضع الى نقص في المواد الغذائية للمواطن لدرجة دفع برنامج الغذاء العالمي التابعة للأمم المتحدة لتخدير من مخاطر الازمة في سورية على السكان، حيث قال مسؤولون هذا الاسبوع ان نقص الغذاء يؤثر على توفر الغذاء خاصة ان المصانع تعرضت للصفع وأغلق بعضها، فيما انتشرت عصابات اللصوص التي توقف الاشخاص وتسرق ما فيها، ويعاني سكان الكثير من الاحياء من انقطاع في المياه وعدم توفر غاز للجنود والكهرباء، ومن معه لم يضر لدفع الاشراي للجنود على نقاط التفتيش من اجل البحث عن غاز او مواد غذائية، ونقص المواد الاساسية ليس مقصرا على دمشق بل على معظم مناطق سورية خاصة في شمال البلاد الذي شهد موجات حامية.

وحسب صحيفة «لوس انجلس تايمز» فقد قامت السلطات ايضا بتطويق العاصمة ومنعت القادمين اليها من الخارج والتأهل اليها خشية من المقاتلين الذين استطاعوا الاسبوع الماضي قطع طريق المطار مما ادى الى اغلاق مطار دمشق الدولي لعدة ايام.

وترصد صحيفة «الشرق اليماني» حياة اهل دمشق، الخوف من سقوط القائلن وقفدان الاهل والاقارب وازدحام البيوت بهم خاصة من جاءوا من خارج دمشق وقد ان شردت في الحرب. كما وتحدثت قبل غيرت الحرب وبحثت انباء الناس ايام، والخوف والهول الجديدة من مثل انتشار الجريمة وتزايد عمليات الاختطاف، وتحول الكثير

من السكان، اطيءه واكاديميون وحقوقيون الى سجناء في بيوتهم، ومن يخرج منهم يتأكد من عودته قبل حلول الغلام، ويعاني الشباب من الملل خاصة انهم لا يستطيعون الخروج على معظم اصقافهم غادروا البلاد.

وتقول صحيفة «الندبينت» ان المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر تحسن فيها الوضع بعض الشيء خاصة في الشمال نظر القريباء من الحدود مع تركيا، حيث بدأ شحن المصانع التركية من البلدان القريبة بعد شرائها من التجار، ولكن سكان بلدة سرمد القريبة من الحدود التركية يقولون ان طعم المواد القادمة من تركيا يختلف عن تلك السورية التي تعودوا عليها، حيث يقول صاحب بقالة في قرية سرمد انه يخلط الطحين السوري مع التركي، ويحتوي محله بعض المنتجات السورية من مصانع لا تزال تعمل، مثلا مربي من ادلب ومامونين من الحلب وحمص من دمشق، وعلى الرغم من توفر المواد هذه الا ان سعرها ارتفع 16 ضعفا عن السعر العادي، حيث يباع كيس الطحين بما يعادل دولارا امريكيا واحدا مع انه كان يباع بقيمة 15 سنتا، ولهذا الكثير من السكان في سرمد لا يستطيعون الحصول على المواد خاصة ان الكثير منهم مشردون يعيشون الان في مدارس القرية والبيوت الحديثة عن السكان المنسيين والمشردين الذين يعيشون بدون طعام او واوي مريح في ظل شتاء قارس على تصاعد التصعيد الامريكى ضد نظام بشار الاسد، والاتهامات بانته بخسر لحرب كيميائية على شعبه، وتواصل تقدم المقاتلين في ضواحي دمشق، حيث يتوقع الحلون ان ينهار دمشق قريباً.

تدمير دمشق

ويخشى محللون نقلت عنهم صحيفة «ديلي تلغراف» من معركة «دمر دمشق بالكامل، وذلك حسب بيتر هارنيز، مدير مكتب الشرق الاوسط في منظمة الامتياز الدولية وبيتر بوكسل، وضيفان في النظام مترام بشكل جيد في الكثير من اجزاء العاصمة فيما لم يقدم

لا تطمين ولا مصالحة

وعبيدا عن هذا كله يقول هارنيز ان فشل الجناح السياسي في المعركة او المجلس الوطني والان الائتلاف الوطني بإرسال رسائل مطمئنة

المقاتلون اية رؤية مقننة لرحلة ما بعد الانتصار خاصة للذين لا يزالون في المدن التي يمكن ان تشهد تروك الدمار الذي حل على المدن ولكن على قاعدة اوسع، مضيفاً «ان عليا انتقالية تتحدث عنها بعد ان يدمر مركز السلطة».

والخوف من الدمار الشامل نابع من القلق من اعدائنا الغربية بانها تضع من مخاطر السلاح الكيماوي، وعلى الارض يقوم المقاتلون بالتخصير لعملية الفرصة الاخيرة قبل الدخول لمركز العاصمة و«بش ملك» حيث هدوا في رسائل على فيس بوك بان تهتز الارض من تحت اقدام الاسد وزمرته، ومن اجل زيادة التنسيق بين قوى المقاتلين اجتمع عدد من قادة الجيش الحر في جنوب تركيا على اجرة غير قتالية، فيما سيسمح بالتعديل لنقل التنسيق بين المقاتلين على الارض وتحسن خطوط الامدادات العسكرية للمقاتلين، وسيستفيد المقاتلون من الخطوة البريطانية حيث ستمكث تعديل حظر تصدير الاسلحة لسورية، مما سيسهل تسليح المعارضة، ونقلت عن مسؤول في الخارجية البريطانية قوله ان الحكومة ستزيد من «الدعم المالي، للمعارضة ويشمل التدريب على اجهزة غير قتالية، فيما سيسمح بالتعديل لنقل اجهزة المراقبة والذروع وهي التي تمنع الاتحاد الاوروبي تصورها لسورية من ضمن اجهزة عسكرية اخرى، وفي اتجاه اخرى يخشى اخرون ان يتكرر سيناريو حلب حيث تنحرف الحرب الى حالة جنود، فيما امور اربعة اشهر لا تزال حلبة.

ويقول ان المعارضة في الخارج لا مصداقية لها في الداخل، الا في حالة اصبحت مصدر نقل الاسلحة للمقاتلين بدلاً من التركيز على المعونات الحرة والمقاتلين الاسلاميين باحترام، ولكن الكاتب يحذر من آثار قرار الازمة الاربعة اعتراف جبهة النصرة جماعة اراهبية، خاصة انها حاضرة على الساحة، وستعطي لادعاءات النظام انه يخوض

ضد اراهبيين وليس شعبا يريد التحرن من الديكتاتورية.

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

دعم الشرعية، وماذا بعد؟

لكل هذا بدأت الدول الغربية الصديقة للمعارضة السورية بحملة تهدف لدفع المعارضة السورية في تسرع من عمليات التخطيط لرحلة ما بعد الاسد، ومن التوقع ان يعلن الائتلاف عن حكومة انتقالية الاسبوع المقبل وتعلن جماعة اصدقاء سورية خطوات عملية في اجتماعها المقرر عقده في مراكش - المغرب، كما هذا في وقت تكثفت فيه الجهود الدبلوماسية، حيث التقى كل ما يستلخ عمله في فضل الائتلاف، هناك انقسام كبير داخل الائتلاف الوطني، كما يقول.

ونقلت صحيفة «الناييز» البريطانية عن محلل سياسي يقيم في دمشق قوله ان الائتلاف لا وجود له في العاصمة، والائتلاف نفسه لا يحاول بناء قواعد، وكتب مارتن فليتنر في الصحيفة نفسها قائلا ان الائتلاف الجديد ينظر اليه في الداخل على انه صناعة غربية، مضيفاً «البريطانية عن محلل يتعاملون باحترام مع الغرب الذي يتهمونه بالامالة بصيرهم بل وبتماره على تدمير البلاد، وقال انه لم يشاهد اي شيء من الاجهزة غير القتالية التي يقول ان الغرب ارسلها للمعارضة، بل ان موقف المقاتلين اصبح عدائيا من الصحافيين الاجانب حيث يقولون ماداً نساءكهم وما تتلقونه من حوادث لا يؤثر في حكوماتك».

ويقول ان المعارضة في الخارج لا مصداقية لها في الداخل، الا في حالة اصبحت مصدر نقل الاسلحة للمقاتلين بدلاً من التركيز على المعونات الحرة والمقاتلين الاسلاميين باحترام، ولكن الكاتب يحذر من آثار قرار الازمة الاربعة اعتراف جبهة النصرة جماعة اراهبية، خاصة انها حاضرة على الساحة، وستعطي لادعاءات النظام انه يخوض

ضد اراهبيين وليس شعبا يريد التحرن من الديكتاتورية.

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

وتشارك

الجديدة، وعليه فالجهود الامريكية الحالية تركز على المعارضة السورية، اي الائتلاف الوطني وتعزيز قوته السورية الا انه لنثق مع اردغان على البحث عن افكار جديدة، وتقول ان القلق من لجوء النظام السوري للسلاح الكيماوي ربما كان وراء الاء بين امريكا وروسيا اللتين حتى هذه اللحظة تفتان الى جانبى الصراع في الازمة، مضيفاً ان المسؤولين الروس بدأوا ويقول فوراً ان هناك اول مرة قيادة معارضة وطنية، حيث تعمل قيادة الداخل مع الخارج، ومن الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة لتأمين المرحلة القادمة.

ويبدو ان الجهود لاحياء خطة جنيف هي جزء من محاولة واشنطن اقناع روسيا بالتدخل ودعم حل سياسي، وفي حالة دخول روسيا على الخط فسيتقوى ايران هي الداعم الوحيد للنظام، ويقول محللون ان روسيا التي لا صلات قوية لها مع قوى المعارضة تامل تعزيز صلاتها مع تلك التي تعترفها اكثر، ويبدأ الراقبون يلتفتون بعض مظاهر التحول في الموقف الروسي، حيث انفتحت عدد من الصحف الامريكية ان استعداد لافروف للاجتماع مع كليتون هو في حد ذاته صورة

من محاولات روسيا اعادة تعريف موقفها من الازمة السورية من بعد الاسد، فقد نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في الخارجية تعليقه على ما جرى في اجتماع دبلن انه ركز على كيفية التوصل لحل سياسي ودعم عملية انتقال سياسي عليها، وعليه وفي حالة قرر الرئيس الختلي عن الاسد فسيعرف انه خسر خلفاءه المؤثرين وستكون بمثابة رسالة ثقته ان التمسك بالسلطة امر عتي حسب المسؤول امريكى، ويظل الموقف الروسي متعلق بقرار من الرئيس بوش، حالة توصله لنتيجة ان الحكومة السورية ستستمر، بعد الثورة الاسلامية عام 1979، وعلى العموم فاهم اشارة من ملاح تغير في الموقف الروسي هو البيان الكومي عن مساعده المواطنين الروس بالاجراء عن سورية وهي مهمة صعبة ان اخذنا بعين الاعتبار عدد الوطانت الروسيات المتزوجات من سورين.

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده

لا تريده



سوريون يتظاهرون ضد النظام السوري في حلب

تعزيزات عسكرية قرب العاصمة والناشطون يخشون هجوما

المعارضة السورية المسلحة تنتخب قيادة موحدة وتعلن مطار دمشق منطقة حربية

وعلى مشارفها حيث تحاول تكثيف

هجومها.

ويقول كثيرون من يتابعون الاحداث على الارض ان الحديث عن قرب نهاية

الاسد امر سابق اوانه.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتابع القتال منذ بدايته في آذار (مارس) 2011 «اعتقد

انه من غير المنطقي ان نتوقع ان المعركة وصلت الان الى مراحلها الاخيرة.. التقدم

الكبير لا وجود له الا في اعلام، الموقف بالتاكيد ليس جيدا لاي شخص، الاقتصاد

السوري يتهاوى لكن الظروف بالبنسبة للثور ليست جيدة ايضا.. المناطق التي

يسيطر عليها الثوار في حلب تجد طعامها بالكاد وهي مهددة بالقصف من جانب

الجيش».

وقال يورتنز «لكن من الواضح ايضا ان النظام يوسّع من مناطق عديدة..

والنظام تنهك قواه».

ومن الممكن ان يمثل قطع الطريق إلى مطار ادلب يقع على بعد 20 كيلومترا من

وسط العاصمة ضربة رمزية مهمة، وتعتبر المعارضة السورية ان المنطقة ما زالت تحت

سيطرة الجيش السوري.

وقال نقيب الثوار في حلب تحدث باسم المجلس العسكري في دمشق ان قادة لوية المقاتلين الذين يحاصرون المطار قرروا أسس ان

المنطقة اصبحت منطقة حربية وان المطار ملئ بالعتبات والصحة والجنود.

وقال ان المدنيين الذين سيقتربون

منه اعتبارا من الآن سيكون ذلك على

سورين وليتهم، وقال ان المعارضة المسلحة

انتظرت اسبوعين لاجلاء المطار من اغلب المدنيين وشركات الطيران قبل ان تعلن

المنطقة هدفا حربية، لكنه لم يقل ما اذا ستفعل المعارضة المسلحة اذ حاولت طائرة الهبوط

في المطار، وقال المتحدث باسم المعارضة يوم الخميس ان المعارضة «لا تتقدم المطار

لكنها ستبقى الوصول اليه».

وعلمت شركات الطيران رحلتها إلى دمشق منذ اقتراب الاقبات من المطار خلال

الايام القليلة الماضية، وسعدت واشنطن

وحلفاؤها الاوروبيون والعرب إلى اسقاط الاسد بينما حرصت روسيا على دعمه في

مجلس الامن الدولي، ورغم ظهور علامات تشير إلى قرب هزيمة الرئيس الروسي

ملف الإنتخابات عالق مجددا بين نسبة التصويت وغياب مرشحين من الوزن الثقيل وبروز شخصيات طارئة قصة إحباط قائمة وطنية ثقيلة برئاسة طاهر المصري: تحذيرات من كتل «هلامية» ستقود برلمان الأردن عام 2013 والمال السياسي يظهر مبكرا قبل الإنتخابات



أردنيون يتظاهرون أمام محكمة أمن الدولة وسط عمان للمطالبة بالافراج عن معتقلين في الأحداث الاخيرة

نحو الف متظاهر امام محكمة امن الدولة الاردنية «لاسقاط الاحكام العرفية»

وادت اعمال شعب رافقت تلك الاحتجاجات الى مقتل مواطن ورجلي امن واصابة 71 آخرين بينهم رجال امن، فيما اعتقل 158 شخصا افرج عن عشرين منهم ووجهت لنحو 100 تهم بينها «التحريض على مناهضة الحكم» و«التجمهر غير المشروع» و«اثارة الشعب».

وحضت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان الاردن قبل اسبوع على اسقاط التهم الموجهة لتظاهرين مسلمين، ووقف محاكمة هؤلاء ومحاكمة المدنيين امام محكمة امن الدولة العسكرية.

بينى وبينك، و«الشعب يريد اسقاط امن الدولة»، اضافة الى نخب الشعب الخط الاحمر يسقط حكم العسكر».

وطالب هؤلاء باطلاق سراح معتقلين بينهم متهمة يحاكمون امام محكمة امن الدولة بتهم مختلفة على خلفية الاحتجاجات الشعبية ضد قرار رفع اسعار المحروقات منتصف الشهر الماضي.

واندلعت منتصف الشهر الماضي احتجاجات واسعة في الاردن بعد رفع اسعار المشتقات النفطية بنسب تراوحت بين 10 و53 بالمائة لواجهة عجز الموازنة الذي قارب 7.7 مليارات دولار.

عمان - ا ف ب: تظاهر نحو الف شخص الجمعة امام محكمة امن الدولة الاردنية داعين الى الافراج عن متهمة اعتقالوا خلال احتجاجات ضد رفع اسعار المحروقات الشهر الماضي، ومطالبين ب«اسقاط الاحكام العرفية».

وجرت التظاهرة التي شاركت بها الحركة الاسلامية ومجموعات شبابية تحت عنوان «جمعة اسقاط الاحكام العرفية»، امام مبنى محكمة امن الدولة العسكرية بمنطقة ماركا الشمالية (شرق عمان) وسط وجود امني كثيف.

وهتف المشاركون «يا اصلاح وينك وينك امن الدولة

لكن الفترة القانونية مضت بدون اكمال أو إنضاج الفكرة وفي الواقع حتى الآن لا يقول المصري ما الذي حصل ولماذا تلاشت الفكرة حتى وصل الأمر لولادة سلسلة من القوائم التي ستقود إلى ما سماه سياسيون كبار منهم محمد الحلايقة والحباشنة وحتى فيصل الفايز بكتل برلمانية «هلامية»، ستشكل على هامش برلمان 2013 لتقود تجربة الحكومة البرلمانية التي وعد بها القصر الملكي.

ولا توجد في بورصة السياسة الداخلية اليوم روية تحكي قصة «مغ ترشيح المصري» ولا أخرى تحكي قصة إمتناع شخصيات سياسية مهمة أشهر السنة وفي ظل رفع الاسعار والمقاطعة.

والقرارات الأولية خارطة المرشحين اليوم تقول بوضوح بأن أعضاء البرلمان السابق الذين كانوا مشغولين بالأمم المتحدة في إنتاجها سيعودون بقوة في برلمان 2013 حيث لا يوجد شخصيات ثقيلة أو شعبية أو وازنة أو حتى جديدة ستشارك في الحلقة على حد تعبير عضو لجنة الحوار الوطني مبارك أبو يامين.

شخصية من وزن المصري كانت تحاول المساعدة بضغط من الناس لإطلاقا من الواجب تجاه البلاد والنظام وتراجعا ادى لإنسحاب شخصيات أخرى مهمة كان يمكن ان تصيف المشهد ولا تترك خارطة الترشيح للطارئين والعقيد للحركة من الذين تمتهم بالصفحة وصعد بهم التزوير في الماضي.

والأغرب أن بعض جهات القرار تدخلت لمنع ذلك أو عملت على إجهاضه فيما تحدث بعض أركان الحكومة عن ضرورة تجنب سيناريوهات الكونفدرالي دون إجابة على السؤال التالي: كيف يمكن أن تقفز هذه السيناريوهات للواجهة عندما يترشح للانتخابات رئيس مجلس أعيان الدولة الأردنية؟

الحالية الفعمة ببروز المال السياسي والشخصيات التقليدية أو الطارئة على الحياة السياسية.

بل حول الأسباب التي دفعت لشخصية ثقيلة من وزن طاهر المصري للإحجام قبل نحو ثلاثة أسابيع عن الإستمرار في مشروع كان سينعش العملية الإنتخابية عبر قيادة قائمة إنتخابية وطنية كانت ستغيب بعض الملامح.

الفترة القانونية المناسبة لإستقالة الشخصيات الرسمية حتى يسمح لها بالترشح إنتهت بدون تقديم المصري لإستقالته لأغراض المشاركة في الإنتخابات مما يعني أن الرجل تراجع عن الفكرة بعد أن تعرض لضغوط شعبية ونخبوية عنيفة طالبه بالترشح للإنتخابات على أمل إضفاء نكهة سياسية عليها من خلال قائمة تقودها شخصية من وزنه.

كما تعلمه «القدس العربي» جيدا أن المصري فخر فعلا بالموضوع وأجرى بعض المشاورات وشكل تفكيره علامة فارقة بالنسبة للوسط السياسي قبل ان تلتاشي الفكرة وتتناسخ في الأفق سلسلة من القوائم الإنتخابية غير الجديدة أو المرتبطة بالمال السياسي أو التي تعيد إنتاج شخصيات كانت دوما منتجا للأزمات الداخلية وسببا لها.

المصري وقتها لما فهمته «القدس العربي» عدة مرات مباشرة منه كان يتحدث عن «نهضة إصلاحية» موازنة ضرورية للنظام وللشعب يمكن إنتاجها على هامش الإنتخابات المقبلة بدلا من الإستسلام لحالة الإحباط والإنسداد السياسي العقيمة الحالية على حد تعبير الحباشنة.

ليس سرا هنا أن الرجل تتشاور مع المؤسسة الرجعية فهو في النهاية شخصية توافقية تترأس مجلس الملك -الأعيان - وأن اللقاءات تحدث عن قائمة إنتخابية وطنية ثقيلة يمكن أن تمنح للإنتخابات مضمونا منسطقا في المستقبل القريب.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن لإشارة عابرة وردت على لسان وزير التنمية السياسية الأردني المضمهر بسام حدادين على هامش إجتماعات البحر الميت الأخيرة أن تكون جادة وهي تتمحور حول تخشين من إفلات قراءات تنعش مقولة الكونفدرالية أو الفيدرالية مع «دولة فلسطين» إذا ما ترشح رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري للإنتخابات المقبلة في البلاد.

طوال الأيام العصبية الأخيرة في الأردن يفكر الجميع بالإنتخابات الأكثر جدلا في تاريخ البلاد ليس فقط لأنها ستنتهي ببرلمان أقرب لصيغة البرلمان التأسيسي الذي يهدد لهيئة جديدة في أليات الحكم وتداول السلطة.

ولكن لان هذه الإنتخابات تعقد وسط إصرار عجيب في ظرف معقد إقتصاديا وأقليميا وفي ظل غياب التوافق الوطني ومقاطعة تيارات المعارضة وعلى رأسها الأخوان المسلمون وتحت قانون مرفوض شعبيا بصيغة الصوت الواحد وفقا للملاحظات التي تبناها وزير الداخلية والزراعة السابق سمير الحباشنة في نقاش البحر الميت الأخير.

الإحساس بصعوبة الإنتخابات المقبلة بعد أقل من ثمانية أسابيع في الأردن يشمل جميع أفراد طبقة النخبة السياسية والصحافية جما غفيمتات التي تترأس تحرير صحيفة «الغد» اليومية إنتقدت الشخصيات العامة الوازنة التي تجزم عن المشاركة في هذه الإنتخابات في الوقت الذي يتشدق فيه القصر الملكي بإجرائها في الوقت الحدد.

ملاحظة غنيمة التي وردت في مقالها الأخير تعيد إنتاج الجدل ليس فقط حول ملامح خارطة المرشحين



تعزيزات أمنية وسط طرابلس مع استمرار الاشتباكات

ميقاتي يدعو أهل طرابلس إلى تحكيم العقل والتعاون مع قوى الامن

استمرار القنص بين منطقتين في شمال لبنان بعد اشتباكات على خلفية النزاع السوري

وناشد أهل طرابلس «عدم تمكن أعداء لبنان من تحقيق مراهيم وأدعواهم الى التعاون مع القوى الأمنية من جيش وقوى امن داخلي لوقف النزف الحاصل واعادة الوضع الأمني في طبيعته».

وأشار ميقاتي الى أن «استمرار النزف الحاصل في طرابلس يمكن أن يؤدي الى واقع لا يريد به أي من اللبنانيين الذين سئموا المناكفات والصراعات والخلافات ويظنون الى عمل وطني نقاد يتناغم مع طموحاتهم وأملهم وتقنم بوطنهم ويسبقيلهم».

وجدد تأكيد أن «الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية يقومان بواجبهما كاملا في ضبط الوضع في طرابلس ومنع الاخلال بالأمن».

وقال ان الحكومة ماضية في اتخاذ كل ما من شأنه المحافظة على السلم الأهلي وتوفيق الفرصة على المتصدين في الماء العكر».

ورأى ان هذه المهمة الوطنية تحتاج نظرا للظروف الراهنة الى تعاون جميع القيادات اللبنانية التي عليها أن ترتفع عن الإعتبارات الذاتية والحسابات الضيقة وتقدم مصلحة الوطن فوق كل المصالح وترفع الغطاء عن الخللين بالأمن».

السبت، وتكتم المصدر على عدد الجثث التي سيتم تسليمها السبت أو على عدد الجثث العائدة للبنانيين الموجودة لدى السلطات السورية، رافضا ذلك الإفصاح عما إذا كان هناك أسرى أو أحياء بين أفراد المجموعة التي تعرضت للكنس.

وكان وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور طلب من السفير السوري الثلاثاء إعادة الجثث لدواع إنسانية.

وتكررت المواجهات المسلحة في طرابلس منذ بدء النزاع السوري قبل 20 شهرا، بين العلويين المؤيدين للرئيس بشار الأسد والسنة المعارضين له، وادت الى سقوط قتلى وجرحى.

ومن جهته دعا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الجمعة أهل مدينة طرابلس الساحلية الشمالية التي ينتمي إليها، إلى التعاون مع القوى الأمنية وتحكيم العقل لوقف العنف في المدينة، التي تشهد اشتباكات بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن منذ الثلاثاء الماضي، وقال ميقاتي في بيان «إنني أدعو أهلنا وأخوتي في طرابلس إلى تحكيم العقل والضمير والإحساس بالمسؤولية الوطنية في هذه الظروف الدقيقة».

طرابلس-بيروت-وكالات: استمرت اعمال القنص الجمعة بين منطقتين في احدى من شمال لبنان شهدتا في الأيام الماضية اعمال عنف على خلفية النزاع السوري، بحسب ما افاد صحفيا مراسل وكالة فرانس برس، مشيرا الى ان المسلحين انسحبوا من الشوارع.

وقال المراسل ان الاشتباكات بين منطقة باب التبانة ذات الغالبية السننية وجبل محسن ذات الغالبية العلوية في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان، توقفت الجمعة «مع استمرار خروقات جراء اعمال قنص مستمرة».

واوضح ان «المظاهر المسلحة غابت في الشوارع الرئيسية، بينما توارى المسلحون عن الأنظار في الشوارع الداخلية».

ونقل المراسل عن مصدر امني قوله ان حصيلة الاشتباكات واعمال القنص التي اندلعت منذ الثلاثاء بعد ورود ابناء عن مقتل أكثر من عشرين مقاتلا لبنانيا في كمين للقوات اللبنانية في تلخخ وسط سورية، ارتفعت الى 13 قتيلا «بعد مقتل شخصين في باب التبانة جراء الاشتباكات ليل الجمعة».

وكانت حصيلة الضحايا حتى مساء

طرابلس اللبنانية تبدأ في اكتساب ملامح سورية

طرابلس (لبنان) -رويترز: تفرقت أعلام المعارضين السوريين بالألوان الأحمر والأخضر والأسود وسط رياح وأمطار كانون الأول (ديسمبر) في حين يدوي انفجار قذيفة موزر قرب ميناء سكنية عليها آثار الرصاص.

لكن هذه ليست سورية.. إنها مدينة طرابلس الساحلية في لبنان الجاور الذي مرقتة الحرب الأهلية.

وقتل رجلان في الاشتباكات في الصباح اليوم الجمعة وأصيب عشرات آخرون بجروح فيما وصفها سكان والمعارض بأنها أعنف اشتباكات هذا العام بين مسلحين لبنانيين مؤيدين لطرفي الصراع في سورية.

وتقطن طرابلس أغلبية سنية ويؤيد معظم سكانها الانتفاضة التي يقودها السنة في سورية لتضم أيضا أقلية علوية وهي الطائفة التي ينتمي إليها الرئيس السوري بشار الأسد واصبحت الاشتباكات في الشوارع بين السنة والعلويين أمرا معتادا في كل مرة ينجراف فيها لبنان نحو الأزمة السورية.

وكان سبب الاشتباكات هذه المرة مقتل ما لا يقل عن 14 مسلحا فلسطينيا ولبنانيا سنيا من شمال لبنان على يد قوات الحكومة السورية الأسبوع الماضي في بلدة سورية واقعة على الحدود.

ويبدو أن هؤلاء القتلى كانوا قد انضموا إلى المعارضين الذين بدأوا الانتفاضة ضد الأسد قبل 20 شهرا ويقول سكان في

طرابلس إن العديد منهم جاءوا من حي باب التبانة السني في طرابلس.

وأظهر التلفزيون الرسمي السوري لقطة لجثث القتلى اللبنانيين عليها آثار جروح ناجمة عن إطلاق نار.

وقال مصدر أمني في طرابلس طلب عدم ذكر اسمه «كان لابد وأن يدفع أحد ثمن الدماء التي أريق».

وأضاف «السلمون السنة هاجموا بعض العلويين في السوق ثم تمركز القناصة في مواقعهم».

كان ذلك يوم الثلاثاء، وبحلول الجمعة قتل 12 شخصا في طرابلس وأصيب أكثر من مئة بسبب الاشتباكات التي استخدمت فيها القذائف الصاروخية والأسلحة الآلية وقذائف الموزر.

وقال أحد السكان طالبا عدم ذكر اسمه «هناك آباء في عدد من الشوارع أكبر من أي وقت مضى».

وطوق الجيش المنطقة بأكملها ولم يتسن لرويترز اليوم الجمعة الاتصال بمقاتلين من الجانبين أدلوا لها بتصريحات في السابق.

وصدرت أوامر للجيش بالرد على إطلاق النار لوقف العنف المتصاعد. غير أن سكانا قالوا إنه لا جدوى من ذلك وإن عدة جنود أصيبوا.

وقال أبو عمار وهو سني يقم في باب التبانة لرويترز «الجيش موجود هنا لكنه وجود رمزي فقط».

وأضاف أبو عمار وهو في منتصف العمر

تواصل عمليات تهويد الأسماء والمسمايات للمعالم الأثرية الإسلامية ومناشدة العرب بالتدخل

مؤسسة الأقصى: إسرائيل تبحث أوسع وأخطر مخطط لتهويد البلدة القديمة بالقدس المحتلة وتعمق الحفريات وتواصل سرقة الآثار الإسلامية في منطقة القصور الأموية

الهيكل المزعوم، ونوهت المؤسسة في بيانها إلى أن عملية الحفر قد تقود إلى انفاعات وفراغات قد تصل إلى أساسات المسجد الأقصى، وهو الأمر الذي يسعى إليه الاحتلال في القدس منذ سنوات عديدة.

وأضافت أن الاحتلال يواصل في هذه الأثناء تركيب المنصات والحفر الحديدية، ومد المسالك الأرضية داخل منطقة القصور الأموية، ونصب اللافتات التي تدعي تاريخا وشروعا عن الهيكل المزعوم، وذلك ضمن مخطط لاستكمال مخططات الاحتلال لتحويل كامل المنطقة إلى مطار ومرافق الهيكل المزعوم، في سياق تمهل تحرت المؤسسة أن للاحتلال يواصل عمليات تهويد الأسماء والمسمايات للمعالم الأثرية الإسلامية في القدس المحتلة، حيث قامت طواقم يوم أمس بنصب لافتات جديدة تطلق على مغارة الكتان الإسلامية العريقة، اسم (مغارة تصدقياها) -سمرات تصدقياها- باللغة العبرية، وشددت (مؤسسة الأقصى) في بيانها على ضرورة الوقوف في وجه عملية التدمير والتهويد وعمليات السلب والنهب العنيفة التي يتعرض لها التراث والحضارة الإسلامية والعربية في القدس المحتلة، خاصة فيما يتعلق بالمسجد الأقصى، ودعت المؤسسة العالم الإسلامي والعربي والمنظمات العنيفة بالتدخل لوقف الاتهاتكات الإسرائيلية التي تعرض لها الحضارة والأوقاف والمقدسات الإسلامية والعربية.

جلسة خاصة مخطط الخارطة التفصيلية الشاملة الجديدة للبلدة القديمة المحتلة، والتي في حال المصادقة عليها سيكون لها تأثيرات واسعة على عموم الواجهة العمرانية في القدس القديمة، وقالت مصادر أن الخارطة التي ستعرض اليوم هي الأحدث والأوسع منذ العام 1967، وأن من أهم التغييرات هو استحداث طابق تحت الأرض لساحة البراق، في الأصل جزء من حي المغاربة الذي هدمه الاحتلال عام 67- يتضمن بناء مركز زوار، بالإضافة إلى توسعة الساحة بمساحة 2600 متر، في حين سيداء العمل مباشرة بتنفيذ أعمال تقوية لحائط البراق تمهيدا لتنفيذ المخطط المذكور، بالترامم مع أعمال إنشائية واسعة عند باب الخليل استكمالا لما نفذ خلال الأشهر والسنوات الأخيرة، كما جاء في البيان الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

في السياق ذاته، حذر المهندس زكي إغبارية، رئيس المؤسسة في تصريح صحافي أمس من توسيع أنزع الاحتلال رقعة الحفريات أسفل ومحيط المسجد الأقصى المبارك وتحديدًا تعميق الحفريات الاحتلالية في منطقة القصور الخلفية الأموية الواقعة في الجهة الجنوبية للأقصى، والتي يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى تحويلها إلى مسارح وتماثيل لمظاهر الهيكل المزعوم، ضمن ما بات يعرف بالحدائق التوراتية - التلمودية حول الأقصى والبلدة القديمة بالقدس، وأضاف أنه يلاحظ ومن خلال رصد طواقم (مؤسسة

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت (مؤسسة الأقصى للوقف والتراث) في بيان لها أمس إن الاحتلال الإسرائيلي يضع في هذه الأثناء على طاولة مباحثاته الخطوات الأخيرة للمصادقة على أوسع وأخطر مخطط لتهويد البلدة القديمة بالقدس وخاصة تلك الملاصقة بالمسجد الأقصى وبالتحديد منطقة حائط البراق، محذرة من أن الاحتلال وتحت اسم الحديث سيقوم بحملة واسعة من التغييرات الجوهرية على الأبنية والمعالم الإسلامية والمسجدية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، فيما سيغير في معايير البناء والتخطيط، كما سيقيم باستحداث أبنية جديدة من أبرزها توسيع منطقة البراق بنحو 2600 م، وذلك استحداث منطقة تحت الأرض أسفل ساحة البراق ملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى.

كما حذرت من هذا المخطط الذي سيكون له تبعاته الخطيرة على المسجد الأقصى وكامل القدس القديمة، ودعت المؤسسة كل الجهات العنيفة في مستوى الحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني للتحرك لإجباط هذا المخطط.

المحلية التابعة للبلدية العبرية في القدس وما يسمى بسلسلة تطوير القدس بحثًا أمس في



الحكومة المغربية تحصل على تلميحات من حكومة السويد بعدم الاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية» وانتقادات للأداء الديبلوماسية للرباط.. ودعوات برلمانية لمحاسبة السفراء بالدول التي تؤيد موقف البوليزاريو



محمد عبد العزيز



مصطفى الخلفي وزير الاتصالات المغربي

العام، وساعدة المغرب على إنهاء الصراع حول الصحراء. ويهدد مجلس أوروبا، الذي تأسس في 15 أيار (مايو) سنة 1949 إلى تشجيع، داخل أوروبا، قضاء ديمقراطي وقضائي مشترك. يتمحور حول الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والتواضع، سواء في ما لحق حماية الأفراد.

الغربية. وأوضح الدكتور العثماني أن المغرب دعا مجلس أوروبا للعب دور أكثر أهمية في إحصاء وتحديد هوية السكان في مخيمات تندوف. وعبر مينيون عن استعداد الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لتقديم مساهمتها التواضعية، سواء في ما يخص دعم جهود الأمم المتحدة وأمينها

مصادقية ديمقراطية وفي مجال حقوق الإنسان، كما تسعى لتشكيل قوة مؤثرة في البرلمان الأوروبي لتعرق آية اتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب.

وأعلنت وزارة الخارجية السويدية أن السويد لا تعترف بالاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية». ونقلت وكالة أندريس يورل، عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة السويدية أندريس يورل، أن حكومة السويد لا تعترف بالاعتراف بالجمهورية الصحراوية، وأشار إلى أن البرلمان قدم ملتقبا حول هذه القضية، لكن «القرار يعود للحكومة التي لا تعترف بالاعتراف بالجمهورية الصحراوية». وأوضح المسؤول ذاته أن السويد تعتبر أن «الجمهورية الصحراوية» لا تستجيب لأي من الشروط الثلاثة الضرورية للاعتراف، والمتعلقة في الأراضي والشعب والسلطة الفعلية، مذكرا بأن بلاده، ملتزمة في إطار سياساتها الخارجية، بالاحترام التام لمعايير الاعتراف هذه، وذلك منذ سنوات عديدة. وجدد يورل، من جهة أخرى، التأكيد على دعم بلاده للسلسلة الذي تشرف عليه الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي متوافق عليه معقول من الأطراف وادتم للنزاع المتعلق.

هناك أي نية لذلك، لأن الأمر متعارض مع قواعد القانون الدولي، ناهيك عن أن مثل هذا الاعتراف محصور على السلطة التنفيذية..

وقرر البرلمان السويدي يوم الأربعاء الماضي بالاعتراف بتوصية الحكومة بالاعتراف بالجمهورية الصحراوية، واعتبرت الترويج لـ «اعتراف» سويدي بالجمهورية التي تشكلها جبهة البوليزاريو محاولات للتشويش على ما حققه المغرب من نجاح على الصعيد الدولي.

وقال المتحدث شديدة لدااء الديبلوماسية المغربية للدفاع عن القارة المغربية للنزاع وتوسيته ودعوات صدرت في البرلمان قبل عدة أيام طالب بحماسة السفراء في الدول التي تذهب بعيدا في تاييدها لوقف جبهة البوليزاريو، حصل المغرب على تأكيدات من أن الحكومة المغربية، صاحبة الاختصاص بالاعتراف، لا تعترف بالالتزام بتوصية البرلمان والاعتراف الرسمي بالجمهورية الصحراوية.

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية بأنه تم التأكيد خلال الاتصالات التي أجرتها الحكومة المغربية مع نظيرتها باليسواي، بأنه لا وجود لأي اعتراف رسمي سويدي بالجمهورية الومعية (إشارة للجمهورية الصحراوية) وليس

المغرب يحصل على قرضين بقيمة مليار و500 مليون دولار

المرجح 6,35 بالمائة خلال الفترة الماضية من سنة 2012. وقال إن بنك المغرب اتخذ في السنة الحالية مجموعة التدابير منها الرفع من مستوى تدخلات البنك المركزي في السوق ما بين البنوك وخاصة بواسطة التسيقات لأينباك، إن هناك أسباب العجز موضوعية ولاسيما تقلص احتياطي الصرف لدى بنك المغرب في أعقاب تدهور العجز التجاري على وجه الخصوص بسبب الأزمة المالية العالمية.

وأكد إدريس الأزمي أن خزائن الأبنك بالمغرب تعرف نقصا في السيولة، مؤكدا أن هذا النقص ليس وليد الفترة الراهنة، بل يرجع إلى بداية سنة 2007 ويستمر حتى الآن. وقال الأزمي حول التدابير التي تعتمده الحكومة اتخاذها للحد من نقص سيولة لأينباك، إن هناك أسباب العجز موضوعية ولاسيما تقلص احتياطي الصرف لدى بنك المغرب في أعقاب تدهور العجز التجاري على وجه الخصوص بسبب الأزمة المالية العالمية.

وأكد إدريس الأزمي أن خزائن الأبنك بالمغرب تعرف نقصا في السيولة، مؤكدا أن هذا النقص ليس وليد الفترة الراهنة، بل يرجع إلى بداية سنة 2007 ويستمر حتى الآن. وقال الأزمي حول التدابير التي تعتمده الحكومة اتخاذها للحد من نقص سيولة لأينباك، إن هناك أسباب العجز موضوعية ولاسيما تقلص احتياطي الصرف لدى بنك المغرب في أعقاب تدهور العجز التجاري على وجه الخصوص بسبب الأزمة المالية العالمية.

الرباط - «القدس العربي»:

حصل المغرب على قرضين، الأول بقيمة مليار دولار يسدده على مدى عشر سنوات بسعر فائدة بلغت 4,25 بالمائة وحصل على قرض ثان يسدده على مدى ثلاثين سنة بقيمة 500 مليون دولار وبسعر فائدة 5,5 بالمائة.

وقال إدريس الإدريسي الأزمي الوزير المغربي المكلف بالميزانية أول أمس الخميس أمام أعضاء لجنة المالية بمجلس المستشارين: إن لجوء المغرب إلى سندات من سوق الدولار بقيمة مليار دولار خلال عشر السنوات المقبلة يعد سابقة وينم عن نجاح النموذج الاقتصادي المغربي. واعتبر الأزمي أن هذا القرض الجديد، الذي وقعه الوزير نزار بركة من سوق الأوراق المالية، يعد نجاحا للمغرب الذي «لجأ لأول مرة إلى سوق الدولار في حين كان في مرات سابقة يلجأ إلى سوق اليورو ومع ذلك تمكن من سكب الثقة». وأضاف الأزمي أن هذا دليل على «نجاح النموذج الاقتصادي المغربي إذ وضع هذا السوق فينا الثقة على مدى ثلاثين سنة وبهاشم مخاطرة أقل من الدول التي سبق لها أن طرقت باب سوق الاقتراض بالدولار».

وزيرة الخارجية الامريكية تزور المغرب الثلاثاء القادم وستلقي الملك محمد السادس قبل مؤتمر اصدقاء سورية بمراكش

المالية، والقضية السورية وسلسل السلام بالشرق الأوسط. وأكد العمراني أن المغرب الذي يؤمن الرئاسة السورية لمجلس

الأمم المتحدة، وهو سلسل السلام بالشرق الأوسط. وأكد العمراني أن المغرب الذي يؤمن الرئاسة السورية لمجلس الأمن خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري سيواصل جهوده، خصوصا عبر الاضطلاع بدور فعال على المستوى الإقليمي، من أجل تعزيز السلام والازدهار، تماشيا مع المبادئ التي تحث على احترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية للدول. وقال إن المغرب سيعمل من أجل دعم المجموعة الدولية لجهود المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وسيجعل من القضية المالية موضوعا رئيسيا لفترة رئاسته لمجلس الأمن. وشدد العمراني على أهمية البعد الإقليمي في تدبير أزمات منطقة الساحل، وضرورة تعزيز التنسيق بين المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجموعة (سين صاد)، مشيرا إلى أن المغرب، الذي شارك في اجتماع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بأبوجا، والذي سيشترك في الاجتماع المقبل لمجموعة (سين صاد) لن يدخر جهدا من أجل تعزيز التنسيق الإقليمي.

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت وزارة الخارجية الغربية قيام وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بزيارة رسمية للمغرب يوم الثلاثاء القادم للقاء العاهل المغربي الملك محمد السادس والمشاركة بالاجتماع الرابع لجموعه دول اصدقاء الشعب السوري الذي يعقد بمراكش يوم الاربعاء القادم. وأكد يوسف العمراني الوزير المغربي في الشؤون الخارجية والتعاون ايمية اجتماع مراكش لجموعه دول اصدقاء الشعب السوري لمساعدة الشعب السوري على اهاء الازمة التي تعصف بالبلاد، في ظل التطورات الأخيرة المسجلة خلال لقاء الدوحة. وقالت وزارة الخارجية المغربية على موقعها الالكتروني أن العمراني بحث يوم الاثنين الماضي في واشنطن مع بيت جونز، مساعدا كاتبة الدولة المكلفة بشؤون الشرق الأوسط وترتيبات زيارة كلينتون للمغرب بالإضافة إلى مختلف محاور الحوار الاستراتيجي المغربي الأمريكي، والتأكيد على أهمية يومية هذا اللقاء الاستراتيجية العربية العريقة التي يطبع الطرفان إلى أن تكون في مستوى التحديات والأهداف المشتركة، في إطار مقاربة مندمجة ومتضامنة وشاملة.

حذرت من «التداعيات غير المحمودة... وطالبت بـ تحكيم العقل» الحكومة التونسية تدعو اكبر نقابة في البلاد الى «العدول» عن اضراب عام

وأعلن الاتحاد «دعمه المطلق لكل الاضرابات العامة الجويه التي وقع اقرارها في عيد الجهات دفاعا عن (...) الاتحاد العام التونسي للشغل». وقال في بيان أن الاضراب العام الذي دعا اليه يأتي ردا على «اعتداء هجمي منظم (...) نفذته ميليشيات تابعة لحزب حركة النهضة». وأعلنت وزارة الداخلية أن «قلب مهاجمي مقر الاتحاد يتبعون إلى «الرابطة الوطنية لحماية الثورة» كمنسوبة على حركة النهضة، واستعمل المهاجمون «كل الأدوات الارهاب والتخريب من حجارة وعصي وقضبان حديدية وغازات مشيلة للحركة، مما أدى إلى اصابة عديد من اعدان الاتحاد وموظفيه ومناضليه وقائديه، اصابات بالغة» وفق بيان اتحاد الشغل. واعتبر الاتحاد الهجوم على مقره حادثة غير سوسية وقع التهميد لها بتصريحات حشد وتحريض مثانة للاتحاد والقائمين من قبل قيادات حزبية ومسؤولين في الحكومة» التي حملها الاتحاد «مسؤولية تقضي كل مظاهر العنف التي تمارس ضد كل مكونات المجتمع المدني بما فيها الاتحاد». ومؤخرا اتهم قياديون في حركة النهضة اتحاد الشغل بالتحول إلى حزب معارض قالوا انه يريد «إسقاط الحكومة».

الرباط - «القدس العربي»:

وأعلن الاتحاد «دعمه المطلق لكل الاضرابات العامة الجويه التي وقع اقرارها في عيد الجهات دفاعا عن (...) الاتحاد العام التونسي للشغل». وقال في بيان أن الاضراب العام الذي دعا اليه يأتي ردا على «اعتداء هجمي منظم (...) نفذته ميليشيات تابعة لحزب حركة النهضة». وأعلنت وزارة الداخلية أن «قلب مهاجمي مقر الاتحاد يتبعون إلى «الرابطة الوطنية لحماية الثورة» كمنسوبة على حركة النهضة، واستعمل المهاجمون «كل الأدوات الارهاب والتخريب من حجارة وعصي وقضبان حديدية وغازات مشيلة للحركة، مما أدى إلى اصابة عديد من اعدان الاتحاد وموظفيه ومناضليه وقائديه، اصابات بالغة» وفق بيان اتحاد الشغل. واعتبر الاتحاد الهجوم على مقره حادثة غير سوسية وقع التهميد لها بتصريحات حشد وتحريض مثانة للاتحاد والقائمين من قبل قيادات حزبية ومسؤولين في الحكومة» التي حملها الاتحاد «مسؤولية تقضي كل مظاهر العنف التي تمارس ضد كل مكونات المجتمع المدني بما فيها الاتحاد». ومؤخرا اتهم قياديون في حركة النهضة اتحاد الشغل بالتحول إلى حزب معارض قالوا انه يريد «إسقاط الحكومة».

الرباط - «القدس العربي»:

وأعلن الاتحاد «دعمه المطلق لكل الاضرابات العامة الجويه التي وقع اقرارها في عيد الجهات دفاعا عن (...) الاتحاد العام التونسي للشغل». وقال في بيان أن الاضراب العام الذي دعا اليه يأتي ردا على «اعتداء هجمي منظم (...) نفذته ميليشيات تابعة لحزب حركة النهضة». وأعلنت وزارة الداخلية أن «قلب مهاجمي مقر الاتحاد يتبعون إلى «الرابطة الوطنية لحماية الثورة» كمنسوبة على حركة النهضة، واستعمل المهاجمون «كل الأدوات الارهاب والتخريب من حجارة وعصي وقضبان حديدية وغازات مشيلة للحركة، مما أدى إلى اصابة عديد من اعدان الاتحاد وموظفيه ومناضليه وقائديه، اصابات بالغة» وفق بيان اتحاد الشغل. واعتبر الاتحاد الهجوم على مقره حادثة غير سوسية وقع التهميد لها بتصريحات حشد وتحريض مثانة للاتحاد والقائمين من قبل قيادات حزبية ومسؤولين في الحكومة» التي حملها الاتحاد «مسؤولية تقضي كل مظاهر العنف التي تمارس ضد كل مكونات المجتمع المدني بما فيها الاتحاد». ومؤخرا اتهم قياديون في حركة النهضة اتحاد الشغل بالتحول إلى حزب معارض قالوا انه يريد «إسقاط الحكومة».

النيابة العامة الالمانية توجه رسما الاتهام الى مغربي بالتجسس لصالح المغرب ما بين 2007-2012

وقالت النيابة العامة الألمانية في بيانها الصادر يوم الاثنين الماضي، إنها اتهمت مغربي يحمل الجنسية الألمانية بالتجسس لصالح المغرب ما بين سنتي 2007 و2012 في ملفات تتعلق بالصحراء وششاط المغرب الإسلامية، وهي من ضمن أولويات الأمن القومي المغربي، ويأتي هذا الحادث ليضيف إلى أحداث أخرى تعرضت لها المخابرات الخارجية المغربية «مدجج» في دول أوروبية من خلال طرد بعض عمالها الرسميين أو اعتقال متعاونين معها.

المغرب: احالة 27 متهما للنائب العام بخلية لتجنيد متطوعين للجهاد في منطقة الساحل

وأفاد المصدر القضائي بأن المتابعين وجهت لهم تهم «تكوين عصابة إجرامية من أجل إعداد وإرتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، وعدم التخليج عن أفعال إرهابية، وتمويل الإرهاب عن طريق استعمال أموال لاارتكاب فعل إرهابي، وإنتفاع الغير بارتكاب جريمة إرهابية». وعقد إلى جماعة دينية محظورة، وعقد اجتماعات بدون ترخيص». وتمكنت الأجهزة الأمنية تمكنت يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، من تفكيك هذه الخلية التي كانت تنشط في مجال استقطاب وتجنيد شباح مغاربة متشبعين بفكر «القاعدة» قصد إرسالهم إلى سيمي الجهاد بمنطقة الساحل، والمكونة من عناصر من مدن

الرباط - «القدس العربي»:

وأفاد المصدر القضائي بأن المتابعين وجهت لهم تهم «تكوين عصابة إجرامية من أجل إعداد وإرتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، وعدم التخليج عن أفعال إرهابية، وتمويل الإرهاب عن طريق استعمال أموال لاارتكاب فعل إرهابي، وإنتفاع الغير بارتكاب جريمة إرهابية». وعقد إلى جماعة دينية محظورة، وعقد اجتماعات بدون ترخيص». وتمكنت الأجهزة الأمنية تمكنت يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، من تفكيك هذه الخلية التي كانت تنشط في مجال استقطاب وتجنيد شباح مغاربة متشبعين بفكر «القاعدة» قصد إرسالهم إلى سيمي الجهاد بمنطقة الساحل، والمكونة من عناصر من مدن

باريس وافريقيا تريان تسريع تدخل في مالي وواشنطن تترتب

الامم المتحدة ايرفي لاسون مدرين اوروبيين وسيحلون على اعادة بناء الجيش المالي الذي اصبح في وضع منز، تمهيدا لاستعادة الشمال، العملية التي قد لا تبدأ قبل خريف 2013. وفي الوقت نفسه سيدعو النص إلى حوار وطني في باماكو ومصالحة بين الحكومة الانفصالية والطوارق الانفصاليين في الشمال. الأزمة ديبلوماسي ان واشنطن تعالج هذه الازمة على انها «مشكلة ارهاب» منشد على ان الجميع متفقون على تحقيق اهداف المهمة» وجود مجموعات مثل القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في شمالي مالي. من جهة، نشر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون تقريرا اكد فيه مخاطر العملية خصوصا لجهة وقوع انتهاكات لحقوق الانسان، ما خلف من الحماس للقتال وأثار غضب الافارقة. وفي هذه الظروف يمكن ان تكون المفاوضات حول نشر ارضافة جدا وان «لم يكن هناك اعتراض اساسي على الفكرة الفرنسية،

الرباط - «القدس العربي»:

الامم المتحدة ايرفي لاسون مدرين اوروبيين وسيحلون على اعادة بناء الجيش المالي الذي اصبح في وضع منز، تمهيدا لاستعادة الشمال، العملية التي قد لا تبدأ قبل خريف 2013. وفي الوقت نفسه سيدعو النص إلى حوار وطني في باماكو ومصالحة بين الحكومة الانفصالية والطوارق الانفصاليين في الشمال. الأزمة ديبلوماسي ان واشنطن تعالج هذه الازمة على انها «مشكلة ارهاب» منشد على ان الجميع متفقون على تحقيق اهداف المهمة» وجود مجموعات مثل القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في شمالي مالي. من جهة، نشر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون تقريرا اكد فيه مخاطر العملية خصوصا لجهة وقوع انتهاكات لحقوق الانسان، ما خلف من الحماس للقتال وأثار غضب الافارقة. وفي هذه الظروف يمكن ان تكون المفاوضات حول نشر ارضافة جدا وان «لم يكن هناك اعتراض اساسي على الفكرة الفرنسية،

الرئيس في المتاهة من لقب المؤمن الى القاتل الهارب.. خصومه في إزدياد وشعبه يتوقع المزيد من المشاكل.. واتهام وزير داخلية حماس بالتآمر على مصر اتهام صباحي والبرادعي وموسى بالتآمر على مصر.. وبلاغ للنائب العام يتهم مرسي بتدمير البلاد

القاهرة «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

اكتست صحف مصر امس مزيد من الدماء، سواء المستقلة او الحكومية او الاسلامية منها فقد غلبت عليها لغة الخوف من المجهول الذي اصبح يغلف احاديث العوام والنخبة على حد سواء، فالهواجس التي كان يخاف المصريون منها على مدار العامين الماضيين باقية حقيقة تدل عليها الاحداث والشواهد.. لا حديث للقوى الوطنية الا عن الارواح التي اهدرت والدماء التي سالتت على مدار الايام الماضية بعد خطوات من قصر الاتحادية، حيث يتواجد الرئيس المنتخب كل صباح، ذلك الرئيس الذي خطب أمس الاول في شعبه نصرا كلمة متلفزة فلم تزدهم كلماته الا حيرة وخوفا وان كانت جماعته وأنصار يرون في كلامه الحق بينما تنكر كافة القوى المدنية ما ورد على لسانه ويات افرادها يتهمونه بالكذب.. أما ارواح الشهداء الذين قضوا والجرحى الذين تعج بهم المستشفيات فقد تصارعت القوى الوطنية على جثثهم كل منها تدعي انهم من المنتمين اليها، الاخوان وفي مقدمتهم الرئيس يصرون على ان القتل من اعضاء الجماعة، فيما تشير القوى الوطنية بأنهم على قوائمها وبين التيارين شعب يتلمس خطواته املا في حصاد الثورة التي ادهشت العالم قبل عامين لكنه لم يجن منها حتى الان سوى الدماء والفقر والكساد الاقتصادي والانفلات الامني.

في صفح الجمعة بات الرئيس وجماعته هدفاً مشروعاً للسواد الاعظم من الكتاب الذين حملوه و مكتب الارشاد المسؤولة عما

تشهده البلاد من مقدمات لحرب اهلية فيما يظهر الرئيس بهيئة يوسف النبي، الذي ظلمه اخوته، حينما قذفوا به في ظلمة البئر، وظلمته امرأة العزيز، فيما بعد الصحف الاسلامية ومعها عدد من رؤساء تحرير الصحف القومية هم الذين دافعوا عن الرئيس والاخوان. وحفلت صفحات الراي بالعديد من المعارك الصحافية جليها موجه ضد مكتب الارشاد والرئيس وحكومة قنديل، كما حفلت

صحف الحوادث بالمزيد من الجرائم.. كما وصلت انهار الحزن التي تسيل في مصر للصفحات الغنية، حيث عبر عشرات الفنانين عن مخاوفهم من انهيار الاوضاع كافة.. وإلى مزيد من التفاصيل:

محمد حسن البننا يشن

حربا ضروسا على القوى المدنية

ونبدأ الجولة بالمعرك الصحافية، حيث شن رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» محمد حسن البننا حربا ضروسا على القوى المدنية التي تتظاهر ضد الرئيس، متهما إياها بالتآمر على مصر، «حدث ما توقعته.. إنها مؤامرة على مصر.. هدفها تخريبها وتدميرها، ولا تقوم بفاعلة.. لا تحت حكم الديمقراطية منتخب.. ولا تحت حكم ديكتاتوري.. ولا حتى تحت حكم عنصري!

وظهرت الان أنياب المعارضة الموجهة.. التي تزج بالشباب في مواجهات مع الاخوة الاخرين من ابناء الوطن الواحد.. ويسقط جريح هنا وجريح هناك.. وشهيد هنا وشهيد هناك، ويتم لبقاء الحجارة وإطلاق الرصاص والخرطوش والبيبي والبولتوف على المؤيدين للرئيس.. ويتم حرق ممتلكات خاصة وعامة.. ويأتي الرد سريعا من المؤيدين بمركبة حامية اولى يسقط فيها ضحايا واصابات:

هذا المشهد الحزين يريد من يطلق عليهم رموز المعارضة أو المرشحوں الخاسرون في انتخابات الرئاسة الاخرية.. إنها بلا شك طموحات شخصية تأتي على حساب الوطن وشبابه.. وتأتي نتيجة للشحن المعنوي والحشد الهجومي من هنا وهناك..

يتابع البننا : وللأسف لا أحد يريد حرك المخاطر التي تتعرض لها مصر.. ومدى الانهيار الاقتصادي الذي تتعرض له.. الصانع معقولة.. رأس المال جبان وأسهل طريق له الفرار من مصر.. وبالتالي لا مستثمر واحدا يمكن أن يأتي إلينا في ظل الوضع الحالي.. ونظن نأكل من لحم الحى، وحتى المستثمرين ورجال الأعمال المصريين ألقوا بهم وكل عملهم الآن بيع الخبزون الرائد والجلوس على المقاهي.. ليس هذا تدميرا لمتعددا لاقتصاد مصر.. ليس من الاجدى أن توجه همة وطاقة الشباب إلى العمل والانتاج.. أم نستلكتها في مظاهرات لا طائل من وراءها.. واحتجاجات واعتصامات واضرابات وعصيان مدني؟ ومن يساعده في هذا الهجوم؟ هؤلاء المنسبون إلى ميسرة القوى السياسية أو جهة الانقاذ والتي تضم مجموعة من المصالح الشخصية على حساب مصر.. واين الحوار الذي يدعون أنهم من دعائه.. وانهم يبحثون عن الديمقراطية.. ليس من الاضلل أن تتحاور القوى السياسية مع الرئاسة ومع الحكومة؟!

المستفيد والخاسر من الحرب

على التيار الاسلامي

وتتحول لجريدة «الوطن» والكاتب خالد منصور الذي يعرب عن مخاوفه بسبب مطالبة المعارضين بإسقاط النظام.. «عندما خرج المعتزضون على الاعلان الدستوري في سياق خلاف سياسي حول إطار محدد لاستقبله الكثيرون بنوع من القبول بعض النظر عن الرضى أو الرضخ؛ لأن التنوع السياسي يسمح لثل هذه الممارسات في مرحلة الحريات السياسية التي اقتنصها الشعب بعد الثورة، لكن ما أثار التيار الاسلامي بشكل كبير هو تحول هذا الموقف السياسي إلى مطالبة واضحة لإسقاط النظام والمطالبة برحيل الرئيس المنتخب، هذا بالإضافة إلى ما صاحبها هذا الامر من استعداده واضح للتيار الاسلامي والدعوة إلى إحراق وتدمير مقرات حزب الحرية والعدالة والتمتار هذه الدعوات على صفحات حزبية مناوئة لاسلاف الشفيد.

من هنا يجب أن نذكر ان انتقال المشهد من الخلاف السياسي إلى صراع على خلفية الهوية هو حقيقة إشارة التيار الاسلامي وزيادة وتيرة غضبه بشكل كبيرالحقيقة أن أي خطاب خارج على النص المشروع سيكون لعبا بالنار وان التحركات الحربية والمواقف المشبوهة لبعض النخب في هذه الاونة يعد تاجيحا لمحالة الغضب الداخلي وسعي لصناعة حالة من الفوضى التي قد تصب في مصلحة بعض التيارات على حساب التيارات الاخرى، وقد ذهبت الحماة البعض إلى الحديث عن مجلس رئاسي ليضرب المثل بالاجرام في حق الوطن في هذه الاونة التي لا تتحمل مثل هذه الترهات».

الازمة ليست في الدستور

بل في الانقسام بين شركاء الثورة

ونبقى مع جريدة «الوطن» والكاتب كمال الهلباوي، الذي يرصد خطرا يهدد مصر بمختلف اطرافها قائلا: «النظر مؤسف في مصر بعد سنتين تقريبا من الثورة السلمية العظيمة التي كان الشعب يعيول عليها كثيرا لتخروج من المازق الذي استمر عقوبا من الفساد والتزوير والنظم والديكتاتورية والخضوع للهزيمة الخربية، والوقوف إلى جانب إسرائيل ضد مصلحة الوطن والاخوة والاشقاء من العرب والفلسطينيين.

المؤسف في الامر ان الحوار الجاد الحقيقي مفقود، مما يعيق الصراع وضباع القضية تماما، هناك اخطاء في الناحيتين، وهناك فساد موروث في جميع المؤسسات، وكلها تزعم الشفافية واللائحة و تصف الطرف الاخر بالشيطنانية، الحوار الجاد واعداء بناء الثقة بين الطرفين هو المخرج الحقيقي من الازمة، وليس الاستفتاء والتصويت بنعم أو لا، رغم انه مهم. الحوار الجاد ليس فقط بين مرسي وزعماء ما يسمى بالقوى المدنية، وكان القوى الاسلامية غير مدنية، فهذا اللقاء أو حوار ضيق وفي الجانب الاخر يرى بعض الاسلاميين ان من بين القوى الاخرى، أي من بين العلمانيين والليبراليين من هم كفار أو فسقة أو منافقون، والآخرون منهم من يرى ان القوى الاسلامية على إرهابية أو على الاقل وهابية، إلى ذلك من الاوصاف، واضفاء التهم كالحقائق التي لا يعملها الا الله تعالى قد تكون مشكلة الدستور وحدها قابلة للحل السريع، ولكنها ليست المشكلة الوحيدة الواثق، وأهم المشكلات هي الانقسام في المجتمع، ومثالا على المثالب التي يجب تصحيحها، أن نقرأ في أول سطر في ديباجة الدستور: «هذا هو دستورنا.. وثيقة ثورة الخامس والعشرين من يناير». هذا الدستور لا يمكن أن يكون وثيقة ثورة يناير، لأن الجمعية التأسيسية لم تجتمع لتضع وثيقة ثورة يناير».

إذا حضر الدم بطلت السياسة!

والى جريدة «الحرية والعدالة» الناطقة بلسان حزب الاخوان المسلمين، حيث كتب عبد الانصاري تحت عنوان «إذا حضر الدم بطلت السياسة»: «لم يعد مقبولا أن يتم توظيف المال الفاسد في اطلاق وجيش وسائل اعلامية تقدم مصالحها الشخصية ومكاسبها المالية الحرام على مستقبل الوطن دون أدنى قدر من الحياء أو المسؤولية.. لم يعد الوقت مناسباً للصمت على محاللات اللعب بالنار وحرق الوطن تحت غطاء اعلامي يستحل الكذب ويستطيع الدول والشعوب ويستمرى خط الحقائق ونشر الاقترانات والباطيل.. فما كان بالإمكان أن تقعله المعارضة بالاسم يجب إنجازها اليوم وما كان مطلوباً أن يفعله اليوم بات من الصعب أن يكون مقبولا بعد أن سالت الدماء وانتهكت الحرمات. لم يعد هناك مجال للتغاضي عن افعال القانون والعرض على الالة الدائمة إرادة المجرمين والمخرضين بالنواؤد



السلفيين، بأنهم قادة الفتح الاسلامي الثاني لمصر، بعد فتحها الاول على يد عمرو بن العاص، في دعاية فجة بأن الاسلام لم يدخل مصر بعد، وأن ملايين المسلمين في مصر هم كفرة من حيث لا يدرون، وبأن معارضي الاخوان والسلفيين، هم بالضرورة ضد الاسلام وضد الشريعة الغراء، في اكتوبية تروجها قيادات إسلامية من هذه التيارات، للحفاط على مصالحها، وللسيطرة على الراي العام بتزييف وعيه وافكاره ما ينبغي أن يدركه الرئيس ومكتب الارشاد.. ان الحرب الاهلية تدق بعنف على ابواب مصر، وانهما الوحيان المسؤولان عن اشعال فتيلها، وأن ما حدث أمس أمام قصر الرئاسة سيكرر مرارا وتكرارا، طالما استمر الاخوان في تنفيذ مخططهم السري للهيمية على الدولة وعلى سلطاتها المختلفة، وساعة سيكون الاخوان اول الخاسرين.. رغم انتصارهم في تحرير الاتحادية من المعصمين».

النجار يتهم وزير داخلية

حماس بالتآمر على مصر

ومن المعارك ضد الرئيس المعارك خارج الحدود وتحديداً أقطاع غزة فقد اتهم السيد النجار الكاتب في صحيفة «الاخبار» وزير داخلية حماس بالهبل: «قيادي... في حركة حماس يدعي فتحى حماد وتقول عنه الحركة انه يحمل صفة وزير الداخلية هذا القيادي حسب ما نشرته مؤخرا صحيفة «الوطن» الكويبية قال ان الشعب المصري أهمل ويصعود الاخوان إلى الحكم سوف تحكم حماس مصر وتربطها بايران، وأضاف عندما يسيطر الاخوان على مصر سوف تتغير معالم الدنيا وحماس- الجناح السلفيني لجماعة الاخوان المسلمين- سوف تحكم العالم العربي، لأن الاجانب يحتاجوننا.. وأضاف حماد في اجتماع سري لحركة تسربت تفاصيله إلى جريدة الوطن وكلمتها هي الاصل، المصريون «ميلان» مش عارفين بديروا حالهم.. يبشطلقوا بناء على رؤيتنا احنا.. وراح يرتبطوا بايران ويسمحوا بكل المنوع في ايام حسنى مبارك.. لأن اليوم زما احنا وزمن الاخوان ومن سيقف في طريقنا راح نودسه بلا رجعه، ومصر بوابة المقاومة لنا.. لهيكل كل شيء مباح لنا، هذا الكلام الخطير المنقول نصا عن المسؤول وحماسا وبلغته كان يصد حوار داخل الاجتماع عن تهريب السلاح عبر الاتفاق.. من وإلى مصر.. فلهذا هذا يوضع الصورة عما يحدث في مصر من فوضى وعنف.. وما يحدث في سيناء اليوم.. السلسلة المتلاحقة المديرية جميعها مفتعلة ومدير ما يحدث من فخط تدبير لمصر من الخارج.. وتنفذ بايد داخلية تعلم مخطط الفوضى واهدافه.. والمؤسف ان بعض هذه الاطراف داخل مراكز القوى في الدولة ان لم تكن في دوائر الحكم، ما قاله فتحى حماد الفلطيني الحماسي المشؤس، ليس بعيدا عما قالته الجماعة الاسلامية بان ما يحدث في سيناء ذو صلة كبيرة باطراف دولة منها ايران وحماس وحزب الله اللبناني الايراني.. من يحدث في سيناء لم يكن كافيا.. فاقفعلوا الازمة السياسية في مصر وما تلاها من سقوط مرسي وشهداء وعنف.. الخلف استخدم ابياد مصر على الطريقة الاخوانية».

مرتضى منصور يقاضي الرئيس

قال المحامي مرتضى منصور احد المتهمين في موقعة الجمل انه ضد الانقلاب ضد النظام أو الايكل محمد مرسي منته الرئاسة، وأضاف مرتضى ان كلمة «قول» التي يوصف بها الحزب الوطني، تعطي لهم حجما أكبر من حجمهم، مؤكدا أن الشباب أمام قصر الاتحادية هم «شباب ثورة 25 يناير»، التي يمكن أن تصبح عظم ثورة التاريخ، إن استكملت عملها بالاستثمارات والبناء وأضاف مرتضى، أن السبب في عدم الاستقرار هو الاعلان الدستوري، وأن من أشاروا على الرئيس باصداره هم السبب في الوضع الحالي وقال أن الدستور يجب أن يتم كتابته من خلال فقهاء دستوريين محمدي العدد، بعيدا عن تأثير الصحف والاعلام، وأضاف مسودة الدستور النهائية بأنها «مليئة بالعاور» ونفى مرتضى منصور أن تهاني الجبالي وأحمد الزند وحمدني صباحي زاوه في مكتبه، وهو ماردمته بعض المواقع على شبكة الانترنت، مؤكدا أن منصور هو المقصود في خطاب الرئيس، الذي تحدث في اجتماعات سرية بمكتب أحد المتهمين في موقعة الجمل، مؤكدا أنه يستقدم بيلاغ للثائب العام للرد على ماجاء بخطاب الرئيس والمواقع الالكترونية.. فيما أكد القيادي البارز في المعارضة ممدوح حمزة لـ «الوطن» أنه لا يزال في منزله وأنه لا يعلم شيء بشأن خبر اعتقاله وأن بعض المصادر كلمته وأكد له وجود اسمه على قوائم الاعتقال بينما أكد الدكتور عزازي على عزازي، أحد رموز التيار الشعبي: «إن هناك أوامر قد صدرت بإلقاء القبض على حمدنين صباحي»، وأضاف لـ«الوطن»: «علمنا من مصدر بصدر قرارات مشابهة لعدد من الرموز السياسية على أن يتم القبض أثناء عطفاب الرئيس محمد مرسي بنفس طريقة هجوم الاخوان على المعتصمين في الاتحادية أثناء كلمة المستشار محمود مكي، نائب رئيس الجمهورية، أمس» وحول إذا كان القرار صدر من النائب العام، قال عزازي: «فيش نائب عام هناك مجموعة تحكم ولا تعرف إلى أين سنذهب».

غزلان يتهم وزير الداخلية بالتواطؤ

على حرق مقر حزب الجماعة

قال الدكتور محمود غزلان، المتحدث الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين: «إن مقر الجماعة الرئيسي بالمقطم كان خاليا لحظة الاعتداء عليه»، نافية الاتباء التي ترددت حول طلب الجماعة من شبائها إخلاء المقر وأضاف غزلان، في تصريحات نقلتها بوابة الحرية والعدالة: «إن الجماعة اتصلت قبل المغرب بوزير الداخلية، وابلغته أن المقر معرض للاحتحام، وطلبوه باخذان التدابير اللازمة لحمايته، وأوضح أن الجماعة لا يسعها الا أن تسلك الطرق القانونية، وقل أن التدابير التي اتخذتها سلسلة من البلاغات وقال الدكتور حلمي الجزازي، عضو مجلس شورى الاخوان بالادوية، انضمام قوات الامن قبل حرق المقر العام للاخوان بالمقطم تأخر وصول قوات المطافئ حتى الان ويشير باصابع الاتهام بكل وضوح إلى تواطؤ داخل وزارة الداخلية».

له كرامات، والناس العادية قلقة، تقول ما النهاية؟ القياس خاطئ، الثورة المصرية التي ظلت ثمانية عشر يوما قفست على رأس نظام جاءت مباغثة، غير مخططة، عفوية، ليس له زعما أسقطت ثمة حان وقت قطعها اما المشهد الان فهو مختلف، هناك انقسام وتوازن حرقين «ليس وهميا» للقوى.. معارضة يقف معها غالبية القضاء، والاعلام المؤثر، وبعض النقابات، وسلطة يقف معها فريق آخر من القضاة، واعلام قومي عاد لطبيعته السابقة في خدمة الحاكم، الفريقان يستعرضان عضلات الميادين، لم يكن أحد ينشك في قدرة الاسلاميين على التنظيم والحشد، ولكن القوى الاخرى المدنية حققت المفاجأة التي أنهلت خصومها، وهي امتلاكها هي الاخرى القدرة على حشد الجماهير، والرهان على تعبئة المحيطين والخالفين والحالين في صفوفها المشهد ملقق والمخاوف تتصاعد، لكن توازنات القوى تقول إن التفاوض بين الطرفين هو الحل النهائي».

دولة المرشد لا تحتاج للشرطة

غير ان ما دعا اليه سامح فوزي من ضرورة التفاوض بين الطرفين لا يراه الكاتب محمد سلمواي في جريدة «الصري اليوم» مهما بالنسبة للاخوان فعلى حد رايه فقد اثبتت احداث اليومين الاخيرين في «الاتحادية»، فالميليشيات المسلحة لدولة الاخوان، التي وصلت إلى الاتحادية، كانت تنفذ تكتليا محمدا باشرته على الفور بهدم الخيام التي كانت أمام القصر وضرب النساء والتصدي للشباب المتظاهرين، الذين لا لزوم لهم في دولة ديمقراطية، بل دولة الاخوان لقد كانت ميليشيات الاخوان مسلحة بكل ما ينبغي على أي قوة أمنية في أي دولة ديمقراطية أن تحمله معها من سلاح، فثان معها السلاح الابيض والخزيرة الحية من خرطوش وطلقات رصاص وقنابل الغاز، وهكذا اصابت خلال ساعات معدودة 350 مظاهرا - حسب التصريحات الاولى لهيئة الاسفاح - وقيل ان تترزايد الاعداد بعد ذلك إلى أكثر من 500، وقتلت - وفق نفس التصريح - ثلاثة من الشباب وصلوا في نهاية اليوم إلى خمسة كما تملك دولة الاخوان أيضا فريقا من النقاشين على أعلى مستوى يمكن الاستغناء به عن أحد بلدية من بلديات الخائنية، حيث وصلوا إلى المواقع بالادوات المطلوبة من طلاء وفرشات وجدران، وبينما كان مزالومهم في الميليشيات يسيلون دم المتظاهرين الاحمر، كانوا هم ويعيدون طلاء جدران الاتحادية باللون الابيض، ليزيلوا ذلك الجرافيتي الثوري القبيح ذي الانوار الزاهية، التي لا تتماشى إطلاقا مع الطراز المعماري للقصر وربما كان الجهاز الوحيد - في حدود علمي - الذي لا تملكه دولة الاخوان هو الجيش النظامي، لكن ذلك لن تكون بحاجة اليه في ظل الترتيبات التي تمت اخيرا مع إسرائيل والولايات المتحدة في سيناء، والتي لن تلجئنا لاستخدام الجيش بعد اليوم وتعرض حياة افراده البواسل للخطر، كما حدث على مدى تاريخنا الحديث والقديم».

الفرق بين الرئيس مرسي ورمسيس الثاني

لكن ماذا عن أولئك الذين يتهمون الرئيس مرسي بأنه بات فرعوناً.. الشاعر احمد عبد العطي حجازي يرى ان ذلك غير للفرانته الذين اتهمهم الناس والكثير من الكتاب بأنهم كانوا حكاما مستبدين يقول حجازي في «الصري اليوم»: «ومن المؤكد ان الفرانعة لم يكنوا اليمقراطيين، ولم يكونوا رؤساء متخمين - كارتيس مرسي- فهل كانوا طغاة متهاين؟ الجواب ان الفرانعة الذين حكموا مصر منذ الالف الرابع إلى اواخر الالف الاول قبل الميلاد كانوا ملوكا يتولون السلطة بالقانون ذاته الذي يتولى به الملك السلطة ويوزعون له العرش حتى اليوم.. سوى ان السلطة في العالم القديم كانت مرتبطة دائما بالعلاقات الدينية السائدة لم يكن تاله الفرعون إذن تجبرا أو طغيانا - وإن طغى البعض وبغى - وإنما كان في اصله توسعا، بين عالم المثل وعالم الوقائع والحوادث وهي فريدة سائدة وقانون مطرد في كل الحضارات القديمة، عند المصريين في العراق القديم كان الملك مثلا لاله، وعند الاكديين، وعند الصينيين، وعند اليابانيين، وعند الرومان في العصر الامبراطوري، ولقد كان على الاسكندر الأكبر ان ينتسب لاله امون وبعين أنه ابنه لكي يقبله الهة المصريين حاكما شرعيا وتوجوه في مصر، ونحن نعرف بالطبع ان ملك يونان اشتهر بالشؤون، داوود وسليمان جمعوا بين الملك والتعرف الاسلاميين.. من هنا نشأتمثل الثورات التي استقطت الطغاة وأرست قواعد الديمقراطية لاشك في ان الذين ثاروا على هؤلاء الطغاة واستقوهم هم ابناء الفرانعة الذين كانوا أمة متحضرة، وكانت دولتهم لم يكن للرجل في مصر القديمة ان يترجح الامرة واحدة، وكان من حق المرأة المتزوجة ان تتعاقد وتمتلك العقارات غير أننا لا نعرف حضارتنا القديمة من مصادرنا هي وإنما نرصد ما تحمله لنا بعض النصوص الدينية التي نتحدث عن بني إسرائيل وما حدث لهم في وهو موقف يدل على جهلنا بحضارتنا القديمة، وضعف شعورنا بالانتماء لصر، واستعدادنا لتبني الةالمة التي يروجها البعض حين يزعمون ان الطغيان مرض متناصل وهل بلغ طغيان الفرانعة ما بلغه طغيان الحجاج الثقفي؟ في وجه طغيانها ما بلغه طغيان الخليفة العباسي ابي جعفر السفاح الذي لجأ إليه كبار المسلمين في الاتحادية، باعتيالههم بعد ان أمتهم، وهل بلغ طغيان الفرانعة ما بلغه طغيان ملوك اسبانيا وحشيتهم مع المسلمين واليهود بعد سقوط غرناطة؟ الطغيان ليس طبيعة فينا، وإنما هو النمرة المرة للاتجار بالدين.. والطغيان لا يأتيان من يهب علينا من حاضرا.. فإذا رأيت ان الدستور الذي سودته لنا بلبيل جماعة الغرياني يخط الدين بالسياسة فاعلم أننا في طريق العودة لعصور الظلام».

ليس فرعوناً لكنه ضحية المرشد

وإذا كان عبد المعطي حجازي يرى في الرئيس مرسي حاكما مستبدا وديكتاتورا او فرعوناً وفق رأي الكثير من الكتاب إلا ان محمد عصمت في صحيفة «الشرق» يراه ضحية أكثر من كونه مستبدا: «الحقيقة ان الرئيس مرسي كان ضحية علاته المغاضة بمكتب الارشاد، وضحية ما يتصوره صقور الاخوان الذين خطوا المعركة من هنا وهناك وعملهم كانها معركتهم للاستمرار في حكم مصر، فطعموا ما لا يستطيع مبارك أن يفعله اني احتفاح السقطة الاخرية، عندما قمع معارضيه بالقوة المفرطة، وهو ما لجأ إليه مكتب الارشاد ضد المعارضين المسلمين في الاتحادية، وتهديد الذي لم ينفذه بطرد معصمي التحرير بالقوة أيضا.. وقيل ذلك كله فإن الرئيس مرسي نفسه ضحية سياسات فاسدة رعاها الاخوان ومعظم فصائل



صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

■ بعد ثلاث ساعات من تبين ان المتحدث عن وزارة الخارجية السورية، جهاد المقدسي، نجح في الهرب من دمشق هذا الاسبوع، جاء الي بيته شبيحة النظام وأحرقوه حتى أساسه. كان المقدسي يسكن في حي المزة الفخم الذي يحتجز فيه الرئيس بشار الاسد كبار مسؤولي الدولة – من الوزراء وأعضاء مجلس الشعب وكبار الموظفين في طرöße اعقال منزلي: ففي الصباح يخرجون للعمل وفي الليل يعودون للنوم وهم يخضعون لمرافقة قوات الأمن.

أفاد مشغلو المقدسي في وزارة الخارجية انه غرل عن عمله بسبب فشل مهني، لكن القليلين فقط قبلوا هذه الرواية. ويرغم ان المقدسي هو أعلى تاركي سوري رتبة منذ ترك رئيس الوزراء رياض حجاب، لم تستارع منظمات المعارضة الي احتضانه، «انه في الحاصل قد لا ذن هم الراهبيون المسجون الذين تسللوا الي سوريا لزعزعة الحكم». وزعم مرة بعد أخرى امام الساعات بـ«انهم يهاجمونا، وبتسونامي نشرت كاذبة يفرق سوريا».

احسن المقدسي في مظهره امام عدسات التصوير في تريد النصوص التي صاغها له وزير الخارجية وليد الخلم أو مستشاره اعدامات لنساء وشيوخ بحجة ان «السلطة تؤدي واجبها ازاء الخونة فقط»؛ وكرك تغل الرئيس الاسد بقوله «لست نحن الذين نفعل ذلك بل هم الراهبيون المسجون الذين تسللوا الي سوريا لزعزعة الحكم». وزعم مرة بعد أخرى امام الساعات بـ«انهم يهاجمونا، وبتسونامي نشرت كاذبة يفرق سوريا».

عمل المقدسي ابن الثانية والاربعين وهو متزوج وابن لثنتين وحائز على الدكتوراة في الاعلام، عمل في الماضي في سفارتي

سوريا في الولايات المتحدة وبريطانيا متحدًا وقصلا عامًا، وفي خلال سنواته العشر في الخارج اكتسب لغة الانجليزية فصيحة وهيا لنفسه مظهرًا مصولًا. وقبل سنة استدعي من لندن ليكون متحدثًا عن وزارة الخارجية السورية وبخاصة أمام وسائل الاعلام العالمية والدبلوماسيين الاجانب. قبل ثلاثة اشهر نقل زوجته وابنيه الي بيروت متغلبًا بانه يفضل ان يذهب للولدان الي مدارس «هامة». وقبل شهر انضم والداه ايضا اليهم. «لولا انه هزب أباه وامه الي الخارج لما سمح لنفسه بالهرب خشية ان ينقم بطليحة النظام منهما، قال لي هذا الاسبوع عاصم محمد، وهو صديق له ويسكن الآن في لندن، «ارسل الي قبل اسبوعين رسالة نصية من دمشق تقول: «صفت ذرعا بكل ما يحدث هنا، واستطعت ان أضمن أننا سنتقابل قريبًا».

أعد له اصدقاؤه في لندن شقة سكنية مؤقتة في المدينة، لكن صحيفة «الغارديان» البريطانية نشرت تو أسس ان المقدسي سافر الي واشنطن، «تقول في انفتسا ان وزارة الامريكية تريد التحقيق معه»، يقول واحد من اصدقائه، «فكل قليل من المعلومات يستطيع ان يهدي به في شأن السلاح الكيميائي والبيولوجي الموجود في سوريا مهم جدا للمريكيين».

ليس من الصدف ان يذكر الصديق أمر السلاح غير التقليدي، فقد زل المقدسي في اعلاته الأخير لوسائل الاعلام في ليلة يوم الاثنين في هذا الشأن بالضبط، وحدث هذا بعد ان حذر الرئيس اوباما السورين بقوله: «إذا الخطأتو خطط ماناسوا واستعملتم السلاح الكيميائي فستكون لذلك آثار وستكون أنتا يا أسد مسؤولًا». ونشر المقدسي رد دمشق القائل: «لن يستعمل النظام السوري السلاح الكيميائي – اذا وجد عنده اصلا – على مواطني الدولة بأي حال من الأحوال». وكان إشارة ايضا الي ان سوريا قد تستعمل هذا السلاح على دول المجاورة وجاءت سلسلة الردود والتهديدات فورًا.

فقد تعهد مجلة «تايمز» الاندية هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة تشكل تحالفًا متعدد الجنسيات مع بريطانيا والارن وتركيا واسرائيل بغرض ابطال سلاح الاسل الكيميائي.

«يتابعون في هذه الدول طوال الوقت ما يحدث في مخازن السلاح السورية والمواقع المهجورة في الظاهر في سوريا». قال لى اسد اذاعة المعارضة السورية وهو يعكث اليوم في أوروبا، وقد أجرى محادثات أول اسس لقاء صحفيا مع الملك الاردني عبد الله في أعقاب النبا في «تايمز» كما يبدو، وقال ان «الارن لن يشارك في أية عملية عسكرية على سوريا. يجب التوصل الي حل سياسي». وقال الملك «لست نستعد لاسوا سيناريو، لكنه عاد وأكد ان بلاده لن تشارك في أية عملية قد تتدهور الوضع أكثر».

أسس نشرت شبكة التلفاز الامريكية «ان.بي.سي» ان جهات استخبارية في واشنطن لاحظت هذا الاسبوع من تحليل الصور

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة منقولة من شبكة الانترنت

صورة

قراءة في كتاب «مونتسكيو تأملات في تاريخ الرومان أسباب النهوض والانحطاط» لعبد الله العروى

سعيد بنرحمون

صدر لعبد الله العروى، المفكر المغربي الكبير، كتاب جديد تحت عنوان «مونتسكيو تأملات في تاريخ الرومان أسباب النهوض والانحطاط»، عن دار النشر «المركز الثقافي العربي» بالدار البيضاء، من 267 صفحة من القطع المتوسط، نقله العروى إلى العربية عن النص الأصلي باللغة الفرنسية، والصادر سنة 1748 للمفكر الفرنسي الكبير «شارل لوي دي سكوئند»، المعروف باسم «مونتسكيو» نسبة إلى حصن في الجنوب الشرقي الفرنسي، ورثه مونتسكيو عن عمله كما يقول عبد الله العروى في تقديم الكتاب.

بهذا الكتاب يتعزز المشروع الثقافي لعبد الله العروى قوة في المشهد الثقافي المغربي والعربي كما وكيفا، ذلك المشروع الذي ظهرت ملامحه الكبيرة قبل حوالي أربعين سنة عندما أصدر العروى كتابه «الإيديولوجيا العربية المعاصرة»، قوة تستمد من تنوع المنابر الفكرية للمؤلف، ومن تعدد أشكال الكتابة عنده من مقالة فكرية وكتابة تاريخية وشهادة ومذكرات، إلى جانب الإبداع الأدبي المتعدد الأجناس، من رواية وسيرة ذاتية وفلسفية، يأتي هذا الكتاب، في اعتقادنا، في إطار المحاولات الجادة التي عكف العروى على التنبيه لها مرارا وتكرارا، والمتعملة في المكتبة المركزية التي يجب أن نوليها التاريخ في حياتنا، لأن العرب بالنسبة لمفكرنا الكبير، ما تزال تراوح مكانها في استيعاب فكرة التاريخ، كما يؤكد على ذلك العروى نفسه في كتابه الآخر «العرب والفكر التاريخي».

ترتب أفكاره عن مسألة العقيدة والتدين وهو في عقده السابع، وإن كان الكتاب ليس لبوس حوار مع سيدة أجنبية ذات تفكير علمي صرف (باعتبارها مختصة في البيولوجيا البحرية وتقتضي نصف السنة في البحر على ظهر السفينة المختبر)، والثاني كان فيه العروى مباشرا إلى أبعد الحدود عندما انتقى من ديوان السياسة بعض الإشكاليات الكبرى المؤسسة للحقل السياسي العربي وفصل فيها القول، شارحا ومدققا ومقترحا لحلول كثيرة، ولعل هذا المشترك يظهر في كون العروى يشكل بكل صدق ذلك المثقف العضوي المشتغل بالتاريخ والمهموم بقضايا فضائه سواء المحلي (المغرب) أو الإقليمي (الوطن العربي).

شكلت مؤلفات عبد الله العروى متنا فكريا صعب التفكير، يتطلب قراءات متعددة لاستيعاب عمق الأفكار لطروحة وراهنيتها، وكتاب «تأملات في التاريخ الروماني» لا يخرج عن هذه القاعدة، فمن القراءة الأولى للكتاب نجد أن «العروى»، ومن ورائه «مونتسكيو»، يعطينا تاريخا انتقائيا للفترة الرومانية، من التأسيس إلى توارى نجم تلك الإمبراطورية التي نعتت يوما بأنها «الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس» مروراً بالمحطات الفارقة في مسار التشكل والقوة والتمدد إلى كل بقاع العالم المعروف آنذاك، لكن القراءة الثانية والتي تليها تقول أننا أمام كتاب انتقاه العروى بكل عناية ليقدمه للقارئ العربي، وله في ذلك حكمة بليغة إن لم نقل عدة حكم دقيقة، فسه العروى عندما كان يوجه تلامذته من المؤرخين إلى الابتعاد عن تناول تاريخ المغرب بالكيفية التقليدية، منهجيا وزمانيا، لم تكن دعوة ترف وحسب، بل كانت توجيه عارف لما في منهج المقارنة مع الخبر من خير علمي كثير، وهو اليوم يبرهن لهم عن ذلك عمليا، من كتاب يعني بالتدقيق في المنابع الأولى للفكر السياسي والدستوري عند رواده الأوائل، يقول العروى عن المترجم في الصفحة السابعة: كان مونتسكيو المعين الذي ارتوى من مياه فقهاء القانون، مأسوس علم الاجتماع، التاريخ المقارن ونسبة الليبرالية السياسية، وهنا نجد انعكاسا في صلب النقاش الدائر حاليا في كل الوطن العربي، نقاش السياسة والدستور والدولة والحكم، أترأها من الصدق الغربية؟ أم هي فراسة عالم مسكون بقضايا أمته، تنبيه، بمواقفه على الانشغال بما يؤلمها، أن الوقت حان ليقتفي له كتاب مليء بالاستنتاجات الصالحة لكل العصور، يصعب الحسم في الإجابة عن هاتين السؤالين، لكن الأكد أن العروى انتقى كتابه للترجمة قبل أن يكون تيل بشاش «الثورات العربية»، وأنتم من الترجمة، ليخرج الكتاب إلى الجمهور بشكل

شبه مزامن مع اندلاع أولى ثورات الربيع العربي، يقول مونتسكيو في الصفحة 209 من تأملاته «يا عجبا لتناقض الطبيعة البشرية، في روما القديمة لم يمنع القانون رجال الدين من المشاركة في الحياة المدنية، لم يفهم من أي واجب سياسي، ومع ثم جاءت المسيحية ووصلت فصلا واضحا بين الكنيسة والمجتمع، ومع ذلك تدخلت الأولى في شؤون الثانية، لكن باعتدال، ثم انحطت الإمبراطورية وأصبح الرهبان يشكلون جل، إن لم نقل كل أعضاء الكنيسة والمجتمع (...). يعقب العروى في هامش الصفحة الثامنة بالفول «يبدو أننا نعيش نفس الوضع، لا سيما في عالمنا العربي»، في الكتاب أزمة فكرية مختلفة يشكل فيها زمن عبد الله العروى حيزا كبيرا يتبدى من أمثلة هذه التعقيبات والهوامش الكثيرة. ألف «مونتسكيو» كتابه «تأملات في تاريخ الرومان» عندما كان في إنجلترا أثناء تجواله في أوروبا القرن الثامن عشر، والكتاب جزء يندرج ضمن مشروع أوسع، تجسد لاحقا في كتاب روح القوانين، «ما هي علاقات كل قانون أعلى (كل دستور، كل شرعية) بالعوامل المتواجدة معه، كما يقول العروى الصفحة 8 من الترجمة العربية للكتاب، «مونتسكيو» ذلك المثقف «المتسامح عن جسده وعقيدته وواقفاته» يعتبر «خير مثال عن ما يعرف بعقلية القرن الثامن عشر، واسع الاطلاع، منحصر الفكر، متنوع التجربة، يجمع بين ذوق الأديب وعمق الباحث الدقيق...»، لم يعنى بكثير وقوف عند الحدث التاريخية التي يشتغل عليه بقدر عنايته ووقوفه على الاستنتاجات التي يستخلصها من الأحداث، أو على القدرة الفارقة التي تمتع بها في المقارنات، بالإضافة إلى مهارته في تزييل خلاصات أحداث وقعت ما قبل التاريخ على واقعه السياسي المعيش، «وكان التاريخ بعيد نفسه - أو على عمق تحليله المظاهر من خلال الأسئلة الكبيرة التي طرحها في الصفحة العاشرة من الكتاب، من قبيل، «لماذا الغالب على الدول الشرقية القديمة النظام الجمهوري على الشرقيبة النظام الملكي؟ فينزل ذلك على زمانه عاقدا مقارنة الاستفهام والبحث عن سبب تجاوب الديانة المسيحية مع الجمهورية والديانة الإسلامية مع الملكية؟ ليس هذه أسئلتنا أيضا؟ ليست أسئلة



نقله من الفرنسية إلى العربية عبد الله العروى

الحاضر؟ من خلاصات مونتسكيو الأساسية التي تنبئه لها العروى، تلك التي تتعلق بالعرب، يقول مونتسكيو «يجب أن لا نرى في سرعة فتوحات العرب عامل المحاسنة (المقصود الإسلام) فقط، إذ كانوا منذ قرون يخدومون الفرس والروم كقوات مساعدة، اعتبروا دائما دائما صحية النية، أجود رماة الأرض. لجأ إليهم الأباطرة (...). وجدنا منهم أكبر عدد ممكن، استفادوا من نجدتهم ضد البرابرة الجرمان إذ كانوا يفتكون بهم من بعد، (...) كان القوط لا يصدون لهم، وبالجملة كانوا يعتبرون في تلك الفترة أقوى فرسان الدنيا، هي خلاصة واحدة، على الرغم من كونها ليست من صلب الموضوع المعالج، إلا أنها ليست باعادة قراءة التاريخ العربي الإسلامي قراءة أخرى، لا تغلب عنصر على آخر في فهم حركة الفتح العربي الإسلامي لبلدان العالم، وكيفية إعادة قراءة التاريخ العربي الإسلامي أن تفرز هذه القوة بسبب المدنية الطارئة على عقلية ونفسية الإنسان العربي. مثل هذه الخلاصات الدقيقة يوجد منها الكثير في هذا الكتاب، ولعلها توابله المميزة، يقول مونتسكيو في الصفحة 133 مستخلصا

من حدث اغتيال فيصير «ذهب الطاغية ولم تعد الحرية لأن أسباب غيابها لم ترتفع»، هنا نجد الكاتب يطرق باب زماننا من أوسع أبوابه، زمن شعوب عالمنا الثالث بعد سلسلة الانقلابات العسكرية، التي وعدت بالحرية بعد الإطاحة به «الرجعية» فعوذت للمكيات ذات الشرعية التاريخية، به «الجمهوريات الملكية»، التي لا شرعية لها، في خلاصة أخرى نجدنا في الصفحة 158 يقول الكاتب «كلما زادت عزلة أعضاء الجماعة استشرت سمومهم، نهجهم الدائم عدم التصريح والتكويح بكل شيء، يحطون سمعة كل ذي هيبة وعفاة، يابدهم مستقيل كل وزير وكل ضابط. لا يخدمون الدولة ولا يرضون أن يخدمها غيرهم بامتياز ومجد»، وفي أخرى يقول «إن أخطاء رجال الدولة لا تكون دائما اختيارية، غالبا ما ترتب عن وضع قائم إذ السيئات تولد السيئات»، وفي ثالثة (ص 214) يقول متحدث عن انهيار الإمبراطورية الرومانية الشرقية «كل المصائب التي امت بالروم جاءت من منبع واحد مسموم، تجاهلهم طبيعة وحدود سلطة كل من الكنيسة والدولة، لذا تاهت السلطان معا. الفصل بين هاتين السلطتين، الذي هو ضمان أمن كل أمة، متاصل ليس في العقيدة وحسب بل في العقل وفي الطبيعة أيضا، الأمور المتميزة حقًا، والتي لا تعمر طويلا إلا إذا ظلت متميزة، لا يجب أبدا مزجها»، خلاصة أخرى يوردها مونتسكيو أثناء حديثه عن انهيار قرطاج مرجعا السبب في ذلك إلى «إهمال الصالح العام بضرر للجمهورية ويقربها إلى الاحتلال أكثر مما يضر دولة يحكمها طاغية، ميزة الجمهورية، وهي نظريا دولة الأحرار، هي أنها تدير المال العام بكيفية أفضل من غيرها، ماذا يحصل إذا حدث العكس؟»، هنا قد نجيب بكل اطمئنان مستشهدين بقرطاج اليوم وما حدث لرئيسها الخروص «زين العابدين بن علي»، الذي فقد عرشه بسبب إدارته السيئة للمال العام وعدم مراعاته الصالح العام لهذه الخلاصات وغيرها يمكننا أن نقول «أن «العروى» أراد بهذا الكتاب أن يكتب عن واقعنا بالمانثلة، أضافه المراد باقصر الطرق، وفيما لنهجه العلمي المتمثل في التاريخانية.

شاهد نفي فقه الإبادة المؤدلجة

خيرى منصور

قبل بضعة عقود نشتر في مجلة «مواقف» التي كان يصدرها الشاعر ادونيس مقال للباحث منير العكش حول استجابة المثقف العربي للشعر، وكان المقال مثيرا، بل فاتحا في هذا الباب، فمن يقرأ نزار قباني لا تكون لديه الاستجابة النفسية وحتى العضوية ذاتها لدى من يقرأ السياب، ثم أصدر العكش كتابين مكرسين لنقد الشعر وجمالياته، لكن من مقترحات غير تقليدية وربما غير مطروقة خصوصا في كتابه أسئلة الشعر، لهذا فالانطباع الذي ساد حول منير العكش هو كونه ناقد شعر وأدب بشكل أعم، لكن ما أن أصدر كتابين حول الإبادة الجماعية والثقافية بذل في كليهما جهدا كبيرا، وفيهما من الحفريات العرفية حول جذور الإبادة حتى ادركت كقارئ على الأقل بأن الهاجس المعرفي المختلف والمضاد للقطعة والامتنال لدى أي مثقف لا بد أن ينتهي به إلى اجترار آفاق أخرى، لهذا لم يدهشني تقديم منير العكش لنفسه باعتباره سوري المولد فلسطيني الاختيار، ذلك لأن الفلسفة أو (البالستانيزيشن) بايت اليوم حالة اخلاقية وموقفا تاريخيا بقدر ما هو معرفي، فالفتى الإيطالي الذي انحاز لفلسطين وقتل في غزة، هو أيضا إيطالي المولد لكنه فلسطيني الاختيار، ويصدق هذا بالقدر ذاته على راشيل كوري وبقيّة هذه السلالة الخالدة. إن الصعوبة التي تصل حد العسر في الكتابة عن اطروحة كهذه التي يقدمها العكش تتلخص في مسألتين، أولاها المجازفة باختيار مشاهد أو روايات أو مواقف لأن ذلك يقتضي بالضرورة ترك سواها، وهي كسباق متصل وعضوي لا تقبل مثل هذا الغرز رغم أننا مضطرون لأسباب إجرائية أن نقبل بهذه المجازفة.

نمذّج الإبادة المزروجة والمؤدلجة هنا هي أمريكا الرجل الأبيض، والضحايا منتشرون من خلال هيكلهم العظمية وجامعهم المتحرقة في كوكبنا كله، لأن ما بدأ إبادة ميدانية سرعان ما تحول إلى أيديولوجيا ووقفة، خصوصا بعد أن تتلمذت الصهيونية على هذه الرياضة السوداء، وسبق للراحل عبد الوهاب المسيري أن ربط بين كيانين استيطانيين اشتركا في إبادة السكان الأصليين، هما أمريكا وإسرائيل، ذلك في كتابه الفردوس الأرضي إضافة إلى مجهودات أخرى في دراساته وموسوعته القيمة. نقرأ أيضا المقطع من كتاب أميركا والإبادة الثقافية ص 41: الاعتقاد السائد لدى الإنجليز بأن لكل لحم الرجل الأسود قوي الحياة ويطيل العمر، وصاحب هذا المقطف هو أبرز علماء الأنثروبولوجيا المعاصرين والأساتذ في جامعة برستون غاماتن أوسبيكر. وحكاية أكل لحوم الادميين في فقه الإبادة لا تتوقف عند هذا، وما نسجته الخرافة السوداء على الأبيض عن السود والإعراق الأدنى يصيب القاري، بالعقلان، لفرط ما فيه من الوحشية والسادية، وأحيانا النيكروفيلية، وهو مصطلح سايلولوجي يعني اغتصاب الهياكل العظمية ومضاجعة الموتى، والغتصاب ليس بالضرورة جنسيا في البعد الجسدي فقط انه الاستباحة والانتهاك والنزعة الكلية بكل ما تفرزه من لعاب لرج ومقرز سواء من خلال كتابات أو ممارسات. وهناك مفتعلان قصيران لكنهما يختزلان هذه الوحشية الأمريكية التي تعيدنا إلى جذر الإبادة، واحد من أناشيد الجيش الأمريكي ص 223: (اخذوا في حناجرهم تقطيعا تحت الراية الأمريكية الثلاثلة بالنجوم مذهبهم بينديقية). والمثقف الآخر على لسان جندي أمريكي في العراق يقول: كُنْزُومُ العرب المسلمين الإبراهيميين برقائق من لحم الخنزير. والمدنيين بالبنادق درس أمريكي بامتياز عبرت عنه مشاهد حيّة وثبت على الهواء من الحرب الفيكتامية، منها مثلا أن جنرا لا طلب من جنوده إبادة قرية بالكامل، وحين سئل عن الهدف من هذه الإبادة أجاب بقفة: من أجل انقاذنا! وهذا التضاد بين الهدف والوسيلة لا يمكن وصفه بالدراماتيكية أو حتى بالكوميديا الحمراء لا للسوداء، انه القتل من أجل الأحياء، وهنا تضاد جرعة عالية من السادية إلى التدمير هي تفضل الجلال على الضحية بحيث يتوجب عليها أن تعبر عن الامتنان لأنها دمّرت من أجل أن تنقذ. السادية هنا تنزع من الفعل الوحشي أية إمكانية لمراجعة الذات أو الشعور بالذنب لهذا فالجرم مغلقة لكنها ليست كاملة، وهذا ما أدركه ماكلوهان خلال الستينات من القرن الماضي، وربما كان أول من استخدم مصطلح العولة لأسباب أخرى غير المتداولة هذه الأيام، حين قال إن الصورة في الحرب الفيكتامية إضافة إلى الضحية الوحشية الأمريكية تحالفت مع الضحية وكانت شريكها في الانتصار!

يقطف المؤلف من سناتور أمريكي هو هارت بنتون عبارات قالها امام مجلس الشيوخ عام 1846: «أن قنصل الأديب هو الغزو والتوسع، انها مثل عصا هارون التي صارت اقعى وابتلعت كل الجبال، هكذا استغزو أمريكا الأراضي وتضمها إليها أرضا بعد أرض». وقد ذكرني هذا الاقتطاف بعبارة أخرى بعد ذلك الوقت بأكثر من قرن، وردت في خطاب لروزفلت يقول فيه ان قدر أمريكا هو أمركة العالم، لهذا فإن مصطلح العولة بعيدا عن السياق الذي وردت فيه لدى ماكلوهان اصبح المرادف للأمركة. لكنه المرادف الأقل فحشا من حيث الشكل فقط. وما كان لمشروع كهذا الذي استغرق عقودا من جهد العكش ان يغطي مساحة قارة هي المشاهدة الداهية للإبادة والاستيطان لو ان الرجل كان مهجوسا بهذا الهم، يقول في كتابه حق التضحية بالآخر: إن عمله هذا ليس كتابا، انه شهادة جميع تفاصيلها خلال فترة طويلة من الزمن ومنذ وصوله إلى واشنطن كل لديه فضول لا نهائي إلى ما جرى للشعوب الأمريكية الأصلية وكيف استطاع مستعمران أن يبيد أكثر من مئة واثنى عشر مليون إنسان، وبالطبع قدمت ثقافة هذا المستوطن الكوحشي تاريخا آخر مضادا للتاريخ سواء من حيث الزعم بفراغ تلك القارة من سكانها الأصليين أو وحشية هؤلاء السكان. وهذا بالتحديد ما حاوله الصهيونية في فلسطين، فهي زعمت أو لا بان تلك الأرض كانت بلا شعب ثم لفتت سن فلول الخرافات وهذيان الحاخامات نرائع للإبادة، وان كانت الإضافة مغايرة تماما، فالوحدان الفلسطيني على أرض فلسطين أو في المنافي هو كما قال ادوارد سعيد التكذيب الثقافي والعضوي والاخلاقي لتلك الخرافة. والمشتكر الآخر بين توأمي الإبادة المؤدلجة في أمريكا وإسرائيل هو ما ورد على لسان السيناتور البرت بفرج عام 1900 قال: «ان الله اصطفى الأمة الأمريكية وفضلها على شعوب العالم وجعلها شعبه المختار وذلك من أجل قيادة العالم وخلقهم من شروره.

انها اسطورة الشعب المختار حسب الادبيات الصهيونية التي حاولت خلق جغرافيا ثوراتية من مطام، بحيث تتسع وتضيق لا تبعا لنص مقدس بل تبعا لموازين القوى والحروب. عندما أصدرت كتابي «الاستشراف والوعي السالب» منذ سنوات في عمان والقاهرة، انهلني ما قرأت عن بوكير الاستشراف الامريكى، وبدايات الامبريالية الأمريكية عام 1898 وكان قبل ذلك قد اشترى وزير خارجية أمريكا اليان سيوارد الاسكا من قيصر روسيا عام 1867 وحاول شراء جزر الانتيل ملثما حاول الرئيس الأمريكي غرات ضم الدومينيكا إلى الولايات المتحدة، وحين راجعت خطبة د. فان داك في افتتاح الجامعة الأمريكية ببيروت وجدته جراحا أمريكا للجغرافيا العربية، اما الاستشرق طومسون فقد وصف العقل العربي بأنه اشبه بثمره الضئير التي ما ان تتقى من بذورها حتى تتلاشى لكن ما قام به الباحث العكش هو العودة إلى جذر الظاهرة، والحفر بعين قوة عن مرجعيات هذا الفقه الدموي الذي هو فقه إبادة مزووجة ومؤدلجة بامتياز.

اصدارات المجلة العربية للعلوم السياسية

لندن - القدس العربي

صدر العدد 36، خريف 2012 من المجلة العربية للعلوم السياسية، وفيه: افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين، بعنوان: تركيا الأطلسية وتفاصيل الأزمة السورية. وفي العدد، بحثان خاصان بقضايا سودانية، هما: - الجيش والاستقرار السياسي في السودان ل/لبي سيد مصطفى أرباب. - أزمة المؤسسة في الأحزاب السياسية السودانية ل/عبد المنعم محمد صالح عبد الله. وفي العدد أربع دراسات، هي: - نظرية العلاقات الدولية: عرض تحليلي ل/احمد محمد ابو زيد. - العلاقات التركية - الأوروبية بين إشكاليات مفاوضات الانضمام وآفاق المستقبل ل/احمد مجدي العسكري. - انماط انتقال السلطة في الوطن العربي (منذ الاستقلال وحتى بداية دبيع الثورات العربية) ل/صلاح سالم زنونقة. - المشاركة السياسية والتكثيف السياسي للمرأة العربية: حالة الجزائر ل/بورغيدة وحيدة. وجاء في باب آراء،- ملباسات السلطة السياسية في الإسلام ل/محمد مزون. وفي باب كتب، مراجعة كتاب: تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الحادي عشر ل/احمد عز الدين أسعد. وبالاضافة إلى يوميات عربية ودولية مختارة، وبيلوغرافيا مختارة.

لندن - القدس العربي

صدر عن المنظمة العربية للترجمة العدد الحادي عشر من مجلة «العربية والترجمة» (خريف 2012)، وهي مجلة علمية فصلية تعنى بمسائل الترجمة واللغة وتدريج في إطار السعي إلى تطوير ترجمة عربية نوعية والدفع بها إلى أقصى ما يمكن. وقد اشتمل العدد الحادي عشر على موضوعات عديدة لعدد من الباحثين والاكاديميين المثقفين في هذا المجال. ومن موضوعات العدد: افتتاحية (د. هيثم الناهي) ومناقشات

صورة الآخر الغربي في الروايات الافريقية (علي ابولاجي عبد الرزاق)

الترجمة بين التعذر واغفال التراث (عبد القادر سلامي) قضايا ترجمة القرآن: ترجمة بلاشير لسورة النجم انموذجا (حسن بزانيه)

النظير في الترجمة: جاكين غيمان فليشر (يونس لشهب) مقالات

ترجمة المجاز (سعيدة كحيل) الترجمة الآلية.. لغة الانترنت العالمية (طارق ابراهيم)

بلاغة الصورة المرئية (عز الدين شموط) الترجمة عبر الثقافة اللغوية (حيدر حاج اسماعيل)

تقارير جهود مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في مجال الترجمة

حوار تركيا ودورها في تفعيل الترجمة (محمد حقي صوتشين)

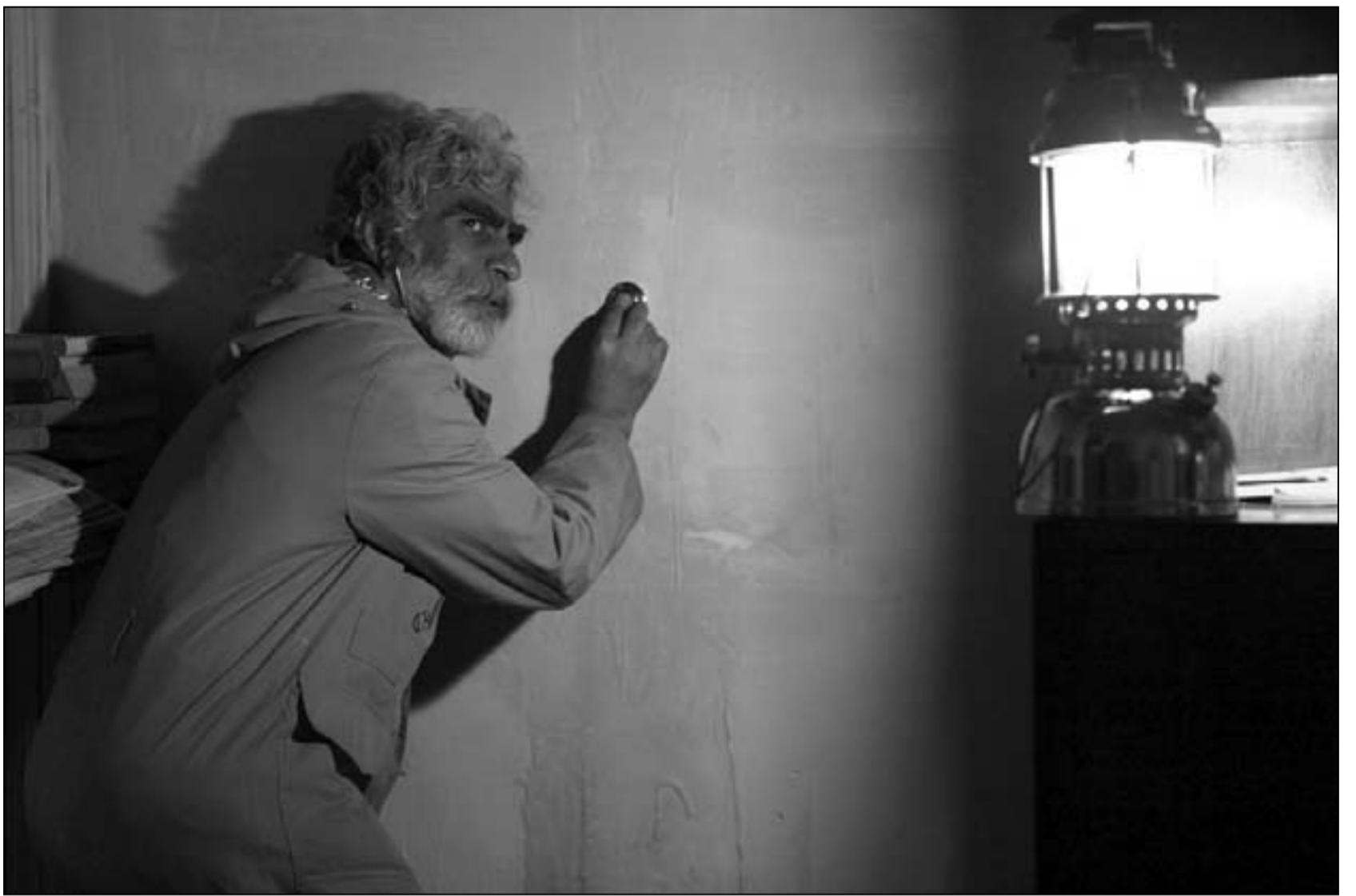
الترجمة حواري

الترجمة حواري

الترجمة حواري



«طابور»: تاركوفسكي يبعث حيا في السينما الإيرانية



لقطة من فيلم «طابور»

الباحثة والرسامة حياة الجموسي العارم في أعمال جديدة: ثقافة تكنولوجيا المعلومات في خدمة التواصل

شمس الدين العونى



حياة الجموسي العارم

بين عوالم الفنون التشكيلية والبحوث والدراسات ضمن ثقافة البيداغوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل تبرز أعمال الفنانة والكاتبة حياة الجموسي العارم ذلك ان الابداع لديها ضرب من الابتكار والتواصل بما يمنح الذات شيئاً من النظر تجاه الآخرين والعالم... في أعمالها التشكيلية تعمل حياة العارم على تيمات متعددة ديدنها ما به يصبح للحياة معنى حيث نجد العناصر والتفاصيل واللوان وفق قول بالجمال عقيدة انسانية وجدانية يفتاجها الكائن في حله وترحاله تحتا للقيمة وتواصلها للكائن ..

من جانب آخر تواصل حياة العارم الخوض في مجالات البحوث والدراسات والتي أنجزت ضمنها بحثاً يتعلق بتأثيرات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في فهم نص والتقنيات التربوية الحديثة والتعلم عن بعد... وبعد انتاجها الأول حول مشروع القسم من التنظير الى التطبيق صدر عملها الثاني حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة التواصل والذي يتناول الاطار النظري لتكنولوجيا المعلومات حيث يتم التعرف عليها وعلى مراحل تسقيمتها ومكوناتها ومصادرها والتفافية عن طريق الصورة والصوت والنص والفيديو والاسهم في النجاح التواصل والاسام بعناصر عملية الاتصال وخصوصية كل عنصر الى جانب توظيف هذه التكنولوجيا واعداد التمارين التفاعلية عن طريق برمجة «باوربونت» هذه

حياة الجموسي العارم ملامح الكتاب الجديد للكاتبة الباحثة والفنانة حياة العارم التي لا ترى غير طريق الابداع الجامعة بين العالم التخيلي للفن وجدية البحث العلمي لعالم التأليف التربوي..

«المملكة العربية السعودية في الميزان» الاقتصاد السياسي والمجتمع والشؤون الخارجية

لندن - «القدس العربي»:

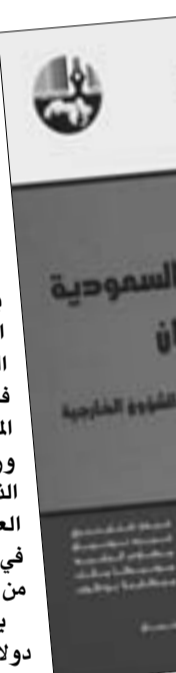
صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «المملكة العربية السعودية في الميزان».

هذا الكتاب هو حصيلة أعمال ندوة نظمتها في العام 2004 المعهد الدولي لدراسة الاسلام

«الهدى» (ISIM) (مقره هولندا)

وقد تضمنت أعمال الندوة بحوثاً علمية لخبيرة من السياسيين والاقتصاديين والاكاديميين العرب والاجانب، كرسد دراسة وتحليل السياسة السعودية المعاصرة ضمن ثلاثة محاور: الايديولوجيا، والاقتصاد، والسياسة، لاهميتها في التعرف على العربية السعودية.

ورغم انقضاء ثمانين سنوات على انعقاد الندوة المشار اليها فإن هذا الكتاب يطرح مواضيع ومحاو لها اهمية تتجاوز أية المؤتمرات وموعد انعقادها، وهو يعالج قضايا ذات صلة بالظواهر البنيوية التي لا تزال تعطلها ظاهرة للعيان حتى اليوم رغم ما مرت به من تطورات عديدة منذ كانون الاول/ديسمبر



2010، وما حصل بعدها من سلسلة الثورات العربية. السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: هل هذا الكتاب، بما فيه من اطروحات قيمة يستطيع ان يصمد بعد انطلاق الربيع العربي بدرجة تبرر قيام «مركز دراسات الوحدة العربية» بترجمته ونشره باللغة العربية، رغم مضي سنوات على صدوره باللغة الانكليزية (2005)؟

ان ما يحتويه الكتاب من بحوث يسوغ الترجمة والنشر للأسباب الآتية: (1) اهمية الكتاب من الناحية العلمية والاكاديمية، وتعدد وجهات النظر المطروحة فيه، (2) ما يقدمه من تمثيل لواقع يكتسي اهمية في تاريخنا المعاصر، بما يقتضي توثيقه واستحضار مكوناته، (3) رغبة المركز في ان يساهم هذا الكتاب في توسيع دائرة الحوار حول التغيير الذي يشهده الوطن العربي، بما يؤدي الى تقديم فهم رصين للديناميات المعتملة في المملكة، والتحديات التي تواجهها، وردود الافعال عليها، (4) الحديث الذي تناول معظم الفصول، في الطبعة العربية، عبر اضافات اساسية، سواء في المتن او في السليقات الموضوعية، او من خلال الملاحق والمعلومات المستجدة، يقع الكتاب في 544 صفحة، وتمثته 25 دولارا او ما يعادلها.

الآلة الكابوسية التي تتسبب للإنسان في شقاءه. وتبقى النقطة المحورية في الفيلم تحوم حول الإنسانية، والبشر والعالم المعاصر ومستقبله. انه فيلم مليء بالمشاهد المذهلة اللافتة للنظر والتأملات واستعمال لغة الإيحاء والإيماء كالهيمس للبشرية المحاصرة في البيئة المحيطة بها وتخليها عن إنسانيتها والتسبب في عزلتها وخطر ما قد ينتظرنا إذا فقدنا صلتنا كبشر. ويحاول المخرج ان يوقظ في نفس المشاهد الرغبة في تحقن ما حققه الإنسان من تقدم صناعي وتكنولوجي وكأنه يهيمس لنا أن البشرية خسرت هويتها الشخصية إلى حد التساؤل عن الفرق بيننا وبين المخلوقات الأخرى.

ولابد من الإشارة هنا أن أهم لحظة في حياة البطل هي عندما ينتظر بزوغ نور الفجر ليستلقي على أريكة رثة، خارج مقطورة، تشبه التابوت وتظل من رأس قمة جبل على العاصمة طهران، ويبقى البطل ممتدا عليها هامدا كجثة في لحظة لأطول من 5 دقائق دون أن تتحرك الكاميرا أو تتوقف ومن دون أن يعمد المخرج غالى عملية القطع والصق (editing)، بنبرة تحديس لها الأنفاس.



وحيد وكيليبار

التي تمهد للممرات، والمساعد قبل السلام الحزونية، والقصور في المساحات الخالية، وعلى هذا الأساس توقع المخرج في الربيع بين لسة العلاقة التي يريدها لفيلمه وبين الصيغة المغلقة التي تسبق الأنفاق ومواقف السيارات

تمثل هنا عاصمة العالم الشبه المهجورة، ملاحقة الصراصير في الطوابق السفلية للعمارات الشاهقة أو في المنازل الأسرية للقضاء عليها، كما يتطوع البطل ويخضع لأوامر شخص يهوى الرماية بالرصاص المطاطي ويعرض جسده العاري لآثار الألم القاسي من أجل دراهم معدودة. وفي نهاية المطاف، وعندما تنتهي رحلته الليلية عند الفجر، يأخذ قسطاً من الراحة لكي يستمتع بدفء نور الفجر. لكن إيقاع الفيلم أثر بشكل كبير على كينونته إذ لم يتعرض إلا نادراً لطاولة المونشاج بتقنية السينما الوثائقية القوية والقليل القليل من الكلام الموزون والموسيقى وسقط في فخ التكرار المل والنشاهد البطيئة المليئة بالرمزيات والمجازات التي لا تناسب إلا السرد. ونحن نفهم جيداً أن المخرج يوجه فيلمه إلى كبار النقاد بمجازة أسلوب عبقرى السينما الروسية اندريه تاركوفسكي. لهذا يصنف الفيلم مع النوع الهادف كدراما مجازية عن محنة الإنسان وما يتهدده من أخطار جسام جراء التقدم العلمي والتكنولوجي بلغته السينمائية القوية التي سجلت لنا بكل تفان المساحات المقرونة منطقياً بغيره البطل المغلقة التي تسبق الأنفاق ومواقف السيارات

حسن بنشليخة

يفتح أول فيلم مطول «طابور» للمخرج الإيراني وحيد وكيليبار على غرفة في مقطورة غريبة وخائفة تكسي كامل جدرانها مواد الألمنيوم المشعة، يستيقظ فيها بطل الفيلم (محمد رباني بور) التشبه العاري الذي تعلو وجهه مظاهر الحزن والقلق ويجلس في مربعها، وكل ما تحويه الغرفة هو سرير ومنضدة تستعمل كسطح، ينهض البطل، الذي بدا عليه انه في غده الخامس أو السادس، ويرتدي بذلة تشبه زي رواد الفضاء ومن نفس المادة التي كسا بها جدران حجرته. بعدها يلبس فوقها ثيابه العادية ويخطو دراجته النارية ويخرج كل مساء وكلمة أرخى الليل سدوله، وخيم على الكون السكون، ليجول المدينة محتمياً بهبوط الظلام. ما هي هذه الغرفة التي تبدو كالجسد؟ هل هي زنزانة هذا الرجل بمفرده أم هي زنزانة لكل البشرية؟ ولماذا يلبس هذا الزي وفي أي مدينة هو وإلى أين تحمله دراجته وفي أي زمن يعيش؟ لكل هذه الأسئلة أجوبتها. الغرفة تستعمل كرمز للسجون الكبير الذي ينهت الإنسانية حولها والزي هو لحماية جسد البطل (أو جسد البشرية) الشديد الحساسية بسبب ارتفاع درجة الحرارة اليومية الناتجة عن انتشار موجات الإشعاع المغناطيسي، والخروج في الليل هو للنجاة عن الرزق ولزواله مهامه في شوارع العاصمة طهران

ندوة دولية في تونس حول الماء والفن والتكنولوجيات الحديثة

تونس - «القدس العربي»:

تتنظم الجمعية التونسية للتقنيات الحديثة المعاصرة بالتعاون مع المركز الثقافي بالمنستير في الساحل التونسي، ندوة حول «الماء، الفن، التكنولوجيا الحديثة»، وذلك يومي 7 و 8 ديسمبر/كانون الأول الجاري، بمشاركة مختصين من تونس وخارجها، ويتضمن برنامج الندوة افتتاح معرض ضخم يضم أعمال عدد هام من التشكيليين التونسيين من مدارس مختلفة، فضلاً عن الجلسات العلمية التي ستبحث في علاقة الماء بالفن بالتكنولوجيات الحديثة.

وجاء في الورقة العلمية للظاهرة «مازلنا نعيش صور الماء، نعيشها تاليفياً في كل تعقيداتها الأولية، من خلال ما نمتحها من انحرافنا للأعقالي» لم يخفت البعد الخيالي للماء مع ظهور التكنولوجيات الحديثة، بل وعلى العكس، ظلت تطارد الفكر الإنساني بأشكال جديدة، وفي الواقع، ومنذ أن طور الإنسان فكره، لم يتوقف عن التخيل والحلم وترجمة تصوره ورؤيته للماء.

لقد بقي هذا الهاجس مخصباً رغم أنه يعود إلى أزمنة بعيدة، وليس علينا غير استنطاق عديد الاستعارات المفترضة للماء، التي تتميز بها لغة التكنولوجيات الحديثة.

تحتوي اللغة الرقمية التي تم تعميمها عبر عديد من أشكال التكنولوجيات الجديدة على خصائص متميزة مع خصائص الماء: السيولة، اللاتساق، الطواعية، تعدد الإمكانات، الأستقرار وإمكانية التقولب، إنها لغة فريدة مفردة ومتعددة في نفس الوقت، قابلة للتجزئة من عدمها، مثل قطرة من الماء.

ويستدعي استعمال صفحات الواب وعالم الحقائق الافتراضية اصطلاحات ومجميعة مخصوصة بعالم المياه مثل: الإبحار، منبع، صبيب، مجرى، تدفق، قنوات... وكذلك الأمر بالنسبة إلى الخصائص التقنية والشكلية للفيديو

فيولا، الذي يتمركز الماء، بجميع أشكاله الزمئية، في صميم خطابه البصري. إن من شأن هذه الممارسات الفنية أن تستعيد الدور الرئيسي للمياه في تشكيل خيالنا. كما من شأن استمرارها في الأشكال التكنولوجية، أن تدعونا إلى التساؤل حول تعقيدات هذا العنصر الحيوي، الذي لا يزال حاضراً على سطح العقليّة المنطقية الحالية وأن تكون الطبيعة البشرية المشتركة. بناء على هذه المعطيات، يهدف هذا اليوم الدراسي إلى البحث في استمرارية خيالية المياه من خلال الممارسات الفنية في الحاضر كاستعارة تنطوي على مفارقة تاريخية محددة لعصرنا.

إنها خيالية-مادية عميقة تلك التي تستدعي وعينا للغوص أكثر فأكثر في «الفكر-المياه» الكاشف للالتزام الإنساني...

افتتاح الندوة سيكون من طرف الفنان التشكيلي محمود قفصية رئيس الجمعية التونسية للتقنيات الحديثة المعاصرة، كما يقدم الأستاذ فاتح بن عامر الندوة، ومداخلات التي ستؤثت الندوة، مداخلات الأستاذ بول أردان من كلية الفنون بـ «أميان» بعنوان ماء الحياة... مواقف الفن المعاصر»، والأستاذ محمد زين العابدين بعنوان «أزرق ميرو»، والأستاذ حافظ الجديد بعنوان «عنصر الماء في العروض القياسية»، والأستاذ فاتح بن عامر بعنوان «الماء وإنشائية العرض لدى فتن شوية»، والأستاذة فانت السخيري بعنوان «تعليب قولبي: إنشائية تشكيلية»، والأستاذة نادية الجلاصي بعنوان «التيمم». أما الأستاذ الناصر بالشخير فيقدم مداخلات بعنوان «دهن رقمي كدهن مائي»، والأستاذ معز صفيطة بعنوان «النجدة: الماء أم من الدرس»، والأستاذ وسام العابد بعنوان «صنع الماء، مشاهدة العالم».

كما ستقام معارض متنوعة بالمركز الثقافي بالمنستير بمشاركة عدد من الفنانين كوسام العابد وسعاد ماني وحمادي الوحيشي وعبد الباسط التواتي ونادية الجلاصي وخالد عبد ربه وإيمان الدوس وآخرين.



بأن الحياة كفاح.

الشاعر في سطور:

- مواليد 1956، منطقة البواري - كردستان العراق
- ترك مقاعد الدراسة في معهد الإدارة، بغداد والتحق بالثورة الكوردية
- عضو اتحاد الأدباء الكورد - فرع دهوك
- عضو نقابة صحافيي كردستان
- نشر عدة دواوين شعرية ومنها (إننا والليل والصمت)، الإنسان الجديد. (جبال ناطقة)
- نشر نتاجاً كبيراً في الصحف والمجلات الكوردية في كردستان والسويد حيث قضى في المنفى سنين طويلة يعيش حالياً في كردستان العراق بعد أن عاش طويلاً في السويد.

النمسا

بانتظار أشعة الشمس لا تموت أكبادهم لا تموت ملأى غنجا وعشقا الجبال مطرزة ووصيفاتهم ورود حمراء وخضراء وصفراء وفي عيون البشر يصدحون بأغنية الحرية، انظروا إليهم لا يموتون وأتون الأمل باق فيهم يحتضن نوروز الجبال ونار الغربة تدرهم يعلو دخان الموت من ثنايا الذل والجوع إنهم ليسوا جيعاً بل هم شعبي فقد انحدرنا من ملحمة الإيمان ومن أصالة الجبال تعلموا وأملهم ترمي بكريات الثلج والبرد معلمهم..

قصيدة من الشعر الكوردي المعاصر

محفوظ مايي

ترجمة: بلال رفو

البياع الشعبي انظروا إليهم هؤلاء البشر وهم ملايين مؤلفة يغذون السير البرد والثلوج كالكساكين تلغح وتجز الأيادي والأقدام منهم والوجوه وتتمايز من قلمهم شرر الثأر يذهبون... يذهبون ويقطعون السفوح والوديان ويبتلعون الدروب انظروا إليهم، ليسوا جيعاً أنهم شعبي متآقهم تدرف ولا حاجة لهم للطعام والشراب في حضن الدجي والظلام تيرق العيون الشمس والشرق على موعد معهم انهم ليسوا جيعاً بل شعبي انظروا إليهم كيف هم صامدون

كلماته كأجنحة (الكفوك) الجبلية تطلق من معجم (خاني) وتشدو لهم لكي يعلموا بأن الحياة ليست خبزاً وماء ليعلمو بأن الحياة انتفاضة



تجرب التمثيل بمسلسل ست كوم المطربة هدى: شائعة خطف ابنتي ضايقتني جدا

القاهرة - «القدس العربي»
 من محمد عاطف:

اشتهرت المطربة الشعبية هدى باغنية «أنا بين نارين»، واطلقوا عليها لقب حكيم المطربات لقوة صوتها مثل قرة صوت حكيم.
 اختفت هدى فترة طويلة عن الساحة وظن البعض أنها انسحبت من عالم الغناء. اتجهت هدى لأول مرة الى التمثيل في مسلسلات الست كوم.
 قدمت مؤخرأهدي أغنية «اصليحت بوش مين» التي حققت نجاحا بين الناس. اطلقت بشائعة مغرزة عن خطف ابنتها، وتجييب هدى على هذه الموضوعات وغيرها.

■ من الذي افنتك بالتمثيل؟
 ■ أشكر الفنانة هالة فاخر لأنها رشحتني في مسلسل ست كوم مصيصة شرف في 3 حلقات، وكنت مرعوبة رغم حبي الشديد للتمثيل، وعندما ذهبت اول يوم تصوير تكلمت مع هالة فاخر إذا لم أوفق سأانسحب ورفضت وساندني الفنان حسن حسني ونشوى مصطفى وسامي مغاوري، وجدت روح طيبة جدا من فريق العمل.
 ■ ما دورك في الست كوم؟
 ■ أجسد دور شغالة دلوعة التي تلعب على كل الموجودين في البيت ومن خلال توجيهات المخرج سعيد الرشيدى نفذت المطلوب.
 ■ هل تواصلين التمثيل بعد ذلك؟
 ■ استمعت بالتمثيل وقررت التواصل في المشوار خاصة انني مزجت بين الغناء والتمثيل في «الست كوم» حيث اديت اغاني جديدة في الثترات، وداخل الحلقات قدمت اغنيتي المعروفة.



هدى

فيلم فرنسي ينال جائزة الهرم الذهبي من مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - رويترز: وسط أجواء احتجاجية على ايدار الرئيس الإسلامي محمد مرسي للبلاد، علقت يوم الخميس في مؤتمر صحفي جوائز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي منحت جائزة ذهبية الكبرى (الهرم الذهبي) للفيلم الفرنسي (معد في كيرونا).

وفاز بجائزة الهرم الفضي الفيلم الإيطالي (رجل الصناعة)، ونال ماريانو نيزيل بطل الفيلم البولندي (موسم السنة الخامسة) جائزة أفضل ممثل أما جائزة أفضل ممثلة فازت بها فانيسا دي كواترو بطلة الفيلم الفنزويلي (كاسر السلام) الذي نال أيضا جائزة شادي عبد السلام لأفضل أول عمل لخرجه وجائزة لجنة تحكيم الاتحاد الدولي للنقاد (فيبريسي).
 وتقرر يوم الأربعاء إلغاء حفل ختام المهرجان الذي كان مقررا أن يقام مساء يوم الخميس بسبب تصاعد الاحتجاجات على إعلان دستوري مثير للجدل ومشروع للدستور سيجري الاستفتاء عليه يوم 15 كانون الأول/ديسمبر الجاري.
 والدورة الخامسة والثلاثون للمهرجان استمرت تسعة أيام وشارك فيها 175 فيلما إلى 64 دولة وأهديت في حفل الافتتاح «شهداء ثورة 25 يناير» 2011 والتي نجحت في إنهاء حكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك بعد احتجاجات استمرت 18 يوما.



هيو جاكمان

هيو جاكمان يطمح ليصبح «جيمس بوند»

لندن - يو بي اي: كشف الممثل، هيو جاكمان، عن رغبته في تجسيد شخصية العميل السري، جيمس بوند، بعد مشاهدة تالف زيميه، دانيال كريغ، بهذا الدور.
 ونقلت صحيفة (السن) البريطانية عن جاكمان، قوله إنه كان عرض عليه أداء شخصية بوند في فيلم «كازينو رويال» عام 2006 ولكنه كان منشغلا في أداء شخصية «بولفوريين»، فرفض وذهب الدور إلى كريغ.
 وقال جاكمان «في ذلك الوقت لم يكن الأمر مناسباً لي.. ولكن حين رأيت دانيال

الخطاط ساهر الكعبي في لوحاته الفنية بين قبة الصخرة وشعر محمود درويش

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:
 وقبل إعلان الجوائز قال رئيس المهرجان الممثل عزت أبو عوف إن حفل الختام الفني بسبب «الظروف الصعبة التي تمر بها مصر» حيث أسفرت اشتباكات عنيفة أمس في المنطقة المحيطة بالقصر الجمهوري بالقاهرة عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة العشرات.
 وهاجم حضور في المؤتمر الصحفي بدار الأوبرا المصرية جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها رئيس الجمهورية وتالتت هتافات منها (مصر لكل المصريين) و(يسقط أفضل ممثلة فازت بها فانيسا دي كواترو بسقط حكم المرشد) في إشارة إلى محمد بديع المرشد العام للجماعة.
 وفي مسابقة الأرقام العربية منحت لجنة التحكيم جائزة الدورة الخامسة والثلاثين للمهرجان إلى الفيلم المصري (الشتا اللي فات) لإبراهيم البطوط «لتميزه على صعيد الإخراج والنص والأداء التمثيلي» أما جائزة نجيب محفوظ لأفضل فيلم عربي ففاز بها الفيلم المغربي (الغضب عليهم) لحسن بصري. ونالت عابدة بن دمراد بطلة الفيلم الجزائري (الناثب) جائزة أفضل ممثلة أما جائزة أفضل ممثل ففاز بها سعد الفرج بطل الفيلم الكويتي (تورا بورا).
 وفي المسابقة الدولية لأفلام حقوق الإنسان نال الفيلم البولندي (روزا) جائزة «ميدان التحرير» لأفضل عمل عن حقوق الإنسان كما منحت لجنة التحكيم شهادة تقدير للفيلم الصيني (دائرة كاملة).

كيف بدأت هذه الهواية؟ ومتى كانت البداية لهذه الهواية؟
 «في البداية كانت تتعلق بالانطباعات المخطوطة لخطاطين من مدينة نابلس، وعلقت فيها وأخذت أقد قدر المستطاع تلك الكتابات التي أراه، سواء بالنسخ أو الخط الفارسي، وكنت أحبها في الصف العاشر. وفي منتدى أقد الكتابات التي أراها أمامي، تم إهديت لكتاب اسمه «قواعد الخط العربي» للهاشمي البغدادي وحاولت أن أحكيه وأقده، وبقي الأمر يعتمد على المحاكاة البصرية في دون استناد حتى حصلت على التوثيق العامة. كان لدي فرصة بأن أكمل البكالوريوس في العلوم فكان اختياري بغداد، فذهبت لبغداد، وقبل أن أقوم بالتسجيل في الجامعة أخذت أبحث عن جمعية الخطاطين العراقيين في بغداد والتزمت بالجمعية طول فترة تواجدي في بغداد والتي تجاوزت السنة والنصف، بعد ذلك عدت إلى فلسطين وسجلت لدراسة البكالوريوس في جامعة القدس، وكنت في كل عام أسافر للعراق وأتابع في الجمعية لمدة شهر أو شهر ونصف، أدرس وأتابع مع الأساتذة حتى ستة الفين، ولم أعد أستطيع التواصل بسبب الظروف في العراق، وكان التواصل المباشر في تلك الأيام عن طريق الأستاذ حيدر ربيع والدكتور رمضان بيهي، وهو من ضمن لجنة التحكيم في المنتدى. كان هناك أساتذ عنت أمتي أن التقية، ولكن حالت الظروف دون ذلك، وهو الأستاذ عباس البغدادي حيث ذهب للاردن بعد احتلال العراق، وكنت أتواصل معه بشكل دائم. إن النجاح الذي حققته يعود الفضل كله لله أولا وللاستاذ البغدادي ثانياً».

إذا نستطيع القول أن سر النجاح هو المهية والجهد الشخصي إضافة إلى اهتمام من الأساتذة؟
 «طبعاً هو مهية وجهد شخصي وحسن انتقاء للأساتذة لأن مسألة انتقاء الأساتذ مهمة جدا، وفي النهاية حصلت على إجازة فن الخط».
 ما هي الجوائز التي حصلت عليها وأين تعتبر نفسك بين الخطاطين، وما هو حجم مشاركتك؟
 «أول مشاركة لي كانت في ارتيكاب بالاردن في سنة 2004 حيث تقدم جائزة دولية لفن الخط وحصلت على جائزة تقديرية. بعد ذلك كان لي مشاركة 2007 في حلب لأبعد صحف في العالم. في كل حدث كنت أشارك وأمثل فلسطين؛ في مهرجان الجوائز شاركت في دورتين، في دبي أقمت معرضاً احتفالية بمناسبة اختيار القدس عاصمة الثقافة، وحصل زيملي أحمد الأسمر على الجائزة الأولى وهو خطاط، كذلك شاركتنا في دمشق عاصمة الثقافة وفي معارض المشاركة لعدة دورات».
 في فلسطين سلطة وطنية مسؤولة، سواء في غزة أو في رام الله، كيف هو الاهتمام بالفنون وبشكل خاص بالخط العربي، وماذا

فضائيات مصر المنقسمة! سليم عزوز *

■ استصاب بالإحباط ختماً إذا ركزت في المشهد السياسي في مصر، أو قلدتني فيما أفعل هذه الأيام، حيث أترك جهاز التلفزيون يعمل، فأنام فيه، وعندما تستيقظ يكون من أراه هو جابر القرموطي مثلاً، بالتحديد سيختلف لو كنت تنام وتستيقظ على «روتانا سينما» برامج «التوك شو» في القنوات المصرية تشعل الحرائق، وفي واقع الأمر أن الحرائق مشتعلة، وهي تنقل الحاصل في المشهد السياسي والذي لا يسر عدوا ولا حبيبا، فقد قذ الثوار أمة واحدة، والآن فإن من الثوار، أو المصوبين عليهم من لا يجد مانعاً في أن يتحالف مع الفلول، ضد الإخوان، وحكم الإخوان تعالي على من كانوا معه في خندق واحد ودعوا إلى انتخاب الرئيس محمد مرسي، وكان موقفهم سبباً في نجاحه وسقوط الفريق أحمد شفيق، في وقت تضم حكومة الإخوان عناصر قولية يامينياز، وعزل أمام قصر الاتحادية، وسالت دماء كثيرة عندما حضر الإخوان إلى القصر ليحموا الرئيس، ويعلنوا عن تأييدهم له، وقد نمت على مشهد الدماء الراقية، واستيقظت على خبر اليم؛ لقد مات الحسيني أبو ضيف، هذا الصحافي الشاب، عضو الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية»، الذي اقتربت منه في الفترة الأخيرة فوفقت على أنه شاب يعيش مثاليها، ولا يزال إلى الآن في مرحلة «الطهر الثوري»، كانت أسرته تتحدث في «اون تي في»، فلم أستطع أن أكمل المشهد، وفي اتصال هاتفي بالزميلة عبير السعدي عضو مجلس نقابة الصحفيين، يكت فأبكت فلوبنا.

في آخر النهار، علمت أن الحسيني لم يمت، لكن لم يكن لي فيه ركن يمكن أن يستوعب الرسالة ويسعد بأن زميلنا لم يفرق الحياة، وإن كان يعيش بين الحياة والموت، شعرت أن قلبي أحرقه الحزن طيلة اليوم، والقلوب المحروقة لا تعرف السعادة بالتحديد.

نمت ليأتي على صوت والده القادم من الصعيد عبر إحدى الفضائيات وهو يسأل الرئيس محمد مرسي بعقوبة أهنا هناك، ماذا فعل ابني لثقلوه... «إن عيشكم العناس آمنة منه»، واستيقظت على شقيقه مع جابر القرموطي وهو يروي ما جرى مع الحسيني بحسب ما رواه لهم شهود عيان، وكانت عبير السعدي ابنتنا سناً، وأما بمشاعر القومي المتدفقة فيها، في البرنامج ولم تعد لي القدرة لتابعة سير الشاعر الحزينة المكلومة فمقت لأكتب هذه السطور.

في هذا الوقت المبكر من صباح الجمعة (أمس) كان برنامج جابر القرموطي على «اون تي في» في مرحلة الإعادة، وقد أذيع أن رجل أعمال تونسي يعمل في باريس، قام بشراء المحطة من صاحبا رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، ولا تعرف ما إذا كان قد تم تحميله بجابر «على البيعة» أم لا... لكن ما نشر عن الصفقة أن البير شفيق مدير «اون تي في» والعضو المنتدب جري الاتفاق على استراةه في العمل، على نحو جعلني أتشكك في قصة عملية البيع من الأساس، وربما كانت خطة تكتيكية لحماية القناة من بطش الحكم الإخواني، بعد أن ضاقت مساحة المناورة التي كانت شائعة في السابق أمام نجيب ساويرس، بشكل جعل الرجل وكان من رجال الأعمال المخطوطين في عهد النظام البائد، وظل يتناصره حتى اللحظة الأخيرة من عمره، يتصرف على أنه «والد الثورة المصرية» ومفجرها، وأن محطته الفضائية كانت في أيام الثورة على خط النار.

خطاب الرئيس
 ■ حلقة جابر القرموطي المعادة، كانت قبل أن يلقي الرئيس محمد مرسي خطابه، الذي ظلتنا ساعات طوال ننتظره، وفي النهاية قرأت على شريط الأخبار بقناة الجزيرة مباشر مصر، أنه وصل بحول الله مسجلاً إلى مبنى ماسبيرو، حيث مقر تلفزيون الوبادة الإعلامية، وكان هذا قبل الساعة الثامنة مساء الخميس، على نحو ظننت مع أنه الخطاب قدم من صحراء نجد على ظهر ناقه أو شكت على الهلاك.

عندما دلفت من باب ماسبيرو، لكي أحل ضيفاً على أحد البرامج، كانت الساعة تقرب من العاشرة مساءً، ولم يذع الخطاب، وفي طريقي إلى صالون الاستوديو سمعت من يقول إن مشكلة في التسجيل هي سبب التأخير وقيل أن الرئيس سيبت خطابه بسبب هذا على الهواء مباشرة من قصر الاتحادية، ولم أكد أجلس حتى شاهدت الرئيس على الشاشة، وعيارة «يث مباشر»، فكان حل بدأ مباشرة فعلاً، لم جرى التعامل مع الخطأ ونحن أمام الخطاب المسجل القادم من صحراء نجد؟

القرموطي ينتمي إلى مدرسة في الإعلام الفضائي شعراها عن التعليم في الراس وليس في الكراس، والراس إشارة إلى العقل، وينتمي إلى هذه المدرسة الاستوديو سمعت من يقول إن مشكلة في التسجيل وعمرو أديب، وبعد توفيق عكاشة ناظر هذه اللوحة «الروحية»، الذي أكد في برنامجه «اللاكي» قبل إغلاق قناة الولاية: «الزرايين» عدم جدارة الدكتور محمد البرادعي بتولي منصب رئيس الجمهورية لأنه لا يعرف كيف يتم «تزييف الذكر...» كما أنه لا يعرف كما عوداً في حزمة الجوزجوز...» ولاني أعرف الإجابة على السؤال الأول وأجمل جواب الثاني فقد فقدت الأمل كلية في أن تكون رئيساً لجمهورية مصر العربية في يوم من الأيام.

قديماً كانوا يقولون لكي يعمل المرء مديعاً لابد من أن يجتاز دورات في هذا المجال، وهناك مراكز للتدريب على المحطات التلفزيونية الكبرى، وحتى التلفزيون المصري في ظل فساد أحواله يوجد به مركز معتبر لكن تلاميذ مدرسة توفيق عكاشة دخلوا الاستوديوها بدون تدريب، ولا بأس بناظر المدرسة تخرج في تلفزيوننا الرائد، لكنه تفوق على نفسه.

كان جابر القرموطي غاضباً لتأخر إذاعة خطاب الرئيس، ولم يكن وحده الغاضب، بعدد فدق لي جماعة الإخوان، منذ بداية الأزمة إما أنها واقفة جداً من نفسها، وإما أن عدوى العناد انتقلت إليها من الرئيس الراحل، فردة فعل الرئيس تاتي دائماً متأخرة، وما أشبه الليلة بالبارحة.

مطالب المعارضة
 ■ عندما انتهى الرئيس من خطابه سلئت عن تأثيره على «جمعة الكارت الأحمر»؟ وأجبت: لا تأثير... وهذا هو بيت القصيد.
 الرئيس لم يستجب في خطابه لطلب رموز المعارضة التي أعلنت أنه لا حوار قبل سحب الإعلان الدستوري، ووقفت الدعوة للاستفتاء على الدستور الجديد، ولست على يقين من أن الرئيس لو فعل هذا سوف تجلس المعارضة معه على مائدة المفاوضات!
 فالأزمة في مصر ليس مردها الإعلان الدستوري الجديد للرئيس محمد مرسي، فهي سابقة على ذلك، وحده خطاب المعارضة في نتائج حالة الانقسام السياسي، وجاء الإعلان الدستوري ليخدم مبرراً موضوعياً لهذه المعارضة ويؤكد صحة موقفها، ثم جاء مشروع الدستور الجديد الذي صدر بعد انسحاب ممثلي القوى المدنية ليتمل مبرراً جديداً.
 ومن عجب أن الذين انسحبوا من الجمعية التأسيسية في آخر مراحلها، لم يستجيبوا مبكراً لدعوة من طالبوا ببطان تشكيل الجمعية لأنها لا تعبر عن الشعب المصري كله، فإغلبية تشكيلها من التيار الديني، والنسحين الآن رضوا أن يكونوا باستمرارهم فيها أداة تستخدم لبطان دعوى المتشددين بأن الجمعية لا تعبر عن التنوع في الشارع المصري.
 لقد قالوا إن سبب انسحابهم راجع إلى تنوع تم إقرارها وهم يرفضونها، لكن أعضاء في الجمعية التأسيسية اظهروا على شاشات التلفزيون توقيعات المنسحبين بالواقفة على المواد الدستورية التي قالوا أنها سبب انسحابهم ولم يعبقوا.
 الأزمة سببها في الواقع، أن القوى المدنية التي انحازت للرئيس مرسي في جولة الإعادة شعرت أنها خدعت وضربت على «فقاها» فقد كانوا يظنون أنهم سيكونون شركاء، في «الطوة» كما كانوا شركاء «في الربة»، وهذا أمر ضد طبيعة «الكائن» الإخواني الذي هو بالفطرة شاعر؛ «أنا الفريك لأحب شريك»، وكل من وقفا مع الإخوان في أيام الحن والاعتقالات، تعالي عليهم الإخوان وتنكروا لهم عندما رآوا بشارات التنصر، في الواقع إن حالة الاستعلاء التي تملكها الكائنات الإخوانية «بدأت منذ لحظة الاستعداد للانتخابات البرلمانية، وبعد فوزهم بالأغلبية قالوا: إن نهم بعد اليوم من قلة، لدرجة إن كانوا إسلامياً بحجم فهمي هويدي شكنا يوماً إن قيادات الجماعة وحزبنا لا يريدون على اتصالاتها الهاتفية».

في جولة الإعادة، وجدت القوى المدنية نفسها في مأزق، فإذا لم تقف مع محمد مرسي فإنها يعني فشل الثورة وعودة النظام القديم، ممثلاً في الفريق أحمد شفيق الذي يقول إن مبارك قوته، وأنه سيعيد جهاز أمن الدولة المنحل وسيعيد الصوت، وكان الإخوان قد أعلنا كائنات بشرية تمشي على الأرض كما هي عاداتهم في وقت الشدة، بعد أن كانوا يخطون في الغناء الخارجي في وقت الرها. وينجأه وجد الدكتور محمد مرسي نفسه في حل من كل العود والانفاقات مع القوى المدنية التي تحالفت معه، وانفرد وجماعته بالسلطة، وكان أصحاب الحظوة عنده هم أصحاب القامات المنخفضة، وفي كل المجالات.
 ووجد المتخالفون معه أنفسهم في حرج بالغ، فأعلنوا واحداً طو الآخر عن اعتذارهم للانحياز للرئيس، وفي الأيام الأولى كان واحد مثل بلال فضل رمية حكم الإخوان بدون منهم، للهجوم على معارضيه، والسخرية من حمدين صباحي، الذي تعد مشكلته أنه حلم بكرسي الرئاسة ولم يتمكن أحد إلى الآن من إيقافه من نومه ليتوقف الحلم، وكأنها «الزومة الأبدية».
 منذ فترة أحتفي بلال فضل كلية من الشهيد، وقيل أنه أغلق حسابه على «تويتر»، وكان واضحاً أنه في «فاصل» ينتظر اللحظة لينتقل من شاطئ إلى شاطئ، وعندما استيقظت من نومي كان منحوا لافي لقائه مع مسري فودة، كان أيضاً في الإعادة، وقبل إعادة جابر القرموطي.
 الفرص اختلف الآن وصار بأسنا يتنهد شديداً، ولا يقم حلاً للأزمة المشتعلة.
 وتبدو هذه الأزمة غير قابلة للحل، وعبير عنها حافظ المرادي، عندما استضاف اثنين من الصابيين في الأحداث الأخيرة أحدهما ينتمي لحزب «الحرية والعدالة» الإخواني، والثاني ينتمي إلى القوى المدنية، كلاهما وسعهما «ميدان التحرير» في أيام الثورة.
 كان كل منهما يروي لحافظ كيف أصيب، ولم أستمع لي حكايتهم كاملة فقد سرحت بخيالي، كيف لو أن أحدهما أصيب في موقعة الجمل، فحتماً كان سيحمله الآخر بين ذراعيه ويعمل على إسعافه... الوضع اختلف الآن وصار بأسنا يتنهد شديداً.
 انها السلطة، وليست المشكلة فقط في من جاءت إليه وبعض عليها بالنواذج، ولكن في من حلم بها ولم يتمكن منها.
 ملعونة دنيا وأخرة

صحافي من مصر selimazouz@gmail.com

وارضيات

منظمة العمل الدولية لا تتوقع أي زيادة في متوسط الاجور بالدول المتقدمة هذا العام

والدول ذات العجز الكبير يجب أن تتجنب الضغط على العمال فيما يتعلق بالاجور. وقال رايدر إن الحكومات يجب أن تنتهج سياسات تشجع الشركات على استثمار سيولتها وتشجيع البنوك على اقراض الشركات الصغيرة.

ودعا التقرير صانعي القرار إلى عدم تشجيع «السباق نحو القاع» من حيث تخصص العمل، على أمل الحصول على ميزة تنافسية واللجوء إلى التصدير للخروج من الركود.

وحذر واضعو التقرير من أن خفض تكاليف العمالة والحد الأدنى للاجور لكسب ميزة تنافسية في أسواق التصدير هي استراتيجية قصيرة النظر تضر بالطلب المحلي، مشيرين إلى اليونان كمثال. الحلوا « يجب على صانعي السياسة الامتناع الترويج لوجهة النظر التبسيطية التي مفادها ان الدول يمكنها أن تختصر طريقها للخروج من الركود».

الجزائر لديها من القمح ما يكفي لمنصف مارس

باريس – رويترز: قال مصدران أوروبيون يوم الخميس إن الجزائر حصلت على ما يكفيها من قمح الطحين حتى منتصف آذار/مارس من خلال مناقصة الأسبوع الماضي التي كان الهدف منها أساسا شراء قمح للنشحن في شباط/فبراير فقط.

وذكر تجار الأسبوع الماضي أن اللديوان الوطني المهني المحبوب في الجزائر اشترى ما يصل إلى 375 ألف طن من قمح الطحين اختياري المنشأ للنشحن في شباط لكن محادثات إضافية رفعت كمية المشتريات إلى 550 ألف طن منها 150 ألف طن للنصف الأول من آذار.

ولا تنتشر الجزائر نتائج المناقصات بخلاف مشتريين كبار آخرين مثل مصر وكبرى مستورد القمح في العالم، وفرنسا من الموردين الرئيسيين للجزائر، لكن مناشئ أوروبية أخرى مثل لايفيا أو بولندا أو ألمانيا غطت جزءا من احتياجاتها في الأشهر القليلة الماضية. واستبعد المصدرون مناشئ أمريكا الجنوبية في المناقصتين الأخيرتين لخشيتهما من أن جودتها قد لا ترقى إلى المعايير الجزائرية. وقال التجار أيضا إنهم يتوقعون أن تعود الجزائر للسوق لشراء القمح الصلد بعدما اشترت منه 500 ألف طن على الأقل في أغسطس آب بالرغم من أنها تقول إنها لا تحتاج شيئا من هذا القمح في هذا الموسم.

مصارف سعودية تمنع التعامل مع الأجانب بالعمليات المالية العائدة لحسابات المنشآت

خلال حسابات مصرفية عائدة ملكيتها لمؤسسات أهلية. وقال حافظان ن تعليمات مؤسسة النقد السعودية لتتشد على أن يكون الفوض للمؤسسات الفورية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة سعوية، ويمنع التعامل مع البنسيات الأخرى في المصارف، ويعامل الأمر كما تعامل الحسابات الفردية الأخرى التي تحظر إدارة غيرها من قبل غير السعوديين.

وقال «العمليات لا تميز لغير السعوديين التعامل مع حسابات المؤسسات الأهلية لأسباب قانونية، بينما يمكن تفويضه في حسابات الشركات الكبرى، بشرط أن يكون لديه إقامة سارية المفعول، وأن يكون في كفاية الشرة، وإلا لن تقبل عمليات الأموال الخاصة بالمنشآت، كما أكدت المصادر نفسها أن مؤسسة النقد السعودية «سماها» بدأت أخيرا التشديد على هذا الإجراء بعد أن خالفت بعض المصارف هذا البند، ما عرضها لمشكلات تتعلق بمسأل أموال، ودخول أخرى بشكل غير شرعي من مذهب سعودي».

توقعات بزيادة واردات الصين من النفط السعودي 11 % في 2013

بيكن – رويترز: قال مسؤولون من قطاع النفط إن واردات الصين من النفط الخام السعودي من المتوقع أن ترتفع بنحو 11 بالمئة المقبل أي بمعدل نمو أسرع منه في العام الحالي وسط توقعات بانعاش اقتصادي وزيادة الطلب على الوقود.

ومن المتوقع أن تستورد الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط الخام في العالم، نحو 1.77 مليون برميل يوميا من السعودية العام المقبل بزيادة 120 ألف برميل يوميا عن الكميات المنصوص عليها في العقود هذا العام. وتستند البيانات إلى تقديرات مصادر من القطاع على صلة مباشرة بأوضاع الإمدادات، والصين، التي تستورد نحو 3.3 مليون برميل يوميا، هي ثالث أكبر زبون للسعودية بعد الولايات المتحدة واليابان، وفي عام حتى تشرين الأول/أكتوبر نمت وارداتها من السعودية 8.6 بالمئة إلى 1.06 مليون برميل يوميا بالمقارنة مع نمو بنسبة 12.6 بالمئة في 2011. واضطر أغلب المشتريين من اسيا إلى إعادة وضع خطط الاستيراد لاستيعاب الخفض في مشترياتهم من إيران المعصو في أوبك بسبب تشديد العقوبات المفروضة عليها، وخفضت الصين أكبر شريك تجاري لإيران وارداتها بنسبة 22.2 بالمئة في الفترة من يناير كانون الثاني إلى أكتوبر تشرين الأول بالمقارنة بالفترة نفسها قبل عام.

وتنظر الصين إلى السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم باعتبارها شريكا استراتيجيا قادرا على توفير إمدادات مستقرة. وتشترك شركات حكومية من البلدين في مشروع مشترك بتكلفة عشرة مليارات دولار لبناء مصفاة بطاقة 400 ألف برميل يوميا على ساحل البحر الأحمر السعودي.

إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تستخدم برنت خاما قياسييا بدلا من الخام الأمريكي

الوسط خلال العام المنصرم. وقال تقرير الإدارة «حدث هذا التغيير لكي يكون هناك انعكاس أكثر دقة للسعر الذي تدفعه المصافي مقابل الخام المستورد الخفيف منخفض الكبريت وهو يائذي في الاعتبار اختلاف أسعار خام غرب تكساس عن الخامات المتداولة عالميا مثل برنت».

وقالت الإدارة إن أسعار خام غرب تكساس «تباينت عن أسعار الخامات القياسية الأخرى لعدم وجود ما يكفي من خطوط الأنابيب لنقل الخام من وإلى كوشينغ بولاية أوكلاهوما، وهو المكان الذي يحدد عنده سعر الخام الأمريكي». وذكرت الإدارة أن نمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة وكندا زاد الضغط على البنية التحتية لنقل الخام من كوشينغ إلى خليج المكسيك.

تضاعفت إنتاجية العمل قياساً إلى ارتفاع الأجور منذ 1999».

وقال باتريك بيلسر، أحد الخبراء الاقتصاديين بمنظمة العمل الدولية «ما يعنيه هذا هو أن العمال يحصلون على نصيب أصغر من الكعكة».

ففي الولايات المتحدة الأمريكية ارتفعت إنتاجية العمل لكل ساعة عمل في قطاع الأعمال غير الزراعي بمعدل 85%، في حين أن الجور ازدادت بمعدل 35% تقريبا منذ العام 1980.

وفي ألمانيا ارتفعت إنتاجية العمل بمعدل 25% في خلال العقدین المنصرمين في حين أن الأجور راوحت مكانها.

أما في الصين، حيث تضاعفت الأجور 3 مرات تقريبا في العقد الأخير، فقد انخفضت حصة العمال، في حين أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع بوتيرة أسرع من إجمالي فاتورة الأجور.

وأفاد التقرير إن حكومات منظمة اليورو

على 1.40 دولار أميركي مقابل كل ساعة عمل، بالمقارنة مع 5.50 دولار أميركي في البرازيل و13 دولارا أميركيا في اليونان و23 دولارا أميركيا في الولايات المتحدة و35 دولارا أميركيا تقريبا في الدنمارك.

ويسيطر التقرير الضوء على الاكتشافات الأخيرة التي تبين أن الأجور قد ارتفعت على وتيرة أبطأ من إنتاجية العمل، أي قيمة السلع والخدمات التي ينتجها كل مستخدم، على مَرَّ العقود الماضية في أغلب البلدان حيث تتوافر البيئات، وتنتج عن هذا التوجه

تغيّر في توزيع الإيرادات، حيث بات العمال يستفيدون أقل من ثمار عملهم في حين أن أصحاب رأس المال يستفيدون أكثر.

وقال رايدر إن «هذا التوجه غير مرغوب فيه حيث وُجد ويجب التصدي له»، وأضاف «على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، قد تنشأ عن هذا التوجه مبركات بأن العمال وأسرهـم لا يحصلون على الحـصص العادلة التي يستحقونها في الاقتصاديات المتطورة،

رايدر يظهر هذا التقرير بوضوح أن الأزمة قد تركت آثارا قوية على الأجور في بلدان عدة، ولكن هذه الآثار جاءت متفاوتة من بلد إلى آخر».

وفي حين أن نمو الأجور تعرّض إلى دورتي كساد متتاليتين في الاقتصاديات المتقدمة، حيث من المتوقع أن يناهز الصفر في المائة في العام 2012، بقي هذا النمو إيجابياً خلال فترة الأزمة في أمريكا اللاتينية والكاريبي وكذلك في أفريقيا وازداد أكثر في آسيا.

وتظهر الفروقات بين المناطق بشكل صارخ عند النظر تحديداً إلى نمو الأجور بين العامين 2000 و2011، فعلى الصعيد العالمي، ارتفعت الأجور بنسبة أقل من 25%، أما في آسيا فقد تضاعفت تقريبا في حين أن الأجور في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى تضاعفت 3 مرات، أما في البلدان المتطورة فقد ارتفعت الأجور بمعدل 5% فقط.

وقال التقرير إن العامل في قطاع الصناعات التحويلية في الفلبين يحصل

بيروت – يو بي اي: أظهرت الأرقام الجديدة التي نشرتها منظمة العمل الدولية أن الأجور العالمية قد نمت بوتيرة أبطأ مما كانت عليه قبل الأزمة المالية العالمية، في ظل التراجع المستمر في البلدان المتقدمة مقابل الثبات في الاقتصاديات الناشئة.

وأشار التقرير العالمي للاجور (2012/13)، الذي وزعه يوم الجمعة مكتب منظمة العمل الاقليمي في بيروت، أنّ الأجور العالمية الشهرية زادت بمعدل 1.2% في العام 2011 قياسا بـ3% في العام 2007 و2.1% في العام 2010، وفي حال استثناء الصين من الحسابات، تكون الأرقام هذه متدنية أكثر بعد.

وقالت المنظمة إن الأجور في الدول المتقدمة لم تتمكن من ملاحقة التضخم في عامي 2008 و2011 لكنها مازالت مرتفعة بنسبة خمسة بالمئة عن مستواها عام 2000 بالقيم الحقيقية.

وقال المدير العام لمنظمة العمل الدولية في

احتمال زيادة التضخم وتضرر الاقتصاد من الازدحامات

البنك المركزي المصري يبقي اسعار الفائدة بلا تغيير

تزيدات متفاوتة في أسعار السلع الغذائية.

وقالت اللجنة إنه من غير المرجح أن تسجل أسعار الغذاء العالمية مزيدا من الارتفاع لكن «احتمالية عودة الاختناقات في قنوات توزيع السلع بالأسواق المحلية بالإضافة إلى عدم مرونة آليات العرض قد تؤدي إلى زيادة المخاطر المحيطة بالتضخم».

وقال البنك إن ارتفاع معدل النمو في الأشهر الثلاثة من تموز/ يوليو إلى أيلول/سبتمبر أيلول مقارنة بالربع المقابل من العام الماضي جاء «مدعوما ببيروان التعافي في قطاع على استقرار الأسعار في الأجل المتوسط».

زيادات متفاوتة في أسعار السلع الغذائية.

وقالت اللجنة إنه من غير المرجح أن تسجل أسعار الغذاء العالمية مزيدا من الارتفاع لكن «احتمالية عودة الاختناقات في قنوات توزيع السلع بالأسواق المحلية بالإضافة إلى عدم مرونة آليات العرض قد تؤدي إلى زيادة المخاطر المحيطة بالتضخم».

وقال البنك إن ارتفاع معدل النمو في الأشهر الثلاثة من تموز/ يوليو إلى أيلول/سبتمبر أيلول مقارنة بالربع المقابل من العام الماضي جاء «مدعوما ببيروان التعافي في قطاع على استقرار الأسعار في الأجل المتوسط».

التضخم ونمو الناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى حالة عدم التيقن في الفترة الحالية ترى لجنة السياسة النقدية أن معدلات العائد لدى البنك المركزي المصري مناسبة».

وذكرت اللجنة أن أسعار المستهلكين ارتفعت 6.7 بالمئة في 12 شهرا حتى تشرين الأول/أكتوبر بعد أن زادت 6.2 بالمئة في أيلول/سبتمبر وعزت ذلك إلى ارتفاع أسعار اسواتان غاز الطهي (البيوتازا) بسبب نقص العروض في منافذ التوزيع بالإضافة إلى التعديل السنوي في مصاريف التعليم. وساهمت في ذلك أيضا

القاهرة – رويترز: ترك البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الأساسية للودائع والقروض لليلة واحدة دون تغيير يوم الخميس قائلا إن معدل التضخم قد يرتفع ومخذر من أن الاضطرابات السياسية قد تضرر الاقتصاد بعد سقوط قتلى في اشتباكات وقعت ليل الاربعا/الخميس.

وتركت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي سعر الفائدة الأساسي على الإقراض دون تغيير عند 10.25 بالمئة وعلى الإيداع عند 9.25 بالمئة في اجتماعها الدوري. وقال البنك في بيانه «في ضوء توارزات المخاطر المحيطة بتوقعات

المغرب: نجاح اصدار السندات الدولارية أظهر ثقة المستثمرين بالاستقرار السياسي والاقتصادي

الذي اندلعت في تونس ومصر.

وقال ريكاردو فابيانبي محلل شمال أفريقيا لدى مجموعة أوراسيا «ليست هناك مشكلة حقيقية لدى المغرب في تمويل العجز. السؤال الحقيقي هو في الأجل المتوسط». وتابع «هل سيصححون الاختلالات الاقتصادية وتحديد المستوى الحالي للإنفاق الحكومي ومنظومة الدعم التي لا تفتأ

وكان الجزء الأكبر من الإصدار المغربي من نصيب مستثمرين مقرهم الولايات المتحدة وليس المستثمرين الخليجيين الذين كانوا المستهدف الأول في الجولة الترويجية للإصدار التي بدأت في أوبطي قبل أسبوعين.

وربما يكون مستثمرون خليجيون قد اكتتبوا في الإصدار من الولايات المتحدة أو أوروبا. إلا ان الإبريسي اجمع عن مناقشة هوية المستثمرين.

الذي اندلعت في تونس ومصر. وقال ريكاردو فابيانبي محلل شمال أفريقيا لدى مجموعة أوراسيا «ليست هناك مشكلة حقيقية لدى المغرب في تمويل العجز. السؤال الحقيقي هو في الأجل المتوسط». وتابع «هل سيصححون الاختلالات الاقتصادية وتحديد المستوى الحالي للإنفاق الحكومي ومنظومة الدعم التي لا تفتأ

وكان الجزء الأكبر من الإصدار المغربي من نصيب مستثمرين مقرهم الولايات المتحدة وليس المستثمرين الخليجيين الذين كانوا المستهدف الأول في الجولة الترويجية للإصدار التي بدأت في أوبطي قبل أسبوعين.

وربما يكون مستثمرون خليجيون قد اكتتبوا في الإصدار من الولايات المتحدة أو أوروبا. إلا ان الإبريسي اجمع عن مناقشة هوية المستثمرين.

الرباط – رويترز: قال المغرب إن إصدارا ناجحا للسندات هذا الأسبوع يشير إلى ثقة المستثمرين الأجانب في استقرار البلاد التي تخشى تجدد الاحتجاجات في ظل متاعب مالية تواجهها.

وقالت الحكومة إن السندات العشرية وقيمتها مليار دولار اجتذبت طلبات اكتاب بقيمة عشرة مليارات دولار وتم تسعيرها بعائد منخفض يبلغ 4.5 بالمئة. وفاجأ المغرب المراقبين بشريحة إضافية بقيمة 500 مليون دولار لأجل 30 سنة تم تسعيرها بعائد 5.5 بالمئة وبلغت طلبات الاكتتاب فيها ملياري دولار.

ويساعد هذا الإصدار الرباط على سد عجز الميزانية والحيلولة دون العودة إلى الاحتجاجات المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية والتي نجح الملك محمد السادس في إخمادها العام

مجلس الشيوخ الاميركي يقر تطبيع العلاقات التجارية مع روسيا ويلغي قيودا تعود الى عهد الحرب الباردة

وهي تستعد لخضوع رسومها

الجمركية. ولتفيد واشنطن من هذا الاجراء عليها ان ترفع رسومها القيود التجارية التي فرضتها ابان الحرب الباردة، وعلى احكام المساعدة على تعزيز حقوق الانسان وحكم القانون في روسيا.

ويجبر القانون الجديد الحكومة فانيك مع احكام وقوانين منظمة التجارة العالمية التي تنص على منح اي مزايا يتمتع بها احد اعضائها اللامعقول». وازدادت ان «يجبر روسيا على الامتناع عن تصدير سلعها الى روسيا».

وقال السناتور الجمهوري اورين هاتش في بيان عقب التصويت «هذا القرار يمثل خطوة مهمة الى الامام في علاقاتنا مع روسيا ومولدافيا» التي يشملها القرار. وازدادت ان «تعزيز العلاقات التجارية الثنائية مع هاتين الدولتين سيوفر للشركات والمزارعين واصحاب الماشي الاميركيين نظيرته الاميركية هيلاري كلينتون وتوسيع اقتصادنا هنا في الوطن وتأمين الوظائف الضرورية».

وقال «وفي الوقت ذاته فان هذا الاجراء سيساعد على سد عجز الميزانية والحيلولة دون العودة إلى الاحتجاجات المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية والتي نجح الملك محمد السادس في إخمادها العام

وهي تستعد لخضوع رسومها الجمركية. ولتفيد واشنطن من هذا الاجراء عليها ان ترفع رسومها القيود التجارية التي فرضتها ابان الحرب الباردة، وعلى احكام المساعدة على تعزيز حقوق الانسان وحكم القانون في روسيا.

ويجبر القانون الجديد الحكومة فانيك مع احكام وقوانين منظمة التجارة العالمية التي تنص على منح اي مزايا يتمتع بها احد اعضائها اللامعقول». وازدادت ان «يجبر روسيا على الامتناع عن تصدير سلعها الى روسيا».

وقال السناتور الجمهوري اورين هاتش في بيان عقب التصويت «هذا القرار يمثل خطوة مهمة الى الامام في علاقاتنا مع روسيا ومولدافيا» التي يشملها القرار. وازدادت ان «تعزيز العلاقات التجارية الثنائية مع هاتين الدولتين سيوفر للشركات والمزارعين واصحاب الماشي الاميركيين نظيرته الاميركية هيلاري كلينتون وتوسيع اقتصادنا هنا في الوطن وتأمين الوظائف الضرورية».

وقال «وفي الوقت ذاته فان هذا الاجراء سيساعد على سد عجز الميزانية والحيلولة دون العودة إلى الاحتجاجات المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية والتي نجح الملك محمد السادس في إخمادها العام

بارك اوباما، فان الافراد الضالعين في وفاة الخبير القانوني ومثلهم اي شخص مسؤول عن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في روسيا يرحمن من الحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة مع امكان تجديد ارسدتهم.

وقال السناتور الجمهوري ووجو ويكر ان «امتياز استخدام النظام المصرفي الاميركي الذي الحصول على تأشيرة اميركية ينبغي ان يتمتع به من يسيئون الى الكرامة الانسانية والعدالة».

وقال وزير الخارجية الروسية في بيان ان «قرار مجلس الشيوخ الاميركي .. الذي سيفرض، تحت حجج زائفة، عقوبات مالية على عدد من المواطنين الروس، هو ضرب من اللامعقول». وازدادت ان ذلك «يجبر روسيا على الرد.

ويعكس تصويت مجلس الشيوخ انضمام روسيا الى منظمة التجارة العالمية. وفي اب/أغسطس، باتت روسيا المثة في منظمة التجارة العالمية

واشنطن – رويترز: قال كبير الخبراء الاقتصاديين للبيت الأبيض يوم الجمعة أن هبوط معدل البطالة في الولايات المتحدة في نوفمبر تشرين الثاني/نوفمبر إلى 7.7 في المئة لهو دليل على ان الاقتصاد يتعافى من آثار الركود لكن ما زال يتعين بذل الكثير من الجهد.

وقالت وزارة العمل ان معدل البطالة نزل من 7.9 في المئة وتم إنشاء 146 ألف وظيفة، وكان محللون تنبأوا بزيادة معدل البطالة من جراء آثار الإحصار ساندي.

وقال ن كروغر رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض «ما زال يتعين بذل الكثير من الجهد لكن تقرير الوظائف اليوم يقدم دليلا جديدا على أن الاقتصاد الأمريكي يتعافى من الجراح التي أصابته من جراء أسوأ ركود منذ الكساد الكبير».

وقال كروغر في بيان ان تقرير وزارة العمل أظهر الحاجة ان يوافق الكونغرس على اقتراح الرئيس باراك اوباما بمد العمل بتخفيضات ضريبية من عهد الرئيس لن يقل دخلهم السنوي عن 250 ألف دولار وزيادتها على الأثرية.

المفوضية: دول الاتحاد الاوروبي تحتاج جهد مشترك لمعالجة النهرب الضريبي الذي يكلفها نحو الف مليار يورو سنويا

بروكسل – رويترز: قالت المفوضية الأوروبية يوم الخميس إن الحكومات الأوروبية يتعين أن تنسق جهودها للقضاء على النهرب الضريبي الذي يكلفها نحو تريليون يورو (1.31 تريليون دولار) سنويا.

ويساوي التريون الف مليار

وقالت المفوضية إن الدول الأعضاء تحتاج لتبادل المعلومات بشكل افضل والعمل برقم تعريف ضريبي على مستوى الاتحاد الأوروبي كتل ووضع معايير مشتركة لوضع الملاذات الضريبية الآمنة على القائمة السوداء.

وحاجت هذه المقترحات في إطار خطة عمل طرحها الفيرداس سيميتا مفوض السياسة الضريبية للتعامل مع الاساليب التي تتوسع الشركات وغيرها في استخدامها للتحايل لخفض الضرائب.

وتعززت المفوضية عرض الخطة على وزراء مالية الاتحاد الأوروبي العام المقبل لكنها لا تعزز اقتاع الدول الأعضاء بسن تشريعات ملزمة. وتنامت الحاجة لمعالجة هذه المشكلة مع سعي العديد من الدول الأوروبية لزيادة حصيلتها الضريبية وخفض الانفاق للحد من الديون. وتصدرت امثلة بارزة عناوين الصحف في الاشهر القليلة الماضية منها سلسلة مقاهي سترايباكس وغوجل وامازون.

وأظهر فحص قام به رويترز لحسابات سترايباكس في الفترة الأخيرة ان الشركة ابليت عن تكديها خسائر على مدى 13 عاما في وحدتها في بريطانيا في الوقت الذي ابليت فيه المستثمرون ان عمليات الوحدة نفسها مرعبة ومن الأفضل أداء في اسواقها الخارجية.

بنك التنمية الآسيوي يخفض تقديرات النمو في القارة للعامين الحالي والمقبل

■ مانيلا – د ب أ: قلص بنك التنمية الآسيوي من التوقعات بشأن النمو في المنطقة لعامي 2012 و2013 وسط حالة من ما اسماه «الغبوض» في أوروبا والولايات المتحدة وضعف الاقتصاد الهندي.

وقال البنك في أحدث ملحق للتنمية التوقعة ان نسبة النمو المتوقعة في آسيا لعام 2012 هي 6 % والنسبة لعام 2013 هي 6.6، وهو ما يقل بمقدار 10.1 نقطة مئوية للهدين العامين مما توقعه البنك في تشرين اول/أكتوبر. وذكر التقرير أن المستهلكين في جنوب شرق آسيا و«الانعاش الاقتصادي المعتدل» في الصين ساعد إلى حد ما في تعويض ضعف الاقتصاد الهندي. لكن «مشكلات الديون المستمرة والضعف الاقتصادي في أوروبا وأزمة الهاوية المالية التي تلوح في الأفق بالولايات المتحدة تظل تهديدات حقيقية جدا للتنمية في آسيا العام المقبل»، بحسب كبير الاقتصاديين في البنك تشانجنيو ري.ج.

تراجع اليورو مع تدهور توقعات النمو بالمانيا

■ لندن – رويترز: تراجع اليورو إلى أدنى مستوى في تسعة أيام مقابل الدولار يوم الجمعة بعد أن خفض البنك المركزي الألماني توقعه للنمو في ألمانيا، وقد تتكدد العملة الموحدة مزيدا من الخسائر بسبب إمكانية خفض سعر الفائدة في منطقة اليورو.

وارتفع البن لفترة وجيزة بعد زلزال قوي ضرب شمال شرق اليابان وأثار أمواج مد (تسونامي) بلغ ارتفاعها مترا، وكان زلزال أقوى من هذا بكثير في مارس آذار 2011 قد دفع البن للارتفاع بشدة لتوقعات بان المستثمرين اليابانيين سيحولون أموالهم في الخارج إلى اليابان.

وتراجع اليورو 0.4 بالمئة إلى 1.2925 دولار بعد أن سجل أدنى مستوى في الجلسة عند 1.2915 دولار وهو متوسطه المتحرك في 55 يوما، وكان اليورو قد سجل أعلى مستوياته في سبعة أسابيع عند 1.3127 دولار يوم الأربعاء، وقال يونديسنيك (المركزي الألماني) إنه يتوقع نمو أكبر اقتصاد في أوروبا بمعدل 0.4 بالمئة فقط في 2013 وأشار إلى مخاطر ركود مع تزايد تأثير أزمة ديون منطقة اليورو.

وقد اليورو ونحو واحد بالمئة يوم الخميس بعد أن قال ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي إن صانعي السياسة بحثوا خفض تكاليف الإقراض وتغيير سعر الفائدة على الإيداع إلى رقم سالب. وقال نيل ميلور خبير العملات في بنك أوف نيويورك ميلون «مناقشة أسعار الفائدة (السالبية) هي ما دفع اليورو للانخفاض في الساعات الأربع والعشرين الماضية وتقرير يونديسنيك زاد الأمر سوءا».

وسعر الإيداع هو الفائدة التي يدفعها البنك المركزي الأوروبي على الأموال التي تودع في البنوك لديه. وتغيير السعر إلى رقم سالب سيقلل جاذبية حيازة اليورو.

ومقابل البن تراجع اليورو 0.4 بالمئة إلى 106.45 ين مبتعدا عن أعلى مستواه في سبعة أشهر البالغ 107.96 ين الذي سجله يوم الأربعاء. واستقر الدولار دون تغير ينكر عند 82.32 ين، وكان قد سجل أدنى مستوى في الجلسة عند 82.175 ين بعد أنباء زلزال اليابان.

البيت الأبيض: هبوط معدل البطالة دليل على ان الاقتصاد يتعافى من الركود

■ واشنطن – رويترز: قال كبير الخبراء الاقتصاديين للبيت الأبيض يوم الجمعة أن هبوط معدل البطالة في الولايات المتحدة في نوفمبر تشرين الثاني/نوفمبر إلى 7.7 في المئة لهو دليل على ان الاقتصاد يتعافى من آثار الركود لكن ما زال يتعين بذل الكثير من الجهد.

وقالت وزارة العمل ان معدل البطالة نزل من 7.9 في المئة وتم إنشاء 146 ألف وظيفة، وكان محللون تنبأوا بزيادة معدل البطالة من جراء آثار الإحصار ساندي.

وقال ن كروغر رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض «ما زال يتعين بذل الكثير من الجهد لكن تقرير الوظائف اليوم يقدم دليلا جديدا على أن الاقتصاد الأمريكي يتعافى من الجراح التي أصابته من جراء أسوأ ركود منذ الكساد الكبير».

وقال كروغر في بيان ان تقرير وزارة العمل أظهر الحاجة ان يوافق الكونغرس على اقتراح الرئيس باراك اوباما بمد العمل بتخفيضات ضريبية من عهد الرئيس لن يقل دخلهم السنوي عن 250 ألف دولار وزيادتها على الأثرية.

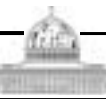
لندن تستضيف العام المقبل المنتدى العالمي للبنوك الإسلامية

■ كوالالمبور – د ب أ: أعلن منظمو المنتدى العالمي للبنوك الإسلامية السنوي يوم الخميس إقامة الدورة القادمة للمنتدى في لندن لتصبح أول دورة أوروبية ومدينة غير إسلامية تستضيف هذا المنتدى.

وقال موسى حاتم رئيس مؤسسة المنتدى العالمي للبنوك الإسلامية في نهاية الدورة الحالية للمنتدى التي استمرت ثلاثة أيام في ولاية جوهور جنوب ماليزيا «نحن سعداء للغاية بعقد المنتدى العالمي للبنوك الإسلامية في لندن»، وأضاف «هذا يعكس تزايد أهمية المنتدى كمنصة عالمية لجمع التجمعات المسلمة وغير المسلمة من خلال الاقتصاد».

يذكر أن المنتدى العالمي للبنوك الإسلامية بدأ عام 2003 باسم مؤسسة منتدى مؤتمر الأعمال الإسلامي بهدف تعزيز الفرص الاقتصادية في العالم الإسلامي.

وقال الآن دونكان وزير الدولة للتنمية الدولية في بريطانيا إن استضافة الدورة القادمة للمنتدى ستكون فرصة عظيمة أمام لندن لكي تقدم نفسها «كواحد من أكثر مدن العالم انفتاحا وتعددية ثقافية ودينية». شارك في الدورة الثامنة من المنتدى بماليزيا أكثر من 1500 رجل أعمال ومسؤول حكومي إلى جانب خبراء اقتصاد وباحثين من 62 دولة إسلامية.



شركة عراقية تخطط لحفر واستصلاح نحو 170 بئر نفطية خلال العام المقبل

■ البصرة - د ب أ: أفادت مصادر نفطية عراقية يوم الجمعة أن شركة الحفر العراقية تخطط لحفر واستصلاح نحو 170 بئراً نفطياً في إطار خطتها لعام 2013.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «أن عمليات الحفر والاستصلاح ستشمل حقولاً مثل غربى القرنة الاول والثاني والزيبر والرميلة والعمارة والراشدية ونفق خانة وشرقي بغداد وحميرين وجمبور وصفيّة ونهر عمر وارطاوي والطوبة والناصرية والسندباد ونور وقلعة صالح».

وأضافت أن «شركة الحفر ستقوم بحفر واستصلاح 40 بئراً للحساب لشركة اكسون موبيل الأمريكية في حقل غرب القرنة 1 و47 بئراً نفطية في حقل الزيبر لصالح ائتلاف بزعامة شركة ايني الإيطالية و ابار أخرى لحساب شركة لوك اويل الروسية وشركات نفط الشمال والجنوب والعمارة والوسط».

من جهة ثانية أفادت مصادر نفط عراقية يوم الجمعة

بأن شركة نفط الجنوب وقعت عقداً مع شركة أمريكية بقيمة 162 مليون دولار لتقديم الاستشارة لتنفيذ مشروع ماء البحر الذي يهدف الى زيادة الدعم لكمان النفط في الحقول النفطية بمدينة البصرة التي تقع على مسافة 550 كيلومتراً جنوب العاصمة بغداد.

وقالت المصادر ان «الشركة وقعت عقداً مع شركة «سي.إ.ج.توم.إ.ج.آي.ال» الأمريكية بقيمة 162 مليون دولار لتقديم الاستشارة لتنفيذ مشروع ماء البحر لحقل الكمان النفطي في حقول غربى القرنة والزيبر والرميلة ومجنون والطفاينة جنوبي البلاد وستقدم الشركة الخيارات اللازمة لتنفيذ المشروع لتحقيق سقف انتاج عال».

وأضافت أن «تنفيذ هذا المشروع يأتي من أجل استثمار ماء البحر لاغراض الدعم المكثي كوسط لرفع الضغط بدلاً من الماء العذب بسبب شحة المياه في نهري دجلة والفرات».

بوتين يدشن ورشة بناء خط انابيب ساوث ستريم لايصال الغاز الروسي لاوروبا دون المرور باوكرانيا



عامل يتفقد كابل كهربائياً قبل البدء بعملية لحام أول انبوبين من خط ساوث ستريم للغاز

وتعمل أمدادات الغاز الروسي حالياً ربع الحاجة الإجمالية الأوروبية من الغاز.

وأثنت ماريا فان در هوفن المديرية التنفيذية في وكالة الطاقة الدولية، على روسيا لقيامها بالمشروع في بيئة تتغير بسرعة.

وقالت ان «ساوث ستريم يمثل الكثير من الناس لكنه يشكل أيضاً تحدياً كبيراً في المستقبل للغاز الأوروبي».

وكان المشروع يجمع أساساً غاز بروم وشركة الطاقة الإيطالية ايني قبل ان يتخمس اليهما كونسورسيوم يضم فنترشال الألمانية وشركة كهرابا فرنسا.

كما حصلت روسيا على موافقة مهمة من انقرة لبناء خط انابيب ساوث ستريم في مياهها.

وبعد خروجه من البحر الأسود من المقرر ان يعبر الانبوب بلغاريا وصربيا والجرسولوفيتيا ثم النمسا حيث يتم وصله بشبكات الانابيب الأوروبية

وكان ميلر قال ان التكلفة الإجمالية لخط الانابيب تقدر بـ16.5 مليار يورو (أكثر من 21.5 مليار دولار)، عشرة مليارات يورو منها لإنشاء خط الانابيب عبر البحر الأسود، و6.5 مليار لإنشائه على اليابسة.

وقال ان روسيا ستدفع نحو 7.5 مليار يورو من كلفة بناء خط الانابيب علماً ان غاز بروم الملوكمة من الدولة لها حصة بنسبة 50 بالمئة في المشروع.

والعلاقات السياسية بين كيريلين وموسكو تقلبت كثيراً في السنوات الأخيرة الماضية فيما يقول محللون ان شبكة الترانزيت الخاصة بالغاز الاوكراني بحاجة ماسة للتحديث.

■ انابا (روسيا) - اف ب: دشّن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الجمعة ورشة بناء خط انابيب ساوث ستريم الذي يأمل الكرملين ان يوصل الغاز الروسي الى اوروبا متجنباً اوكرانيا الجارة المتقلبة الراي.

وبعد كلمة مقتضبة لبوتين قام عمال بلحام النيوب في مراسم جرت في منتجع انابا الذي يشكّل نقطة انطلاق الانبوب الذي يمتد 2380 كيلومتراً وسيتم تشغيله في 2015.

وقال بوتين في كلمته «انه حدث مهم ليس لسوق الطاقة الروسي فقط بل لاوروبا بأكملها، مؤكداً ان «ساوث ستريم سيوجد مع نورد ستريم (تمتته الشمالية في البلطيق) الظروف الملائمة لعمليات شحن قابلة للاستمرار وغير مشروطة للغاز الروسي الى المستهلكين الأوروبيين حالياً في جنوب أوروبا».

واطلقت اشغال بناء الانبوب في انابا على البحر الأسود مع الشركاء الأوروبيين لهملقاز الغاز الروسي غازبروم؛ وهم ايني الإيطالية وشركتا كهرابا فرنسا وفنترشال الألمانية.

وسيمر الانبوب تحت البحر الأسود ثم عبر البلقان لتزويد كبريا زيبان غازبروم الأوروبيين بالغاز الروسي وضمان صادراتها من الطاقة.

وقال كبير موظفي الكرملين سيرغي ايفانوف الانسويق الماضي ان مشروع ساوث ستريم ومشروع نورد ستريم المائل في البلطيق «سيجعلان الامدادات الروسية مستقرة ومستقلة تماما عن اي عامل خارجي بما في ذلك الترانزيت».

غير ان المشروع الذي يفترض ان

الأمم المتحدة ومنندى دافوس يطلقان مبادرة «التمويل المبكر لاستثمارات صديقة للمناخ»

تغير المناخ. ويمكن لهذه الأنشطة، التي تشمل الشراكات بين القطاعين العام والخاص في البلدان النامية، أن تكون بمثابة نماذج للحكومات ومؤسسات الأعمال وقطاع الصناعة الباحثة عن قنوات استثمارية صديقة للبيئة.

وقالت الامينة التنفيذية للاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية كريستيانا فيغويريس انها تتطلع لأن تتجذّر المبادرة في وضع آليات تمويل مبتكرة للنصدي لتغيير المناخ.

وسوف تسعى هذه المبادرة إلى جعل اقتصاد أخضر» التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي والذي يضم أكثر من 50 من أكبر شركات الطاقة والمؤسسات المالية الدولية ومصرف

المفاوضون بمؤتمر الدوحة يصلون النهار بالليل لاختتامه بنجاح والتوصل لاتفاق عالي يستكمل «كيوتو»

■ الدوحة - د ب أ: أطلقت الأمم المتحدة المعنية بتغيير المناخ بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) مبادرة تحمل اسم «الزخم من أجل التغيير» الترويجي المبكر لاستثمارات صديقة للمناخ» من أجل التوعية بنماذج التمويل المبكرة التي تتيح القيام بالمشروع في بيئة تتغير بسرعة.

ويقيم حالياً ببناء ساوث ستريم كونسورسيوم يعود لغازبروم 50 بالمئة منه وايني 20 بالمئة وكهرابا فرنسا 15 بالمئة وفنترشال 15 بالمئة.

في النهاية لي نتائج متوازنة. وقال العطية ان المؤتمر سوف يصل في النهاية الى صيغة متوازنة ومقبولة للجميع، مؤكداً ان هناك موافقة عامة ظهرت في أحاديث رؤساء الوفود بشأن الترتيبات الرئيسية في المؤتمر. وأضاف ان «التي نفسها تغيرت في الجلسة العامة قبل الأخيرة والتي انتهت بعد ظهر اليوم الجمعة».

■ الدوحة - وكالات الانباء: من المتوقع تمديد أعمال قمة الأمم المتحدة للتغير المناخي المعقدة في الدوحة ليوم السبت في الوقت الذي يكافح فيه المفاوضون لإحراز تقدم في المحادثات التي كان مقرراً ان تنتهي يوم الجمعة.

أبل للكمبيوتر تقرر أخيراً إنتاج أجهزة ماك بالأراضي الأمريكية

■ واشنطن - يو بي آي: أعلن الرئيس التنفيذي لشركة أبل الأمريكية تيم كوك ان الشركة ستبدأ تصنيع أجهزة كومبيوتر ماك في الأراضي الأمريكية، في إطار انتقاله اراماتكي من عنصر مثير للقلق في الشركة وهو التصنيع في الخارج وخصوصاً في آسيا وظروف العمل السيئة لصانعتها هناك.

وقال كوك في المقابلة الأولى التي بثت ليل الخميس/الجمعة 2011، مع شبكتي ان.بي.سي وبلومبرغ الأمريكيتين. وقال كوك في المقابلة الأولى التي بثت ليل الخميس/الجمعة ان شركة «ستبدأ العام المقبل بتصنيع أحد خطوط أجهزة ماك في الولايات المتحدة، لافتاً إلى ان الشركة تزيد في السنوات الأخيرة عملياتها في الولايات المتحدة.

وفي مقابلة منفصلة تنشر في العدد المقبل من مجلة (بلومبرغ بيزنس ويك) الذي يصدر في العاشر من الشهر الجاري قال كوك «في العام المقبل سنقل بعض إنتاجنا لأجهزة ماك إلى الولايات المتحدة. نحن نعمل على ذلك منذ وقت ونقرب من

درجات مئوية وليس 2 بالمئة العتبة التي يشكل تجاوزها خطراً على نظام المناخ. وبعيداً عن تبني رد على مستوى التحديات، لا يهدف مؤتمر الدوحة سوى الى اصدار الفصل الثاني من بروتوكول كيوتو والتفاهم على المساعدة المالية الدول الجنوب.

والموعد الأهم الذي حددته الأسرة الدولية هو 2015 في باريس لإبرام اتفاق «عالي» لخفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري، بمشاركة كل الدول بينها أكبر بلدن مسيحين للكوث، الصين والولايات المتحدة.

وكانت الاداة الوحيدة المزمرة قانونياً هي بروتوكول كيوتو الذي تنتهي مدة فصله الأول في 2012 في باريس لاجتماع رؤساء الوفود في نهاية كانون الأول/ديسمبر و يلزم سوى الدول الصناعية.

■ الدوحة - وكالات الانباء: من المتوقع تمديد أعمال قمة الأمم المتحدة للتغير المناخي المعقدة في الدوحة ليوم السبت في الوقت الذي يكافح فيه المفاوضون لإحراز تقدم في المحادثات التي كان مقرراً ان تنتهي يوم الجمعة.

اقتصاديون: على الأحزاب الإيطالية المنقسمة طمأنة الأسواق بعد اعلان حزب برلسكوني سحب تأييده للحكومة

■ روما - رويترز: قال بيير كارلو بادوان كبير الخبراء الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يوم الجمعة إنه يتعين على إيطاليا طمأنة الأسواق كي لا تراجع حدوث أزمة وإنه لا داعي للارتعاج.

وقال بادوان إن اتساع الفارق بين عائدات سندات الحكومة الإيطالية وعائدات السندات الألمانية بعد تعقيب حزب برلسكوني عن تصويتين ل طرح الخروج من الركود بات أطول.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ الدوحة - د ب أ: قام مئات من ممثلي المنظمات غير الحكومية و دعاة حماية البيئة والشاركتين في مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي المنعقد في الدوحة «واحتفال رمزي» للقاءات الرئيسية للمؤتمر مطالبين الدول والحكومات المشاركين برفض القرارات الصادرة عنه.

وقالت ليدي ناسيل من تجمع اسيا والباسيفيك، ومقرها اللطين، «انه وبعد اسبوعين من المفاوضات فإن ما خرج من نصوص لقرارات الدوحة والتي اتخذها الوزراء مندو مبخية»، وأضافت «نقول لكراً أن المنظمات المجتمع المدني ان هذا أمر غير مقبول».

■ الدوحة - د ب أ: قام مئات من ممثلي المنظمات غير الحكومية و دعاة حماية البيئة والشاركتين في مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي المنعقد في الدوحة «واحتفال رمزي» للقاءات الرئيسية للمؤتمر مطالبين الدول والحكومات المشاركين برفض القرارات الصادرة عنه.

■ الدوحة - د ب أ: قام مئات من ممثلي المنظمات غير الحكومية و دعاة حماية البيئة والشاركتين في مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي المنعقد في الدوحة «واحتفال رمزي» للقاءات الرئيسية للمؤتمر مطالبين الدول والحكومات المشاركين برفض القرارات الصادرة عنه.

عدد السياح حول العالم يقفز الى مليار سائح في عام 2012

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

عدد السياح حول العالم يقفز الى مليار سائح في عام 2012

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

■ لندن - رويترز: قال المجلس العالمي للسفر والسياحة إن عدد السياح حول العالم في 2012 سيبيلغ مليار سائح وهو مستوى قياسي مرتفع، وهذا يعني ان واحداً من بين كل سبعة أشخاص على الأرض سيغافرون عبر الحدود، وهو نشاط كان قبل عقود قليلة مقصوراً على الأثرياء.

مواجهة نارية بين مانشستر سيتي وجاره يونايتد في الدوري الإنكليزي



كارلوس تيجيز نجم مانشستر سيتي (يمين) سددها حارس مرمى ريال مدريد إيكير كاسيلاس

مانشستر يونايتد ، وذلك قبل أن يحل ضيفا على سندرلاند السبت. وتفتتح منافسات المرحلة السبت بلقاء أرسنال مع ويست برومويتش البيون كما يلتقي أستون فيلا مع ستوك سيتي وساونهامبتون مع ريدنجز ووجان مع كوينز بارك نورويتش سيتي. وبينما يلتقي ليفر تون مع توتنهام وويستهام مع ليفربول الأحد على أن تختتم منافسات المرحلة بلقاء فولهام مع نيوكاسل يوم الاثنين المقبل.

أجل حل مشكلاتنا الخاصة بالتهديد كذلك سيسعى تشيلسي حامل لقب دوري الأبطال إلى استعادة توازنه ومصاحبة جماهيره بعد الخروج من البطولة الأوروبية ، علما بأنه حقق أول انتصار له تحت قيادة مديره الفني الأسباني رافاييل بينيتيز وتغلب على نورشيلاند الدنماركي 1/6 في مباراة سجل خلالها فيرناندو توريس ثنائية. ويحتل تشيلسي المركز الثالث بفارق عشر نقاط خلف المتصدر

سيفا من إصابة في أوتار الساق ، بينما يعود يابا توريه إلى خط وسط الفريق بعد الانتهاء من عقوبة الإيقاف. وقال مانشستر إن معنويات الفريق لن تمثل مشكلة ولكنه اعترف بأن الفريق يحتاج إلى أن يكون أكثر حسما أمام المرء. وأضاف المدرب الإيطالي «في الوقت الحالي نعاني من هذه المشكلة ، عدم تسجيل الأهداف.. نحتاج إلى تطوير ذلك.. بالتاكيد لم ينته الموسم ، وإنما اعتقد أنه يجب علينا العمل أكثر من

سيتي يواجه مشكلة في اختراق خطوط الدفاع. وسجل مانشستر سيتي ثلاثة أهداف خلال آخر ثلاث مباريات له بالدوري وهو ما بعد تراجعنا عن المستوى الذي قدمه الفريق في الموسم الماضي قبل أن يتوج باللقب. ويأمل روبرتو مانسيني المدير الفني لمانشستر سيتي في الارتقاء بعروض الفريق مجددا في الدوري الإنكليزي الممتاز بعد أن خرج من دوري أبطال أوروبا. ويعاني لاعب خط الوسط ديفيد

أنا تلقينا هذا العدد من الأهداف قبل الكريسماس من قبل. إنه إنذار ، لا شك في ذلك. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وإذا دافعنا كما كان الحال في مباراة ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وإذا دافعنا كما كان الحال في مباراة ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وإذا دافعنا كما كان الحال في مباراة ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

وأوضح «عندما نتظرون إلى الأهداف التي سنتكثرت شيئا ، لا أتذكر ريدنجز ، سنواجه أزمة. وأضاف «اعتقد أننا دفعنا ضمن السماح بوصول الكرة إلى منطقة الجزاء أمام مرمانا حينذاك.. ولكننا يجب أن ندافع من مسافة أبعد.. وإذا كررنا نفس الأداء يوم الأحد ، فلا يعلم أحد ما يمكن أن يحدث لنا».

الحارس شيك يريد استعادة تشيلسي لمستواه في كأس العالم للاندية

هناك الكثير من الناس الذي يمكنهم القول بانهم فازوا بكأس العالم للاندية وسمى البطولة الخاصة بين الفائزين بدوري الأبطال.. وأضاف «تملك لاعبين مخضرمين في الفريق.. تملك لاعبين من اسبانيا فازوا بكأس العالم وبطولة أوروبا ودوري الأبطال».

هناك الكثير من الناس الذي يمكنهم القول بانهم فازوا بكأس العالم للاندية وسمى البطولة الخاصة بين الفائزين بدوري الأبطال.. وأضاف «تملك لاعبين مخضرمين في الفريق.. تملك لاعبين من اسبانيا فازوا بكأس العالم وبطولة أوروبا ودوري الأبطال».

هناك الكثير من الناس الذي يمكنهم القول بانهم فازوا بكأس العالم للاندية وسمى البطولة الخاصة بين الفائزين بدوري الأبطال.. وأضاف «تملك لاعبين مخضرمين في الفريق.. تملك لاعبين من اسبانيا فازوا بكأس العالم وبطولة أوروبا ودوري الأبطال».

الفيفا تبقى على إيقاف بن همام بانتظار حكم لجنة القيم

زيورخ-د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه قرر استعمار إيقاف نائب رئيسه السابق محمد بن همام ، بانتظار صدور حكم بشأن قضيته من لجنة القيم. وأوصى رئيس غرفة التحقيق بلجنة القيم بالفيفا مايكل جارسيا بتعديل الإيقاف لحين الانتهاء من تقريره حول اتهامات الفساد الموجهة إلى المسؤول القطري. وأوضح الفيفا في بيان «لحين صدور التقرير ، أرتأى رئيس غرفة القضاء أن يتم إيقاف محمد بن همام احتياطيا للاشتباه في انتهاكه لأحة القيم بالفيفا ، لأنه قد لا يتم اتخاذ الحكم في المسألة الأساسية للقضية في وقت قريب.. وبمجرد أن يتقدم بن همام بدفوعه ، سيختم على غرفة القضاء التي يترأسها هانز يواخيم إيكيرت تقييم الوثائق المقدمة من جارسيا ، وإصدار حكم في القضية ، التي بدأت قبل نحو عام ونصف العام. وأوقف بن همام مدى الحياة من قبل الفيفا ، بعد اتهامه بشراء أصوات في الانتخابات على رئاسة الفيفا التي أجريت في حزيران/يونيو 2011 . ورفعت المحكمة الرياضية في تموز/يوليو من العام الجاري الإيقاف مدى الحياة ، لكن لجنة القيم بالفيفا فرصت في ذلك الحين إيقافا لمدة 90 يوما ، اتبعها لاحقا بـ45 أخرى. واستأنف رئيس الاتحاد الآسيوي السابق ضد العقوبة مجددا ، لكن المحكمة الرياضية لم تقبل هذه المرة طلبه. وينص قرار الإيقاف على أن نائب رئيس الفيفا السابق ومنافس السويسري جوزيف بلاتر على الرئاسة لا يمكنه ممارسة أي نشاط مطلي أو دولي يتعلق بكرة القدم خلال فترة إيقافه.

إيقاف معلول مدرب الترجي مباراتين بسبب حركة «لا رياضية» ضد جماهير البنزرتي

تونس- رويترز: قال المتحدث باسم لجنة المسابقات بالاتحاد التونسي لكرة القدم إن نبييل معلول مدرب الترجي عوقب بالإيقاف مباراتين بسبب حركة «لا رياضية» ضد جماهير النادي البنزرتي بعد مباراة الفريقين في الجولة الرابعة بالدوري الممتاز. وقال المتحدث حامد المغربي لوسائل الإعلام «قررت لجنة المسابقات معاقبة نبييل معلول مدرب الترجي بالإيقاف مباراتين وغريمه بمبلغ ألف دينار (600 دولار) عقب ما نسب له من أفعال استفزازية ولا رياضية ضد جماهير النادي البنزرتي بعد نهاية مباراة الفريقين بناء على التقرير الأمني». وتغلب الترجي حامل لقب على ضيفه البنزرتي 1-صفر في الجولة الرابعة يوم الأحد الماضي. وأضاف المتحدث لوسائل الإعلام «قررت لجنة المسابقات عقاب النادي البنزرتي باللعب مباراة واحدة بدون جمهور بسبب قيام مشجعيه بإصابة الغاني هاريسون فول لاعب الترجي». ويتصدر الترجي المجموعة الأولى من الدوري برصيد 12 نقطة فيما يحتل البنزرتي المركز الرابع بخمس نقاط.

ريدناب مدرب كوينز بارك: لا وقت للاحتفال ويجب التركيز على كرة القدم

لندن-رويترز: شاد هاري ريدناب مدرب كوينز بارك رينجرز المتعثر في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بقرار لاعبيه الغاء احتفالهم بعيد الميلاد في ظل استمرار الفريق في ذيل الترتيب. وقال ريدناب في مؤتمر صحفي قبل مباراة السبت خارج ارضه امام ووجان أثلتيك «لا أحب حفلات عيد الميلاد كثيرا وليس لدينا ما نحتفل به». وأضاف «نحن بحاجة للتركيز على كرة القدم الآن... هذه هي الفترة الأكثر انشغالا بالنسبة لنا.. إن خرجنا من الوضع الذي نقع فيه سنستقبح احتفالا كبيرا في نهاية الموسم». وكوينز بارك رينجرز الذي أقال مديره مارك هيويز في الشهر الماضي وقام بتعيين ريدناب مدرب توتنهام سابقا هو الفريق الوحيد في الدوري الممتاز الذي لم يفز بأي مباراة حتى الآن. وجمع كوينز بارك ست نقاط من 15 مباراة ويتبعد بسبع نقاط عن سندرلاند الذي يقف خارج منطقة الفرق المهددة بالهبوط مباشرة. وثناء توليه تدريب توتنهام منع ريدناب لاعبيه من اقامة احتفال بعيد الميلاد بعد أن اكتشف أن مهاجم الفريق روبي كين قام بتنظيم رحلة سرية إلى دبلن عام 2009. وأكد ريدناب الذي لا يعاني من غياب لاعبين بسبب الإصابة باستثناء الحارس جوليو سيزار أنه يشعر بالحساس ايجابي فيما يتعلق بالمهمة الشاقة التي يواجهها الفريق. وقال ريدناب «يؤدي اللاعبون بشكل جيد جدا أثناء الآن».

وأضاف المدرب انه سوف يلتقي مع الملك توني فرنانديز ويتطلع الى مناقشة تدعيم الفريق بصفتا انتقال محتملة في يناير كانون الثاني. وتابع قائلا «سوف نتقي مع الملك هذا الاسبوع واجري مناقشات. أمل في يناير ان تكون في وضع يسمح لنا بتدعيم الفريق».

أما إنتر ميلان ، فقد حقق فوزا ثمينا وتغلب على يوفنتوس في عقر داره 1/3 في أوائل تشرين ثان/نوفمبر لكنه مني بهزيمتين وتعادل واحد قبل أن يحقق فوزا متواضعا وبهزم بالبرمو 1/صفر بهدف سجله لاعب من البرايوم عن طريق الخطأ في شباك فريزه ، ثم تعادل إنتر على ملعبه أمام نيفتشي من انديجان 2/2 في الدوري الأوروبي. وكان نابولي وإنتر قد تاهلا بالفعل إلى دور ال32 بالدوري الأوروبي قبل جولة الثالث الذي يستضيف مباراة يوم الأحد على ملعبه. وكان من المتوقع أن يخوض نابولي المباراة المقررة في ميلانو بثقة عالية بعد أن حقق الفريق خمسة انتصارات وتعادلين منذ هزيمته أمام يوفنتوس صفر/2 في تشرين أول/أكتوبر الماضي ، ولكن ربما اعتزت هذه الثقة بهزيمة الفريق على ملعبه أمام إيندهوفن الهولندي 3/1 في الدوري الأوروبي.

أما إنتر ميلان ، فقد حقق فوزا ثمينا وتغلب على يوفنتوس في عقر داره 1/3 في أوائل تشرين ثان/نوفمبر لكنه مني بهزيمتين وتعادل واحد قبل أن يحقق فوزا متواضعا وبهزم بالبرمو 1/صفر بهدف سجله لاعب من البرايوم عن طريق الخطأ في شباك فريزه ، ثم تعادل إنتر على ملعبه أمام نيفتشي من انديجان 2/2 في الدوري الأوروبي. وكان نابولي وإنتر قد تاهلا بالفعل إلى دور ال32 بالدوري الأوروبي قبل جولة الثالث الذي يستضيف مباراة يوم الأحد على ملعبه. وكان من المتوقع أن يخوض نابولي المباراة المقررة في ميلانو بثقة عالية بعد أن حقق الفريق خمسة انتصارات وتعادلين منذ هزيمته أمام يوفنتوس صفر/2 في تشرين أول/أكتوبر الماضي ، ولكن ربما اعتزت هذه الثقة بهزيمة الفريق على ملعبه أمام إيندهوفن الهولندي 3/1 في الدوري الأوروبي.

أما إنتر ميلان ، فقد حقق فوزا ثمينا وتغلب على يوفنتوس في عقر داره 1/3 في أوائل تشرين ثان/نوفمبر لكنه مني بهزيمتين وتعادل واحد قبل أن يحقق فوزا متواضعا وبهزم بالبرمو 1/صفر بهدف سجله لاعب من البرايوم عن طريق الخطأ في شباك فريزه ، ثم تعادل إنتر على ملعبه أمام نيفتشي من انديجان 2/2 في الدوري الأوروبي. وكان نابولي وإنتر قد تاهلا بالفعل إلى دور ال32 بالدوري الأوروبي قبل جولة الثالث الذي يستضيف مباراة يوم الأحد على ملعبه. وكان من المتوقع أن يخوض نابولي المباراة المقررة في ميلانو بثقة عالية بعد أن حقق الفريق خمسة انتصارات وتعادلين منذ هزيمته أمام يوفنتوس صفر/2 في تشرين أول/أكتوبر الماضي ، ولكن ربما اعتزت هذه الثقة بهزيمة الفريق على ملعبه أمام إيندهوفن الهولندي 3/1 في الدوري الأوروبي.

فينجر يفقد صبره على المهاجم والكوت



ثيو والكوت

د ب أ: اعترف الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم المجمع بأنه بدأ يفقد صبره على المهاجم ثيو والكوت ، بسبب رفض اللاعب تجديد عقاقده مع النادي. وينتهي العقد الحالي لوالالكوت /23 عاما/ في الصيف المقبل ، وأبدى فينجر رغبته في استمرار اللاعب ضمن صفوف الفريق. وقال فينجر إن المفاوضات بين الطرفين استمرت «لفترة طويلة» ، ولكن شيئا لم ينجز ، لتدخل أندية أخرى على خط المفاوضات. وقال فينجر في مؤتمر صحفي عقد الجمعة تمهيدا لمباراة أرسنال المقررة السبت أمام ويست برومويتش البيون في الدوري الإنكليزي الممتاز «إنه (الكوت) يعرف ما أن أريد ، ويجب أن يتخذ القرار». وأضاف «لم نحقق أي تقدم. وليس لدي أية أنباء ، ولكنني غاضب.. إننا نجري مفاوضات منذ فترة طويلة للغاية.. لم نتأخر في المفاوضات مجددا معه. وإنما نحاول دائما تجديد العقود في وقت مبكر». وترد أن والكوت ، الذي يتصدر قائمة هدافي أرسنال هذا الموسم برصيد عشرة أهداف سجلها خلال 17 مباراة ، رفض عرضا يقضي بتعديل عقده لمدة خمسة أعوام وحصوله على 75 ألف جنيه إسترليني (120 ألف دولار) في الأسبوع الواحد. وفي حالة عدم التوصل إلى اتفاق ، سيكون لوالالكوت الحرية في توقيع عقد ابتدائي مع أي فريق آخر خلال كانون ثان/يناير المقبل والرحيل عن أرسنال بدون مقابل في الصيف المقبل.

الإنتر ونابولي يتصارعان على انتزاع الصدارة من يوفنتوس

مباريات الخميس. ويحل يوفنتوس ضيفا على باليرمو ، ولا شك في أن لاعبيه سيخوضون المواجهة بمعنويات عالية بعدما تغلب الفريق على شاختر دونيتسك الأوكراني 1/صفر ليتاهل إلى دور السته عشر بدوري أبطال أوروبا من صدارة مجموعته. كذلك تشهد مباراة الأحد عودة المدير الفني أنطونيو كورتني لقيادة يوفنتوس من المنحلة الفتية على الملعب بعد انتهاء فترة إيقافه التي

الثالث الذي يستضيف مباراة يوم الأحد على ملعبه. وكان من المتوقع أن يخوض نابولي المباراة المقررة في ميلانو بثقة عالية بعد أن حقق الفريق خمسة انتصارات وتعادلين منذ هزيمته أمام يوفنتوس صفر/2 في تشرين أول/أكتوبر الماضي ، ولكن ربما اعتزت هذه الثقة بهزيمة الفريق على ملعبه أمام إيندهوفن الهولندي 3/1 في الدوري الأوروبي.

ويدين ليفربول بالفضل في هذا الفوز للاعبه جوردان هندرسون الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 23. وفي المباراة الأخرى سجل جونزالو زاراتي ومورينو كونستانزو هدفي يانج بوزين بينما تكفل عادل أحمديوف بتسجيل الهدف الوحيد لأتجي. وانتزع فيكتوريا بلزن التشيكي صدارة المجموعة الثانية من أتليتكو مدريد بعدما فاز عليه بهدف نظيف سجله زاكلاف بروشازكا. ورفع فيكتوريا بلزن رصيده إلى 13 نقطة في الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام أتليتكو، بعدما ضمن الفريقان التأهل إلى دور ال32 حتى من قبل هذه المباراة.

ويدين ليفربول بالفضل في هذا الفوز للاعبه جوردان هندرسون الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 23. وفي المباراة الأخرى سجل جونزالو زاراتي ومورينو كونستانزو هدفي يانج بوزين بينما تكفل عادل أحمديوف بتسجيل الهدف الوحيد لأتجي. وانتزع فيكتوريا بلزن التشيكي صدارة المجموعة الثانية من أتليتكو مدريد بعدما فاز عليه بهدف نظيف سجله زاكلاف بروشازكا. ورفع فيكتوريا بلزن رصيده إلى 13 نقطة في الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام أتليتكو، بعدما ضمن الفريقان التأهل إلى دور ال32 حتى من قبل هذه المباراة.

تاهل ليفربول وتوتنهام إلى دور ال32 للدوري الأوروبي

وفي المجموعة السابعة انضم فريق بازل السويسري إلى جيك البلجيكي في التأهل إلى دور ال32. وخيم التعادل السلبي على مباراة جيك مع بازل كما انتهت المباراة الأخرى بالمجموعة بتعاد ليفر تينج لشبونة مع البرتغالي مع فيدوتون سلبييا أيضا. وتصدر جيك ترتيب المجموعة برصيد 12 نقطة مقابل تسع نقاط لبازل في المركز الثاني بينما يأتي فيدوتون في المركز الثالث برصيد سبع نقاط بينما يتبدل سيورتينج الترتيب برصيد ثلاث نقاط. وتصدر روين كازان الروسي ترتيب المجموعة الثامنة برصيد 14 نقطة بفارق ثلاث أمام إنتر ميلان الإيطالي صاحب المركز الثاني. وتعادل روين كازان مع مضيغه بارتيزان بلجراد الصربي بهدف لظه بينما تعادل إنتر ميلان مع مضيغه نيفتشي من انديجان 2/2. وتكفل ماركو ليفايا بتسجيل هدفه

ويعادل روين كازان مع مضيغه بارتيزان بلجراد الصربي بهدف لظه بينما تعادل إنتر ميلان مع مضيغه نيفتشي من انديجان 2/2. وتكفل ماركو ليفايا بتسجيل هدفه

ويعادل روين كازان مع مضيغه بارتيزان بلجراد الصربي بهدف لظه بينما تعادل إنتر ميلان مع مضيغه نيفتشي من انديجان 2/2. وتكفل ماركو ليفايا بتسجيل هدفه

ويعادل روين كازان مع مضيغه بارتيزان بلجراد الصربي بهدف لظه بينما تعادل إنتر ميلان مع مضيغه نيفتشي من انديجان 2/2. وتكفل ماركو ليفايا بتسجيل هدفه

ويعادل روين كازان مع مضيغه بارتيزان بلجراد الصربي بهدف لظه بينما تعادل إنتر ميلان مع مضيغه نيفتشي من انديجان 2/2. وتكفل ماركو ليفايا بتسجيل هدفه

ويعادل روين كازان مع مضيغه بارتيزان بلجراد الصربي بهدف لظه بينما تعادل إنتر ميلان مع مضيغه نيفتشي من انديجان 2/2. وتكفل ماركو ليفايا بتسجيل هدفه

حلال عليكم في سورية وحرام علينا في الخليج

دول الخليج التي تقدم نفسها للشعوب العربية على أنها الداعمة للتححر والخروج من سجن الأنظمة، وربما نسبت أن دورها سيأتي، كما جاء على أصدقائها بالأمس، والذين كانوا يعتقدون أنهم بعيدون كل البعد عن رياح الثورة لبيجايا وفي النهاية أن شعوبهم قد زلزلت بهم الأرض فمهم من قضى نحبه بطريقة غير مشرفة، ومنهم من ينتظر لحظاته الأخيرة لكي يدخل مزبلة التاريخ من أوسع أبوابها.

فالشعوب العربية ليست غبية لكي تصدق روايات هذه الدول التي تستقوي بعضلاها النخيلية على شعوبها والتي تسخرها للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، بناء على أوامر غربية خارجية، بل لقد فهمت ذلك جيدا وهي تنتظر الفرصة المواتية لإعلان براءتها من هؤلاء، والانتقال على من كانوا يدعون الثورة والانتقال. فالكثير يعرف أن هذه الدول التي تظهر للعالم أنها لديها صوت مسموع والتي تدعم الثورات كلها لا تحطو خطوة إلا باستشارة من أمريكا، وإذا تحدثنا عن أمريكا فإننا نعني إسرائيل التي تجعل الولايات المتحدة من أمنها ضرورة لا بد من حفظها.

إن لا عجب أن يأتي يوم تقف فيه شعوب دول الخليج لتعلن الثورة عن هؤلاء الحكام، وأن تنهض هذه الشعوب من سباتها، لتعلن الانقلاب على هؤلاء، ولا عجب أيضا أن تجد من يدعمها من العرب، سواء الأعداء أو الأصدقاء، وهذا معروف لا يمكن إنكاره بل الواقع والأحداث قد تثبت هذا بشكل كبير.

رشيد خربيش

إذا كانت دول الخليج تتفاعل بجدية مع القضايا العربية، وتدعم الثورات في الدول العربية، فلماذا لم تتحرك إلى اتخاذ نفس الموقف الذي اتخذته مع سورية مما يقع الآن في الكويت التي تعرف حراكا وانتهاكات من طرف النظام للمواطنين بالتغيير السياسي، ولماذا لم تعلن دعمها لما يقع الآن في الأردن من احتجاجات عارمة تطالب بإسقاط النظام أيضا، ولماذا لم تعلن موقفها مما يحدث في البحرين التي تعرف حراكا حقيقيا جسدهته مؤخرا مقاطعة الانتخابات من طرف المعارضة إثر تعديل القانون واعتماد الصوت الواحد، ولماذا لم تعلن موقفها مما يحدث في السعودية التي تعرف احتقانا بسبب المعارضة التي تطالب بإصلاحات حقيقية، وما يحدث في قطر والإمارات. ربما دول الخليج هذه تجهل ما يقع في بلدانها وبالأحرى تجاهل غاية في نفسها لكي لا تشتعل فيها الثورات التي بدأت بوادها تظهر للعلن بالرغم من أنها تحاول إخفاها وتصور الأوضاع على أنها وريدي.

قد لا تستسيع هذه الدول كل ما تقول ولا يروقها هذا الكلام، ولكن فقط الآن لكي تصارح نفسها، وتكف عن بعض الممارسات التي تبين مدى التناقض الذي يطغى على مواقفها من كل ما يحدث.

إن حلال على الدول الخليجية التي تشن حملة إعلامية للتدخل في الشؤون الداخلية وتحريض الشعوب على القيام بالثورات، بل دعمهم للتخلص من الأنظمة، لكن حرام على غيرهم أن يتعرض لهم بالندق أو يناقش ما يقع بأوطانهم، أو حتى أن يمر مرور الكرام على أوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان في هذه الدول.

جميل جدا أن نسمع وزير الخارجية السعودي يتحدث عن أهمية التغيير في سورية وضرورة التعجيل بالانتقال السياسي، وجميل أيضا أن نرى دولا خليجية تدعم الشعب السوري لإسقاط النظام الغاشم الذي أهلك الحرث والنسل وعات في بلاده فسادا، لكن السؤال الذي يطرح والذي أمامه علامة استفهام ضخمة جدا هو لماذا كل هذا التفاعل من طرف زعماء دول الخليج لدعم سورية ومن قبل ذلك ثورة ليبيا والدعوة إلى التعجيل بإسقاط حكومتها الديكتاتوريتين وتجاهلت في المقابل ما يحدث في دولها من مطالبات بسيطة جدا بالتغيير؟

كلما اشتعلت ثورة في دولة ما تجد دول الخليج تتسابق إلى دعمها بالمال والسلاح، وأطلقت حملات تدعو إلى إنقاذ الشعب، كما هو الشأن في سورية، حيث بدأت هذه الدول بتوجيه سهام النقد للنظام السوري، بل لا تفوت فرصة إلا وتطالب هذا الأخير بالرحيل، حيث وعدت الثوار بالدم الكامل حتى يتمكنوا من التخلص من نظام بشار الأسد الذي ما زال يبطش بالشعب ويضرب على أيديهم بيد من حديد، لكن كلما أحسست هذه الدول أنها مهددة وأن هناك صوتا يندفع ويحدث عن التغيير داخلها - مهما كان واهيا - تقيم الدنيا ولا تعدها وتعتبر ذلك مؤامرة المؤامرات التي يجب التصدي لها.

نحن هنا لسنا ضد دعم الثورات وللسنا من يطبلون لنانظمة الديكتاتورية، وليست لدينا أية مشكلة مع دول الخليج، ولكن فقط نتساءل لماذا هذا التفاف من دول الخليج حول مسألة ما يقع في الدول العربية من حراك، حيث لا تخفي دعمها للبعض وتغض الطرف عن البعض الآخر انتقائيا؟

ما احوجنا الى الاتزان في الصحافة والاعلام!

لو جدنا معظمها سُخرت لصالح الأنظمة من أجل البقاء حتى ان اغلبيتها صنعت من أجل تعظيم وتمجيد الحاكم ونظامه فاصبحت مهنتها لا تقارن إلا بالاسم بعد ان تخلت عن العيادية المهنية التي من اجلها وجدت، فالانتران في الصحافة هو سر مصداقيتها.

المؤسف جدا ان بعض الصحافة في مصر فقدت بعض الاتزان الذي عرفته واصتفت به، حيث جعلت معظم الصحافة الخاصة مثلا الرئيس محمد مرسي هدفا دائما من اول يوم اعطى فيه منعت الرئاسة وبابا يدخلونه ويخرجون من خلاله سباجا ومساءة فتارة يفصونه ديكتاتورا لم تعرف البلاد مثله قط وساعة جبارا يريد جعل كل الصلاحيات بيده، ثم رئيسا لحزب معين وليس لكل المصريين، فشحتت بكر الشارح الانسان العادي الذي يصدر ما يقال عبر القنوات الفضائية التي تكثر تعدادها وقل مقادها، الانسان البسيط الذي كان ينتظر ان يفض عينيه ليرى ان كل ما يحلم به قد تحقق كما كان يتعمنا؛ نعم لعبت الصحافة المسيسة دورا كبيرا في خلط الامور، فصورت الطريق

الاتزان في الاعلام موضوع لا يختلف فيه اثنان على ان مهنة الصحافة مهنة مثالية في اوصول الحقيقة كيفما هي الى اناس يجهلون او يجهلون مكان حدودها وهم نخبة من نخب المجتمع التي تفرض مذهبهم على الغلبية من عامية الشعب احتراميا كما ان قانون حماية الصحافة في معظم دول العالم يحتم على الأنظمة والجهات القضائية والادارية تسهيل عمل الصحفيين لنقل الاحداث ووصول الحقيقة عما يحدث في اي مكان في العالم، لكن السؤال الذي يبحث عن جواب هل معظم الصحافة محايدة وغير منحازة الى هذا او ذاك او الى اية فئة هنا او هناك، هذا شيء شبه مستحيل، فالصحافة والصحافيون قطعة من المجتمع تتأثر بالاحداث وتؤثر فيها، لكن الهدف هنا هو الاتزان حتى الاستطاع حتى لا تفقد الكفاءة مصداقيتها، التزم العيادية قدر الامكان حتى لا تصح الصحافة تجارة في يد من يدفع أكثر ولو نظرا الى بعض الصحافة في الوطن العربي ونحن نقصد هنا الصحافة بشتى وسائطها، المرئية والمسموعة او المقروءة

مرسي يكسب

إن الشعب المصري الذي خرج وثار على الظلم وأسقط نظاما فاسدا هو الآن في أمس الحاجة إلى الاستقرار السياسي فقد عانى في الفترة الانتقالية الأمرين من ركود اقتصادي وإنعدام للأمن بكل صوره في الشارع المصري مما جعله يؤيد الرئيس مرسي في كل خطوة يتخذها فهي تعبير عن تطلعاتهم نحو الاستقرار وتحقيق مطالب ثورة يناير.

ومما لا شك فيه أن الرئيس مرسي منذ أن أقسم على يمين الولاء للوطن والشعب المصري وهو لا يترك بابا يحقق آمال وطموحات هذا الشعب إلا طرقة فقد طرق أبوابا كانت محرمة على النظام السابق الاقتراب منها ولكن تغيرت المواقف وأصبحت للقيادة المصرية الجديدة إرادة حرة مثل الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس مرسي للمجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتلك الجولات الخارجية التي قام بها الرئيس مرسي كلها كانت تصب في مصلحة الوطن فهو يسعى بهذه الجولات أن يشجع الاستثمار الأجنبي على أن يستثمر في مصر كذلك أراد نقل رسالة للخارج على الوضع في مصر أن الأمور في مصر على ما يرام وهذا يعكس بالإيجاب على الاقتصاد المصري وكذلك تنشيط مجال السياحة الذي تأثر بعد ثورة يناير.

إن ما حققه الرئيس من نجاح في إدارة قضية وقف الحرب على غزة والتوصل إلى هدنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وما حققه الرئيس مرسي من نجاح في إدارة المفاوضات والتوصل لوقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين دون الضغط على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات كما كان يحدث في النظام السابق بل جعل الإرادة الفلسطينية هي التي يكون لها الكلمة العليا فهذا النجاح للرئيس مرسي أنهل العدو والصديق من قدرة الرجل على إدارة الموقف وأن تعود لمصر مكانتها حيث أنه لا سلام ولا مفاوضات بدون مصر فهي اللاعب الرئيسي في المنطقة.

وحقيقة الأمر كان لهذا النجاح صدى سيء على خصوم الرئيس مرسي ومن يكرهون الحكم الإسلامي فأخذوا يدبرون بليل كيف يسقطون الرئيس مرسي أو على الأقل تصدير المشكلات إليه حتى تزلزل أركان حكمه ووجدوا ضالته في الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس مرسي الذي أراد به الرئيس مرسي إنهاء الفترة الانتقالية ويحقق مطالب الثورة التي طال إنتظارها ولقد تحقق لهم بعض ما أرادوا من حشد في الميدان وإحداث حالة من الإحتقان في الشارع وسار وراءهم من زاع بصره عن رؤية الحقيقة.

ولقد انضمت شريحة من القضاة الذين كانوا يقبلون أقدام النظام السابق لكي يتسوسوا وجه الحقيقة ويبيع العدل على أيديهم كل هؤلاء أرادوا الرجوع بنا إلى المربع صفر لكي نعيد الكرة من أولها وتدخل في دوامة الفوضى من جديد، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي سفن هؤلاء فقد خرج الملايين يؤيدون الشرعية والإعلان الدستوري وإن كان بعض القضاة في مصر مصالحهم تضررت من الثورة التي سوف تساهم على ما جنت أيديهم ففضة وطنيون أحرار لا يخشون من الحق لومة لائم قالوا بكل صدق نحن مع الشرعية ومع مصلحة مصر العليا وقالوا إن القضاء إذا تسربل بالسياسة فسد.

أيمن نصر
Ayman_nasr81@yahoo.com

الباحثون عن الهزيمة في ثنايا النصر

انتصرت غزة والمقاومة الفلسطينية بشرف على العدو (الإسرائيلي)، حق لأهلنا في غزة أن يفرحوا بنصرهم، ولكن فلسطيني ومسلم أن يفرح، ولا يحق لكائن من كان أن يصادر فرحتنا أو يزيغها، أو يحول فرح المنتصرين إلى فرح المهزومين.

لقد صدمني السيد نبيل عمرو بشدة بمقال كتبه بعنوان: «فرح المهزومين»، وأنقل منه بعض البؤس الوارد في مقاله: «... الذين عاشوا ثمانية أيام ينتظرون موتهم أو مسامح بيوتهم، الموت والحالة هذه كما لو أنهما شيء، يوزع بالقرعة، فمن جاءت ساعته مات، ولا يؤخر، ومن ذهبت منه فليس له إلا الإبتهاج بالنجاة والفرح من القرعة القادمة، ويقول أيضا: «تفرح لأن الموت صار هذه المرة أفتح، تفرح لأن الطلقة مرت عن أبنك دون أن تردية، تفرح لأن البيت الذي يويك نجا من الدمار».

السيد نبيل عمرو كتب ما كتبه بناء على مشاهدة من يعيد وعبر شاشات التلفزة، حسبيما قال، المشهد يصور الفرح والابتهاج، ولكنه لا يظهر الدواغ التي يعرفها الجميع إلا الباحثين عن الهزيمة في ثنايا النصر، فالشعب الفلسطيني ابتهج بالنصر، سواء من كان في غزة تحت القصف أم في الضفة أم في الشتات، تلك الفكرة كان نراها بعد كل عملية استشهادية أو غير استشهادية تضرب عمق المحتل، ولم تكن نراها بعد الغارات الصهيونية المباشرة التي تستهدف الأرواح البريئة في غزة أو البيوت والأمنه والساجد والمدارس، فلماذا أكبادهم في سبيل الله، كم من خنساوات وقادة قدموا من جاهد فرح وروح في سبيل حينا وقعت عليه القرعة لتقديم الله؛ نحن لا نفرح بالطلقة التي تطغى أبناءنا تصيب من كتبت له الشهادة أو بالقدرة تاتي من بيوتنا لتدمر جيواتنا، ليست تلك عقيلة ومنطق من كان دينه الإسلام.

لقد افترى نبيل عمرو حينما تصور وسور أهلنا الكرام في غزة أنهم قطع من الخراف يتربص قرعة الجزر ليذبح ما يشاء ويترك ما يشاء، لم يروا يسمع ذلك «المنظر» و«المحلل»، صواريخ المقاومة الفلسطينية وهي تدق قلب الاحتلال وتجبر ملايين على الإختباء في الملاجئ، ولم يرصد الذعر والربح والبعل تفتك بنفوس قطعان المستوطنين في تل الربيع والقدس ومستوطنات الضفة الغربية؛ فما ذنبنا إذا قرأ المنكسرون النص بالقلب؟!

د. عصام شاوور

العدل أساس الملك

«أهم أمر في القيادة المثالية هو أن تبادر بالقيام بالفعل حتى يسهل على الآخرين تطبيقه»، بهذه الكلمات يعبر رئيس الأوروغواي خوسيه موكيكا عن تبرعه بـ 90 في المائة من راتبه لصالح الأعمال الخيرية، وهو ما جعله يحصل لقب «أفقر رئيس في العالم وأكثرهم سخاء»، فالرجل لا يملك حسابات مصرفية ولا ديونا.

المبلغ الذي يتركه لنفسه يكفيه لعيش حياة كريمة، وبحسب حديث له أجراه مع إحدى الصحف الفرنسية، يجب أن نكفبه، خاصة وأن العديد من أفراد شعبه يعيشون بأقل من ذلك بكثير، بل بعد هذه العقيلة يحكم بلاده بهذه الطريقة.. كان لا بد من أن يكون مؤشر منظمة الشفافية العالمية في صالحه، فمعدل الفساد في الأوروغواي انخفض بشكل كبير خلال ولايته للبلاد، إذ يحتل المرتبة الثانية في قائمة الدول الأقل فسادا في أمريكا اللاتينية.

في بلدنا نعيش على وقع الشعارات، أيضا ذهبت تجد «العدل أساس الملك»، وغيرها من المقولات حتى باتت شعارات نراها ونحفظها.. دون حتى أن نسال عن معانيها، التاريخ الإسلامي مليء بمن هم أعدل وأفضل من «خوسيه موكيكا»، وصلت في عهده الدولية التي أرقى حال، فاطمئن الحاكم وسعدت الرعية، وهذا ما دفع رسول كسرى إلى قول قوله الشهيرة عندما رأى الفاروق عمر بن الخطاب: (حكمت... فعدلت... فأمنت... فمكنت... يا عمر).

فيا أمة الله يا قامة العدل.. لا تضعوا العدل، قال حسن القصار - رحمه الله: كنت أحب العظم في خلافة عمر، فمرت براع وفي غنمه نحو من ثلاثين ذنبا حسبتهم كلابا، ولم أكن رأيت الذئاب من قبل، قلت: يا راعي، ما تروج بكل هذه الكلاب؟ فقال: يا بني، إنها ليست كلابا، وإنما هي ذئاب، يا بني، إذا صلح الراس، فليس على الجسد بأس.

أحمد مصطفى الغر

الجزائر: انتخابات محلية بمثابة أرضية للرئاسيات

بوتقليقة وإذا ما بقيت نسبة الإقبال على صناديق الإقتراع متروحة بين الـ 40 والـ 45 في المئة مظلما هو الحال في التشريعيات والمحليات السابقة ولم يتدخل مالا يقل عن الـ 9 ملايين ناخب كانوا قد قاطعوا الاستحقاقات السابقة وقلبو الكفة عليها إذا ما تقدمت شخصية وطنية تحضى بإجماع الجزائريين لترشيح نفسها.

أما إذا شاءت الأقدار وزهد الرئيس عبد العزيز بوتقليقة عن الترشح لعهدة رابعة فستظهر وجوه جديدة على الساحة السياسية رغبة في خوض غمار الرئاسيات المقبلة مما يؤدي إلى حدوث إنقسامات وخلافات داخلية لن يكون الحزبين الحاكمين والمتحالفين في الرئاسيات السابقة الأملان والأرندي بمعنى عنها. إن ربما سوف تعلن

عام وبعض العام فصلنا عن الانتخابات الرئاسية في الجزائر بعدما بدأت معالم خريطتها السياسية في الظهور مباشرة بعد إنقضاء الانتخابات المحلية نهاية الأسبوع المنصرم في الـ 29 من شهر نوفمبر 2012 والتي تعتبر نتائجها التي أفرزتها صناديق الإقتراع بمثابة أرضية تمهيدية للإنتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في منتصف العام الجديد 2014 ولم تكن نتائج المحليات الأخيرة بعيدة ولا مخالفة لسالفاتها التشريعية الجراة في العاشر من ماي الخالي إذ فازت جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم في الجزائر بأغلبية مقاعدها يليها مباشرة وصيفها وحليفها حزب

رئاسيات 2009
التجمع الوطني الديمقراطي
ثم تأتي ببقية الأحزاب في تليها الترتيب مما يجعلنا نجزم مطلقا أن الرئيس القادم لا يدور أن يكون إلا مرشح أحد هذين الحزبين إن لم تكن هناك ببيعة رابعة للرئيس عبد العزيز

حسابات المتكهنين.

الطيب دخان الجزائر
tayebdou@hotmail.fr

حكومة المشاع!

هناك حكومة كبيرة، وكبيرة جدا، وخنود وشريعة موجودون فعلا يحفظون الحقوق والأمن والنظام، مُمَيَّنون، من دون استمارات تعيين، أو حتى محاكم علنية كما هو معروف، وقيل وقال، وأخذ ورد، وعرض وطلب، وظالم يُظلم، ومظلوم يظلم...
الحكومة شغالة، والحاكم موقم، وقائم، بل قِيوم، والاهم... أنه لو عُرف أو لم يُعرف، فالقانون ساري المفعول... شاء من شاء... والعقوبات مطبقة... بالاستحقاقات ميزان الذهب أو اذق، والعفو كثير... عن ساهي أو مغفل بظن حسن أو محاصر مُضطر بالصدفة أو بالتوافق أو... ولكن... الناس مؤمنة في بلد «ام الدنيا القائل»: ناس تخاف ما تخشيش، والحكومة شغالة على تغيير المفهوم العام للاحسن على نظام الملل القائل: «انا ما مُش ولكن شفت إلي مات بصبر ورحمة وكفاية، والذي يصبر على ما هو عليه، يشرب إذا من بحر العظة أو، إذا ولا يُد، يُرمي من على شأق إلى مزبلة التاريخ مع العلم أن المكان يتسبع إلى «هؤلاء وهؤلاء»... وحتى... لا تموت الملاحظة بين الكلمات، ولا يُساء الفهم عن عمل «حكومة المشاع»، أو، معاذ الله، تُجبر لحساب أي من القوة العاملة، فإنه من الممكن فهم نظام الاستحقاقات والدفعات فيها على أساس «فواتير الاستعمال الشخصي فقط»، يعني وبلغة أهل بلدي الصغيرة (وقاء وذين)، «معاك فاتورة ليك، تأخذ، معاك فاتورة عليك... تدفع».

وبالنهاية... ولو حاولنا أن نتخيل أننا جميعا موقوفون في هذه الدنيا حتى إشعار كل متأجج براءته أو بجنته، لهان علينا أن نفهم ونعمل بنظام «الفواتير الشخصية» مظلما تقبلنا فكرة التعامل بنظام «السجائر» في سجون من محض خيالنا.

الكلام معروف، والجهل مفشوش، والحياء مفقوش، والحظ ملطشوش، والغيب مغشوش، والحكمة فافشوش، والامل مَششوش، والدين فاشوش، والامل أمأ نشوف، واللي ما سمع يشوف.

طلال محمود شعبان
Pinerd315@hotmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



د. كمال الهلباوي*

■ لم يكن أحد يتصور يوم نجاح مرسي في انتخابات إعادة للرئاسة، والاحتفالات التي سبقت أو صاحبت دخوله قصر الرئاسة— وخصوصاً الاحتفال بميدان التحرير حيث فتح صدره دون صديري وياقي لثقلته في حب الشعب له وفي احتفال جامعة القاهرة، قبل أداء اليمين أمام المحكمة الدستورية— أقول— لم يكن أحد يتصور إلا من قد يعمل في الظلام، أن سيأتي اليوم الذي يقول فيه بعض المصريين لمرسي وبهذه السرعة: إرحل.

قبل ستة أشهر من حكم مرسي طالبه أبناء الشعب بالرحيل، بعد أن صبروا على من كانوا قبله حتى يموت مثل عبد الناصر، أو يقتل مثل السادات أو يسجن بعد 30 سنة في الحكم الفاسد الظالم مثل مبارك، فلماذا لم يصبر أولئك المعارضون ضد مرسي مثل كل الوقت؟

كان من الواجب أن تقوم مؤسسة الرئاسة وحزب الحرية والعدالة والحزب الإسلامي الأخرى بما فهمه السلفية ومرجعياتهم، بعد دراسة الوضع القائم في مصر، دون التسفوح بالقة أو الاستعلاء أو روح الانتقام من أي طرف، ولا النظرة القاصرة الستيزنتية بمن يفقون في المعارضة التي وصفها الإخوان والاسلاميون بالفلول هكذا جميعا، ومنهم ثوربون كثُر لا يتكبرهم إلا جاهل أو جاحد، ومن ثم فقد هتف المتظاهرون يوم الثلاثاء الماضي الحزين، وهم في طريقهم إلى قصر الإتحادية: إهتف قول إحنا مش فلوس.

الطيب في نجاح الثورة، والتخلص من التوريث الذي كان يؤذي قيادات الجيش والخابرات والشعب في آن واحد. لم تقتنع مؤسسة الرئاسة والمرجعات التي ترجع إليها، بقوة الشعب على الثورة من جديد، وخاصة أن مرسي فتح لهم هذا الباب عندما كان في أسبوع منذ شهر ونصف تقريبا، وأعلن في خطبته أنه لن يتردد في القيام بثورة جديدة. كان هذا بمثابة إعلان عن موت الثورة الأولى، ومدام هناك متسع للثورة الجديدة، فلا يستطيع كائن من كان في مصر أن يمنع الشعب من المشاركة في ثورة جديدة حتى لا تكون ملونة بلون واحد. وجاء أيضا مشروع الدستور—المنتج النهائي— به

حكومات ما بعد الثورات: مازق الاقتصاد والاعتقاد

اجتماعيًا تزامن معه مطلب الحرية والكرامة المقفودتين طوال سنوات. والحل هو وضع استراتيجة على الأقل مبدئيّة يتحاور فيها الفاعلون في المجتمع للبدائية في تقليص الفقر والبطالة والأعدالة ثمّ يأتي البرنامج على مدى قصير وبعيد حين تتركز السُلْط عند بداية العمل بالدستور الجديد.

مازق الاعتقاد: الصعوبة التي واجهت السُلْط الجديدة تتمثل في العجز عن التوفيق بين مجتمع مدني يطالب بالحرية والقانون والديمقراطية وبين تيارات سلفيّة تتسرع لاجتمع تحكم الشريعة كل تفاصيله، وفي ذات الوقت تظهر سلفية جهادية ترى في القوّة أداة للتغيير المجتمع والحاكم، فإذا انحاز الحاكم إلى التوليّين كسيف فهُو لا يستطيع فرض أجنداته السياسيّة التي يزاوجها بالذّين وذلك يفرض عليه أن يسحب تدريجيًا بعض ما قام عليه المجتمع فيبدأ بالتضييق على الحريات وضع حدود لا يمكن للثقافة والإعلام وللإبداع تجاوزهها، فالخروج عن الحاكم وعن المقدس يصبح جريمة ممّا خلق صراعاً بين الشّارع وبين ما يريد الحاكم الجدد التأصل مع ثقافة جديدة تعيد التسلسل بعنواً جديد وأصغر أنّه باسم الدّين، وفي ذات الوقت صنعت هذه السُلْط فتأنيت وكثّاب ومتفكّين تابعين أصبحوا مدافعين عن السُلْطَة الحاكمة حتّى لو كانت تسير في منحهم مناهض لموحتاتهم الذّاتيّة، وهذا يمثل مشكلاً حقيقيًا لأنّ بعض متفكّي العهود السابقة كانوا سببياً مياشراً وخفياً في تأصيل الاستبداد واللاعدالة، والحكام الجدد مبالغون بالوعي بأنّ السُلْطَة ليست ترسخيها للمشرعية الدينية والشّارع وبالترزيّف وبيعب الأوهام بل بما تحقّقه للمجتمع وللبلاد من منجزات عجز عنها السّابِقون.

وفي سياق مازق الاعتقاد يتعلّق الخطأ الذي وقعت فيه النهضة الحاكمة في تونس هو أنّها سمحت لهن هبّ ودبّ من الوعاظ والفتّين من الخارج بالدخول إلى تونس والغريب أنّ معظمهم جاء بفتاوى غريبة مثل ختان البنات وأخرها توزيع الفتاة منذ بلوغها، فان كانت السُلْطَة تريد إرضاء محبّي هوّاء الشيوخ فهي خاطئة لأنّ من تربّهم على هذه الثقافة سيستكونون سببياً في الوراثة هوّاء وان كانت تريد إرضاء بعض الدول التي تصدّر هوّاء الدعاة فمن الأفضل لها أن تستورم ما يحتاج له شعب لم يكن هدفه من الثورة تعديل الجذع من صيغة جديدة للثورة لأنّ الدّول العربية لها جذور ومدّنة في التاريخ والحضارة

أخطاء فادحة كان يمكن استخدام صوت العقل بتعديليها، ولكن الاصرار على طرح مشروع الدستور للاستفتاء في مدة 15 يوماً من مجلس أمنم لرئاسة الجمهورية يوم 2012/11/30، دون تعديل أو تصويت، جاء بمثابة صدمة جديدة، لم تتحملها الإخوان السياسية المعارضة، ولا من يلودون بهم أو من يكروهم الواقع ولا أساس لها يمكن أن يقبله الشعب الذي لم يعد يصير على الأخطاء.

ثمّ كان الصدام مع المحكمة الدستورية في وقت مبكر، بشأن إبطال القرارات الخاصة بإبطال مجلس الشعب والعودة عنها، ثمّ إبطال قرارات التأسيسية الأولى والإصرار على نفس التشكيل مرّة أخرى، ثمّ جاء الصدام مع النائب العام في المرّة الأولى، والترافع عنه وبرزت الصعوبة في التصريحات

وليست الشفافية، ثمّ التكوّص عن التوافقية في التأسيسية الثانية، وكانت الطامة الكبرى في الإعلان الدستوري إعلان 29 نوفمبر 2012، الذي أعطى بموجب مادته الثانية سلطات مطلقة للرئيس، بحجة التحصين لجلس الشورى والتأسيسية، ولا يحصنها ويحصن غيرها إلا رضاء الشعب في ضوء الأفتاع. أراد مبارك بتعديل الدستور—في أو أواخر عهده البيئس— أن يمهّد الطريق للتوريث، فأغضب حتى الجيش رغم نظايف المواولة التي كانت تعطى لأهم القيادات العسكرية، فوقف الجيش بقيادة المجلس العسكري مع الثوار، مما كان له الأثر الطيب في نجاح الثورة، والتخلص من التوريث الذي كان يؤذي قيادات الجيش والخابرات والشعب في آن واحد. لم تقتنع مؤسسة الرئاسة والمرجعات التي ترجع إليها، بقوة الشعب على الثورة من جديد، وخاصة أن مرسي فتح لهم هذا الباب عندما كان في أسبوع منذ شهر ونصف تقريبا، وأعلن في خطبته أنه لن يتردد في القيام بثورة جديدة.

كان هذا بمثابة إعلان عن موت الثورة الأولى، ومدام هناك متسع للثورة الجديدة، فلا يستطيع كائن من كان في مصر أن يمنع الشعب من المشاركة في ثورة جديدة حتى لا تكون ملونة بلون واحد. وجاء أيضا مشروع الدستور—المنتج النهائي— به

إرحل.. الوضع المنكود والعقل المفقود

الحكم وأثارة الشعب بما فيه المسلمين من غير الاسلاميين وهم الغالبية، ولكهيم لن يقنعوا الشعب بما لديهم للبناء والتنمية وخصوصا دعوة العسكر للترهلة مدخلة أخرة أو المجتمع الدولي أو معارضة بعضهم لتطبيق الشريعة، يمكنهم معارضة فهم بعض الإسلاميين للشريعة مثل الفهم البلباني أو القاندياري أو البديوي وكل ما هو غير ووسطي، ولعلّ عليهم أن يقتنعوا بأن الشريعة عدل كلها، ورحمة كلها، وعليهم أنفسهم أن يسهموا في إبراز هذه الرحمة وهذا العدل، حتى لا يظهروا في الجانب المعارض للشريعة، علما بأن معارضة الفهم السئى للشريعة أو المتشدد مقبول، غير الاعتراض على الشريعة نفسها.

لم يكن يتصور أحد في مصر على الأقل، ولا في دوائر المصريين في الخارج، أن يخرج بعضهم للمطالبة برحيل مرسي مبكراً قبل ستة أشهر من الحكم، ولكن الاسلاميين اعطوهم بعض مبررات ذلك، الصدام قائم إلا محالة وخصوصاً أن مصر مليئة بالأسلحة المتوردة والصنوعة محليا، المرخص بها وغير المرخص بها، كل هذا يمكن أن يحدث مالم يتدارك المسؤولون أو لا هذا الأمر الخطير، وأن يستجيب المعارضون ثانياً للمبادرات التي تدعو إلى الحركة، واستخدام العقل ونزع الفتيل واللجوء إلى الحوار دون شروط مسبقة تتسفيته، لا أدري عند نشر هذا المقال، كيف سيكون الوضع لو أمال الذي يجب أن ننظر إليه، فالأمور بماآلتها.

أقترح كما اقترح آخرون، إنشاء منتدى للحوار الوطني، يظل مستمرا لعلاج أي أزمة تطرأ على الساحة، أما علاج هذه الأزمة القائمة فيجب أن يكون من خلال حوار وطني— ليس مع الدكتور مرسي لمدة ساعة أو ساعات مع بعضهم— ولكن المطلوب حوار جاد وطني شامل بين الأطراف جميعا وفق أجندة محددة، ومواقيت محددة، ومكان مناسب مثل مكان التأسيسية، أو قاعة اجتماعات في إحدى الجامعات أو البرلمان، أو الشورى، يستمر أسبوعاً على الأقل دون شروط مسبقة إلا تعليق وتأجيل الاستفتاء على مشروع الدستور، حتى يتم مناقشته مناقشة جادة وتعديله أو تصويبه أو تحسينه، وحتى

مازن كم الماز*

■ عندما هزم عبد الناصر ونظيره السوري حافظ الأسد في سمي يومها بنكسة يونيو حزيران كان على جيل الشباب، خاصة الطلاب، أن يحاول فهم سبب الهزيمة .. يومها أطلق يوسف شاهين عصفوره، محاولاً هو أيضا أن يفهم كيف أدى الفساد والاستبداد الذي ارتبطا معا وتطورا معا نتيجة للحكم المطلق العسكري، وكيف انتهيا إلى الهزيمة وأطلق شباب الجامعات المصرية يومها لعنان ظواهرته وهفاته وأهتفوا بالصمود، مخترقا أحد أهم محرمات النظام الناصري، لكن هذه الجرأة المفاجئة التي انتابت الشباب بطلاهم ومعلمهم تركت أيضا أثرها العميق على النخبة الحاكمة .. بينما اختار قسم من النظام القسي في حرب الاستنزاف بكل الأهما وخسائرها وانتصارها، «تعلم من هذه الجرأة العسكر هو أيضا درس من الهزيمة، بعد سنوات مضى هؤلاء ينقل البندقيّة إلى الكفّ الآخر ويعلن نهاية الحروب في المنطقة، حروبه هو، وسيصالح مع خصمه السابق، الخارجي طبعاً، في نهاية الثمانينيات تكسر المشهد بتفاصيل مختلفة، الانظمة التي اعتبرت نفسها «اشركاية» لعقود، وهي تترنح تحت انتفاضات شعوبها وتسقط بالجملة، جزء من البيروقراطية الحاكمة يغير «قناعاته» أيضا بين ليلة وضحاها ويصبح جزءاً من الأنظمة الجديدة أو، كما في روسيا وعدد من دول الاتحاد السوفياتي السابق، سيقبلي هو الحاكم الفعلي لكن مبررات ايدولوجية «جديدة»، وطنية أو ليبرالية أو نيوليبرالية هذه المرّة ..

يومها صدرت الأنظمة العربية المشابهة، لأسباب مختلفة، عقد حافظ الأسد «سوامة تاريخية» مع الأمريكان، شارك بموجبها بتغطية حرب الخليج الأولى التي مثلت الإعلان الفعلي عن النظام المعاشي الجديد مقابل حكم مطلق في لبنان، تركت القوات الأمريكية الظافرة في حرب الخليج حرس صدام الجمهوري وقوات نخبة تنصيب سليمية بينما أذيع أنجيل الجنود العراقيين وهم يسبحون على نغم هدى من الكويت، ومن ثمّ اكتفت بالتفرج على قواته هذه وهي تتسحق انتفاضة 1991 في جنوب وشمال العراق، فقط بعد أن اكتملت كل خطوات سحق الانتفاضة باستخدام المدفعية والبدابات والوحيات ستفرض أمريكا منقلبة حظر جوي في الشمال ثمّ ستضفي إليها منقلبة حظر أخرى في الجنوب، إضافة إلى حصار اقتصادي مؤلم بعد ثمنه الباهظ جدا الشعب العراقي، سيمحج المتصورون في حرب الخليج الأولى صدام حسين 12 عاما أخرى مؤلمة على عرش العراق .. كانت هذه الأنظمة تتحول بسرعة إلى الآن إلى أنظمة عالميّة، وأخذت تستخدم السياسات النيوليبرالية لكي تنقل ملكتها الكثير من مؤسسات الدولة، التي كانت خاضعة لها (أي للبيروقراطية الحاكمة) لكن بشكل غير مباشر من خلال سيطرة الأخيرة المطلقة على جهاز الدولة، إلى «رجال أعمال» يرتبطين مباشرة بها (رامي مخلوف، طريف الأخرس، أحمد زع، هشام طلعت مصطفى، أياد المنسي زوجة الرئيس التونسي، الخ) إلى ملكيتها المباشرة .. وبدأت هذه الأنظمة عملية إعادة توزيع متسارعة للدخل الوطني، كان هدفها الأساسي الانقراض على الحصّة الكبيرة نسبيا للكادحين من الوازنة العامة التي كانت تخصص لتغطية تكاليف عمالة كبيرة نسبية

والدين والعفة والاعتدال والتأيل الإرث العظيم في الطب والفك والرياضات والفلسفة والفن والموسيقى والأدب إذ تمّ ترجمة الكثير منها إلى لغات أجنبية واستغادت منها الحضارات الأخرى، وما بقصنا هو القدرة على تفعيل هذا الحزون ليكون فاعلا في الواقع الرّاهن وقادرا على مساعدتنا على تقديم حلول لمشاكلنا المستجدة.

الطوال سنتقد عند التوفيق بين الذي ستمسح به الفوضى ومن ثمة موتها لعدة أسباب تتمثل في أنّ الثّورات لم تنتج أرضيّة ثقافية وعقائدية واقتصادية وسياسية تصنع بها خارطة طريق تحدّد المراحل والرهانات مع كميّة التقدير والتجيبيل واللاعده التي تركها الحاكم السابق بالإضافة إلى الهلّة القاتلة على عرش الحكم من الحاكم ومن المعارضة ومدّ هها غياب ثقافة سياسيّة ترى في حكم خدمة للوطن والمواطنين في ذات الوقت. وهو أنّ الحاكم والمعارضة لا «يتفكرون ولا يعتبرون» من السّابِقين الذين شفقوا العروش فأخطمهم شعوبهم إلى مزلة التاريخ لأنهم لم يكونوا خاضعين للرعيّة بل مستطيلن على رعاغ يسوسونهم بالخوف والقهور، والشّريط الصّوروي الخرج من هذه المازق هو محاولة تحت ثقافة سياسيّة جديدة ترى في المواطن الواحد أساس الوطن الذي يبنيه هو موطنه ومواطنها ولا يستورد من الخارج لأنّ استيراد التقنية والمعرفة والعلم سينتهي ذات يوم. على الجميع الاحتكام إلى حوار منتج وقبول الاختلاف والوعي بأنّ الأيّام وكذلك العرش دُول وبأنّ العقل هو الذي يستطيع إيجاد الحلول لأنّه تقيض العتف والفوضى والشّارع للنسبانية دون حساب والتعامل الوجداني مع الأشخاص والأحداث وهذا في ذاته مشروع كبير وفي سياق مازق الاعتقاد يتعلّق الخطأ الذي وقعت فيه النهضة الحاكمة في تونس هو أنّها سمحت لهن هبّ ودبّ من الوعاظ والفتّين من الخارج بالدخول إلى تونس والغريب أنّ معظمهم جاء بفتاوى غريبة مثل ختان البنات وأخرها توزيع الفتاة منذ بلوغها، فان كانت السُلْطَة تريد إرضاء محبّي هوّاء الشيوخ فهي خاطئة لأنّ من تربّهم على هذه الثقافة سيستكونون سببياً في الوراثة هوّاء وان كانت تريد إرضاء بعض الدول التي تصدّر هوّاء الدعاة فمن الأفضل لها أن تستورم ما يحتاج له شعب لم يكن هدفه من الثورة تعديل الجذع من صيغة جديدة للثورة لأنّ الدّول العربية لها جذور ومدّنة في التاريخ والحضارة

* كاتب تونسي

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7303 السبت/الأحد 9/8 كانون الأول (ديسمبر) 2012- 25/24 محرم 1434هـ



لا يشعر المتحاورون بسيف الانتخابات على رقابهم، وقبل هذا كله ينبغي مسح جميع الشباب من الشوارع والميادين وكفى إصابات وشهداء.

وعلى القوى الاسلامية أن تدرك أن شرح الدستور للشعب يحتاج إلى وقت أطول، وأن يطبقوا ما كانوا ينادون به أيام الخلوغ ومن كان قبله، من قبيل: المشاركة لا الغالبية، وأن يدركوا أن الدستور يعالج أمراض الأمة بنصوص قوية واضحة غير قضاضة ولا غامضة، لا تحتمل أكثر من معنى ولا تكون مطاوعة، وأن تدرك أن مشروع الدستور الحالي ليس منزها عن ذلك، في ضوء ما قاله الإمام البنا في رسالة التعانيم في الأصل السادس نقلًا عن السلف الصالح، كل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم»، وفي ضوء ما قاله الأصفاهني «إني رأيت أنه مكتب إنسان كتابا في يومه لا إقبال في غده.. لو غيرت هذا لكان أحسن.. ولو زيد كذا لكان يستحسن.. ولو قدم هذا لكان أفضل.. ولو تركت هذا لكان أجمل.. وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر».

وختاماً لهذا المقال، وتأكيذاً لما أقول عن مشروع الدستور الذي يحتاج إلى تعديل، فلو تعجبت من السطر الأول من بيانية المشروع حيث جاء به أن هذا المشروع هو وثيقة الثورة تعجبت وسالت نفسي هل قامت التأسيسية من وثيقة توثيق للثورة؟ وهل هذه هي طريقة التوثيق، وهل هم أهل لهذه المهمة؟ وهل السدة كافية لإخراج وثيقة الثورة، هذه إضافة غير صحيحة ولا معنى لها، وتاوليها ليس في صالح السلطة ولا القوى الإسلامية، ناهيك عن كثير من البنود التي تحتاج إلى تعديل وتصويب أو تحسين في الدستور وهو ما يجب أن يطرح إليه ويسعى إليه الجميع. لا أخفي إعجابي بموقف الشرطة والحرس الجمهوري عند محاصرة قصر الإتحادية يوم الثلاثاء الماضي بناء على تعليمات من مرسي أو بتصرف ذاتي، هذا الموقف من الشرطة والحرس، ذكرني بموقفهم في الدول الديموقراطية، ولعلنا نسير في الطريق السليم كاملاً فعقولهم ليست أحسن من عقولنا، ولكن ما حدث يوم الأربعاء وخصوصاً أمام قصر الاتحادية من عراك أو شغباً واحتراق، ما نتج عنه من إصابات وأضرار أو قتلى إذا وقع، فليس يقبلوه ويسال عنه الجميع.

* كاتب مصري

الطريق إلى الثورة

تابعة «للقطاع العام الحكومي» وتخطية نقفات منظمتي تعليم و رعاية صحية شعبيتين كانتا رغم مستواهما الضعيف توفران هذه الخدمات بشكل ما لسلبية الناس .. ستؤدي التغيير رجال الأعمال الجدد وخصخصة البلاد عليا لصالح رأس البيروقراطية الحاكمة بالضرورة إلى إنتاج «جيل ضائع»، وجد نفسه دون عمل، دون تعليم لائق، بكفءة، دون أمل، دون مستقبل .. منذ الأيام الأولى لظهور التسوية السليطينية، عولت البيروقراطية الحاكمة على تفسير الصراع على الشكل التالي : إما هي أو الإمبريالية أو العدو الوطني أو الطغيفي في الداخل .. زعمت أنه ليس للناس أي خيار آخر سوى الاستسلام لطغيانها، ولااستغلالها، وأن مقاومتها تعني بخر بساطة الخيانة، أي الوقوف مع العدو القومي أو الوطني .. هو الوطني أو الطغيفي في الداخل .. زعمت أنه ليس للناس أي خيار آخر سوى الاستسلام لطغيانها، ولااستغلالها، وأن مقاومتها تعني بخر بساطة الخيانة، أي الوقوف مع العدو القومي أو الوطني .. أساسية هي تحريم أي نقد وتجرس، فهي لم تتسامح أبداً أبدا مع أي شكل من أشكال المقاومة الشعبية أو التنظيم الشعبي المستقل، على كانت القاعدة الرئيسية للحياة في هذه المجتمعات التي هي على كل شيء الظاهرة في الداخل دفع البيروقراطية اللدولية – الأمنية – العسكرية الحاكمة لأن تتصرف بكل شيء بدرجة عالية من الثقة بقررتها على مواصلة وتوسيع نفوذها وقمعها دون ظهور أي مقاومة لديها، سادة كل المنافذ على الناس ..

تتمتع ريف دمشق مثلاً بنهضة عمرانية بدأت في الثمانينيات ترافقت مع اتساع دمشق نفسها وحجرة قسم من أهلها إلى تلك الضواحي، س رعان أترفعت الأبنية الاستتية كما الحقول الزراعية ذات الدخل السوني المتواضع وترفعت معها أسعار الأراضي والبيوت هناك وشهدت المنطقة تماندا مساعيا مهما (مثل هذا في مناطق أخرى كعراق مثلاً بسبب مختلفه هو وجود عدد كبير من سكان القطاع في معلون في الخليل)، لكن البيروقراطية الحاكمة التي رصدت هذا التحسن في الوضع المادي والعائشي لأصحاب تلك المناطق أرسلت إلى هناك مجموعة من أفسد موظفيها بغرض سياسي، هو محاولة تحويل القبس الأثري من مناسيب هذا الوضع المعاشي الجديد إلى رصيد الحكام والمالكين الفعليين للبلاد، قام هؤلاء بغرض أشكال غريبة عجيبه من الضرائب المحلية بقصد نهب سكان المحليين وفي النهاية يسجبر الفساد المنفلت الناس على العودة بمسئوالمعاشم لعقود إلى الورا ة وسيقوم هؤلاء الموظف الفاسدون المرتبطون بأعلى هرم السلطة في كثير من الأحيان بالاستيلاء على ممتلكات الخاصة هناك باشكال مختلفة وبطريقة مستفزة جدا، كان الغضب يتزايد ويزداد إلى حد الثرماذ، حتى قام شاب تونسي بإحراق نفسه فانفجر كل شيء.

* كاتب سوري

ملاحظات حول قرار الجمعية العامة والمصالحة الفلسطينية والوحدة الوطنية

عباس وعراقات وهنية ومشعل. أما الوحدة الوطنية فهي عملية معقدة تشارك فيها القوى الحية جميعها بحيث تنجز رؤية مشتركة وبرنامج توفق للمستقبل وتوزيع المسؤوليات وتحديد لخراطيم الطريق لتحقّق الأهداف قصيرة المدى وبعيدة المدى والتّوحيّ في النظر إلى إنجاز الهدف العام في التحرير وقيام دولة فلسطينية الحرة المستقلة المتوازلة ذات السيادة التي تضم أبناء وبناتها على غرار بقية الدول والقانون والتعددية والاحترام وحقوق الإنسان وتبادل السلطة والحفاظ على كرامة المواطنين ضمن حدودها العترف بها.

في رأينا الآن هناك أمام محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية خياران مهمان: الأول خيار ضلالي وهو أن يعلن للشعب الفلسطيني نظام ما هو برنامجه لتجسيد هذا القرار على الأرض من جهة، ومن جهة أخرى عليه أن يعمل على تفعيل الطلب الذي تقدم به وزير العدل الفلسطيني على خشان ضلالي على الأراضي (ينابر) 2009 بالتوقيع على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية معلنا التزام الحكومة الفلسطينية بصلاحيّة المحكمة وقراراتها، إلا أن الدعي العام آنذاك لويس موريانو وكاميو، رد على الطلب الفلسطيني بتاريخ 3 نيسان (أبريل) 2012 بأنه غير قابل أن يقرر في ما إذا كانت فلسطين «دولة» لديها صلاحيات الانضمام إلى نظام روما الأساسي أم لا، لا يوجد سبب أو مدعي العام الجديد السيدة فاتنو بسليمة الغوامية، وأمام السلطة الفلسطينية خياران مهمان: الأول خيار ضلالي وهو أن يعلن أمام الشعب الفلسطيني، أما إذا لم يكن لديه برنامج لترجمة القرار على الأرض التي تعزّز الوهم بوجود دعي فلسطيني إسرائيلي من مسؤوليات الاحتلال وتبقي العيب مفتوحا خفي من الاستيطان ومصادرة الأراضي وإتمام بناء الجدار وتهويد القدس وهدم البيوت وزج آلاف المناضلين في السجن ويبقى كل شيء على ما كان. لها فائدة القرار الأخير إذن أنه لا يحدث تغييرا على الأرض ويقرنا شروطه أو خطوتين من تحقيق الهدف الذي يتمتع بشبه إجماع فلسطيني وعربي ودولي؟

* استاذ جامعي وكاتب عربي مقب في نيويورك



رأي القدس

مشعل في غزة: زلزال سياسي

للمحركة لدورة جديدة ناجم عن الخلاف بينه وبين هذه القيادات، وخاصة السيد محمود الزهرا، وكان واضحاً ومن خلال حرارة اللقاء بين الرجلين، بل وكل قادة حماس في القطاع ان الجليد قد ذاب، وان المصالحة ربما تكون اكتملت.

● ثانياً: ترتيب البيت الحمساوي الداخلي من خلال هذه الزيارة، وتحقيق المصالحة بين جناحي الحركة، ربما يقود او يعزز المصالحة الفلسطينية الاكبر، اي بين حركتي «فتح» و«حماس»، ومشاركة وفد كبير من حركة «فتح» برئاسة السيد زكريا الاغا القائد الفتحاوي المخضرم في مراسم استقبال السيد مشعل في معبر رفح، وكذلك في احتفالات حماس بذكرى انطلاقها مؤشراً مهم على احتمالات حدوث هذه المصالحة بين قطبي المعادلة السياسية الفلسطينية.

● ثالثاً: زيارة السيد مشعل جاءت بعد تحقيق حركة حماس انتصارا مهما على العدو الاسرائيلي تجسد من خلال قصف تل ابيب والقدس المحتلة وبنز السبع وباقي البلدات والمستوطنات الاسرائيلية، جنبا الى جنب مع فصائل المقاومة الاخرى وعلى رأسها الجهاد الاسلامي، وهذا الانتصار العسكري يمكن ان يجسد ارضية سياسية للاعتراف بحركة حماس وفتح ابواب التفاوض معها بطرق مباشرة او غير مباشرة حول ترتيبات مستقبلية او حتى تسوية.

● رابعاً: السيد مشعل ما كان من الممكن له زيارة القطاع لولا المظلة المصرية والموافقة الاسرائيلية بالتحديد، مما يعني ان «الفتوى» الاسرائيلية عليه، وباقى قادة الحركة قد جرى رفعه اسرائيليا.

ان يزور السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» قطاع غزة للمشاركة في احتفالات الحركة بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقها، فهذا حدث تاريخي يجب التوقف عنده بكل تأمل لمعرفة معانيه وارهاساته الراهنة والمستقبلية معا.

قطاع غزة هو اول ارض فلسطينية تنسحب منها القوات العسكرية الاسرائيلية مرغمة، ومعترفة بالهزيمة امام ضربات حركات المقاومة، ولهذا ينسجم هذا القطاع بطابع خاص كونه الحاضنة شبه الوحيدة للمقاومة الفلسطينية وحركاتها التي ما زالت تتمسك بالكمخاطف المسلح لتحريير الاراضي الفلسطينية المحتلة.

صحيح ان القطاع ما زال محاصرا برا وبحرا وجوا من قبل الاحتلال الاسرائيلي، اي ان صفة التحجير الكامل لا تنطبق عليه، وصحيح ايضا ان اسرائيل تواصل غاراتها عليه بين الحين والآخر، مثلما حدث قبل ثلاثة اسابيع كرد على الصواريخ، ولكن الصحيح ايضا ان القوات الاسرائيلية لا تتحكم بحركة الافراد عبر معبر رفح مثلما كان عليه الحال في السابق.

زيارة السيد مشعل كتسبب اهميتها من عدة جوانب رئيسية يمكن تسليط الضوء عليها من خلال النقاط التالية:

● اولاً: ان هذه الزيارة تجسد المصالحة السياسية والشخصية بين جناح السيد مشعل وبعض معارضيه من قيادات حركة حماس داخل القطاع، ولا تكشف سراً ان اعلان السيد مشعل عدم رغبته في الترشح لرئاسة المكتب السياسي

كانت المواجهة مع الفرقان لحكم منظمة مبارك تقوم بها اجهزة أمن وشرطة وبالطبع مستقلة شكلها الحزب الوطني المنحل، أما الآن فإن المواجهة تتولاها مليشيات لا تعرف إلا الكذب، ولا تتعامل بتغير العنف والاعتقال، وهو أمر غريب مهما كان المرير، فالإخوان والسلفيون هم الذين يحكمون ويتحكمون، وهم اصحاب القرار الآن، والرئيس محمد مرسي منهم ويمك صلاحيات واسعة كقطب له القانون السياسي، بدءاً من حاجة الى صدور الإعلان الدستوري سيئ السمعة في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

صلاحيات الرئيس أكثر من كافية لضبط كل شيء في الاتجاه الذي يريه، والشرطة هو عدم الإخلال بحق المواطن القانوني والإنساني في التظاهر والإضراب والاحتجاج السلمي، أما أن يواجه هذا الحق بذلك الكم من العنف العرقي إذا جاز التعبير، عبر طريق الحزب الحاكم وجماعة الإخوان المسلمين؛ يجعلنا نطرح سؤالاً دالاً هذه الممارسة من قوم يحكمون وقيل بهم أغلب من مارسوا أحقم الانتحائي، وذهبو للإلحاد بأصولهم، أي أنهم اكتسبو شرعيتهم عن طريق صندوق الاقتراع، وليس عن أي طريق آخر.

ويرى البعض ان السبب يكمن في تجاوزات صدرت هنا أو هناك، وقد قيل ذلك قديراً من الصحة، وأي عطف خارج القانون في المجتمع الديمقراطي ليس حلاً، ولو تأملنا الموقف لوجدنا أن ما يعترض تجاوزات في حق الحكم الموقد لا يتجاوز حدود التعبير باللفظ والرسم أو النكت، وهي طريقة مصرية موروثة، تترجم في شكل عبارات برسوم وغان ساخرة وتكت، وهي في عداد المرفوضات بمقتضى، أما الأكثر تجريحاً وابتداءً وتهديداً ووعيداً واستباحة للأعراض وتكفيرا كان احتكارا على ابواب كتائب الإسلام السياسي الالكترونية والسلمة، التي لا تعرف لغير العيوش والبيداء والسب والضرب والعدوان، والرد على التجاوزات يتكفل به القانون. أما الظاهرة في ذاتها ظاهرة مصرية؛ ليست وليدة اللحظة، وقد عانى منها الحكم الخلو، وليست شرطاً فيها أن تكون كارثة للإسلام، أو أن اصحابها من الكفار، والفاسقين، وفي سلاح مصري للتخفيف من الغضب، واستفقت هذه الظاهرة في أعقاب نسكة 1967، وأثرت على المنويات العامة في فترة حرب الاستنزاف، واقتضى ذلك مناشدة الرئيس مواطنيه الكلف عن ذلك حفاظاً على معنويات الشعب المسلم المسلحة، التي

أكد الرئيس الأمريكي باراك اوباما، اثر انتخابه رئيساً للمرة الثانية، على مواصلة سياسته السلمية في جميع أنحاء العالم، معنفاً للشعب الأمريكي والعالم، «انتهاج عقد من الحرب»، وتشير معطيات العقد الأخير الى ان الادارة الامريكية ويعد شأنها الحرب على أفغانستان والعراق ومواصلة دعم الحرب على الشعب الفلسطيني بواسطة الكيان الصهيوني، قد تعلمت درسا بليغا جعلها تتأني بنفسها عن شن الحرب، مباشرة، على بلدان أخرى، ولكن... هل يعني هذا التأكيد الأمريكي انتهاء استخدام الحروب كأداة رذع للردول والشعوب المناهضة للسياسة الامريكية والرافضة لاحتمارها القرار السياسي والاقتصادي في أغلب مناطق العالم؟

قد يبدو مسار السياسة الامريكية المتجنبة لواصله الحرب، تحت ادارة اوباما، بالنسبة الى العراق وسطين، سائرا بهذا الاتجاه فعلا. فقد قامت الادارة الامريكية بتنفيذ الاتفاقية الامنية الموقعة بين العراق وأمريكا بصدد سحب قوات الاحتلال، كما لعبت دوراً في تحجيم إعادة احتلال القوات الصهيونية لقطاع غزة، أخيراً، ولو من باب «الحث على العودة الى طاولة المفاوضات»، واسباب اتخاذ هذا المسار المختلف للجدد، السياسة الامريكية الداعية الى التوسع الاميرالي وقبب مخطط المحافظين الجدد، هو وقوف المقاومة العراقية والافغانية والفلسطينية بوجه العدوان العسكري الامريكي الصهيوني، مما أدى الى رفع تكلفة الحرب العسكرية الشاملة بشكل لم تتوقعه أمريكا ودفع الى حدوث الازمة الاقتصادية الاخلافة للشعب الامريكي.

ان ارتفاع التكلفة الاقتصادية واولا والبشرية (من الامريكين بطبيعة الحال) تانيا، هو الذي دفع اوباما الى عزم مقطوعة نهاية الحرب، وهي مقطوعة يراذ منها ارضاء الشعب الامريكى المنقلب بالديون وآثار الازمة الاقتصادية وحروب لم تلجب للامريكين التي كان يأمل الحصول عليها.

غير ان مسار السياسة الخارجية الامريكية، في العقد الأخير، واستراتيجية أميركا في مجال الأمن العالمي، وكلاهما مبني على

والتمسك به، وكبح جماح التنظيمات الأخرى التي تريد مواصلة المقاومة وإطلاق الصواريخ، وأخيراً تشجيع الجناح المعتدل في الحركة الذي يقوده السيد مشعل على حساب الجناح المتطرف.

● خامساً: تجديد المصالحة الاستراتيجية الاسرائيلية التي ترمي الى إعادة قطاع غزة الى الادارة المصرية مجدداً، اي عودة الاجراء الى ما كانت عليه قبل احتلال عام 1967، من خلال تخفيف القيضة الاسرائيلية على القطاع مقابل زيادة مسؤولية مصر واعطائها صلاحيات اكبر في ادارة بعض شؤونه، خاصة ان القطاع اب محكوما بحركة حماس التي تشكل الامتداد الطبيعي لحركة الاخوان المسلمين الحاكمة حالياً في مصر.

السيد مشعل سيستغل هذه الزيارة حتماً من اجل الدفع باتجاه المصالحة الفلسطينية الشاملة التي يؤمن بها ويعمل على تعزيزها، وهذا ما اكده لهذه الصحيفة في اتصال مع رئيس تحريرها، وتأكيد على ان هذه المصالحة تحتل قمة سلم اولوياته المستقبلية، وكشف ايضا ان زيارته المقبلة الى القطاع قد تكون بصحبة الرئيس محمود عباس كتكريس لهذه المصالحة.

زيارة مشعل للقطاع، واعتراف الامم المتحدة بفلسطين كدولة عضو مراقب، وانتصار المقاومة في القطاع اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير، ثلاثة عوامل اعادت القضية الفلسطينية الى الخارطة السياسية العالمية مجدداً وبقوة، والمهم الان هو البناء على هذه الازمة الصلبة لاستمرار هذا الانجاز.

أيام سوداء ومعارك ضد سلطات الدولة تهدد وجود مصر!

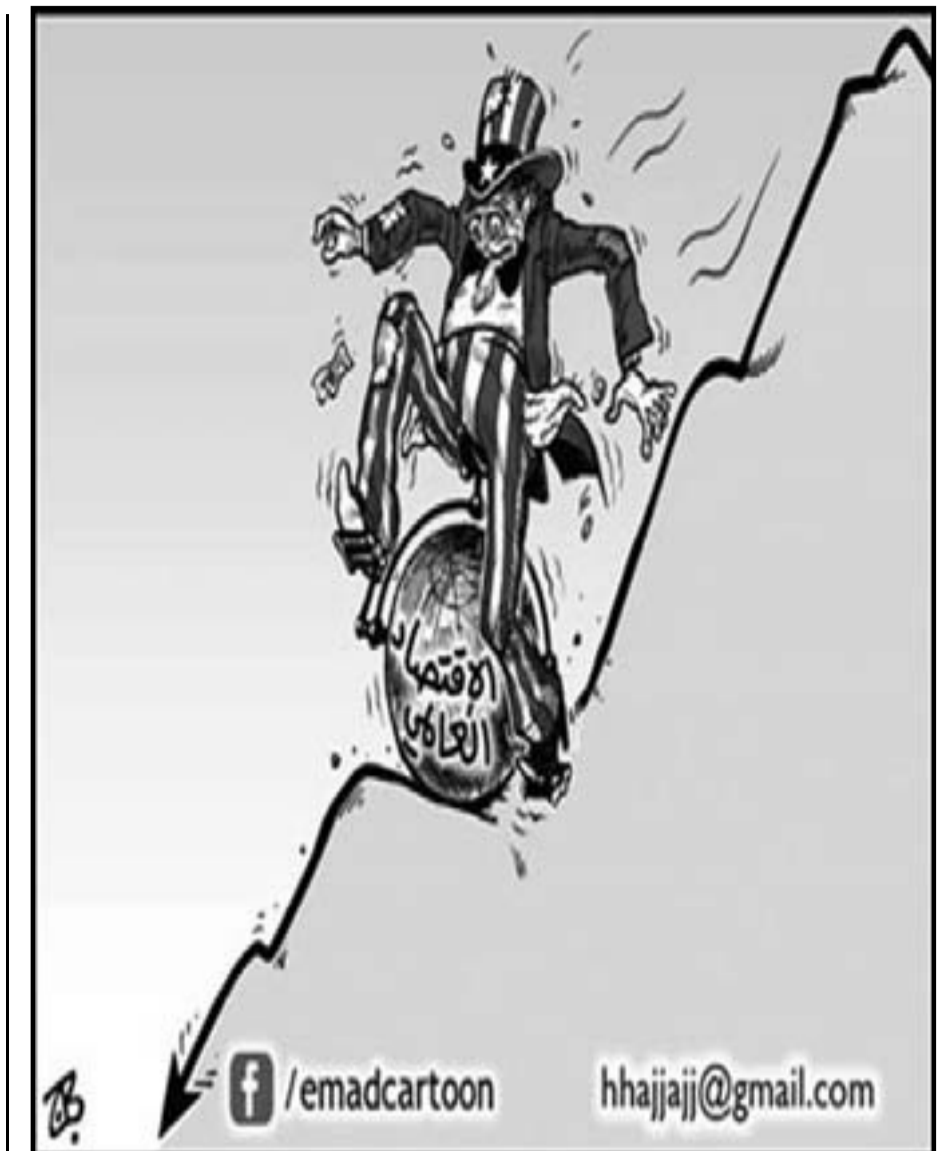
محمد عبد الحكم دياب*

وكتبت بين شخصيات التقت بحثاً عن طريق لحن الدماء، وخلال الجلسة اتصلت بأحد القضاة السابقين، وسألته عن إمكانية التقدم بمبادرة تحقن الدماء، فأخبرني أنه شخصياً فعل ذلك بمبادرة شخصية تحفظ لكل طرف كرامته وماء وجهه، وشرحها لي بالتفصيل وفيها ما يقبل من كل الأطراف، لكنه كما روى وجد إصراراً من الإخوان على الإعلان الدستوري سيئ السمعة والاستفتاء على مشروع الدستور في موعد، وبعدها بلحظات اتصل بي استاذ جامعي من الثوار يستطلع رأيي في مبادرة يوجهها للرئيس مرسي يطالبه بالحديث إلى الشعب إنقاذاً للبلاد ويتحمل مسؤوليته في هذا الوقت العصيب، وأجبت في البكاء وهو يختم مبادرته، ولم يستطع استعمال الحديث، وشدت من أزره، ودموعي زلزل أنا الآخر.

وبجانب هذه المبادرات علت من مصدر موثوق أن محاولة جرت من الوزير الأسبق وقيده القانون والمفكر الإسلامي كمال أبو المجد ومعه رئيس وزير وأحد مصر السابق كمال الجيزوري باء بالفشل، واتصلت بأحد المشايخ الكبار وعضو مجمع البحوث الإسلامية؛ أسأله عن موقف الأزهر، فرد ان العناد يحول دون أي نجاح إلا بادرة من جانب الأزهر، وكان في حالة من التأثر والحنن الشديد على ما آلت إليه الأوضاع.

والقضية الآن لم تصبح قضية الإعلان الدستوري سيئ السمعة أو الإصرار على إجراء الاستفتاء في موعد، وهو الشيء غير الممكن لغياب القضاء واعتذار أغلب القضاة عن الإشراف على استفتاء على مشروع دستور يذهب من الوريد إلى الوريد، وغياب الأمن والقوات المسلحة التي تولت حماية لجان الانتخابات التشريعية والرئاسية السابقة، فمرت بسلام، وأوصلت محمد مرسي إلى منصب الرئاسة، إنما قضية مصر بلد يحترق أمام أعين الجميع ولا تحرك السلطة ساكناً لوقف هذا الحريق.

وما جرى هو حصاد تصفية حسابات تاريخية وشخصية مع سلطات ومؤسسات أربع كبرى في الدولة في وقت واحد، وقد عرضنا لبعضها من أسابيع على هذه الصفحة، وهي القضاء والإعلام والأزهر والقوات



المسلحة؛ وهذا ليس مألوفاً في حكم جديد، كان عليه أن يبداً بالمصالحة والوفاق الوطني، مع محاسبة من أفسدوا الحكم والحياة السياسية؛ وهو نتج يأخذ به أي حكم جديد، وفتحت شهوة الهيمنة والانتقام باب المعارك الدامية بسرعة لم تكن متوقعة، ومثل هذه المعارك الأربع تقصم ظهر أي دولة.

وعلى مستوى المسؤولية فإن الرئيس مرسي، الذي انظر المواطن خطابه على آخر من الجمر، ولم يقل شيئاً ذا بال يريح الناس، ولأن محمد مرسي يتحمل المسؤولية الاكبر عن صناعة الازمة، وهو مسؤول عن تطويقها. في ظروف فوق طاقة الاحتمال؛ ازمة اقتصادية طاحنة، ونشاط داخلي وخارجي محوم لتقسيم مصر واجهض ثورتها الكبرى، والانقسام يزيد المواجهات الدامية، ولا بدليل عن العقل والحكمة من أجل موقف وطني جاد ومسؤول، يقود الى مخارج مشرفة لإقناذ مصر وشعبها.

والقوى السياسية تواجه اختباراً صعباً، إذا لم تنجح إعطاء الأولوية لمصير البلد التي لا تتحمل أكثر من ذلك، وعلى الجميع تحمل نصيبهم من المسؤولية عن كل نقطة من أذا ما استمر العناد وقصر النظر.

في النهاية فإن حصيلة «موقعة» القصر سبعة منهم المبدئية تجاوزت الألف ضحية؛ فاقرب سبعة منهم الحياة، ومن بينهم الصحفي الشهيد الحسيني أبو ضيف من صحيفة الفجر المستقلة، وصرح علاء العطار عضو مجلس نقابة الصحفيين أن الشهيد كان في حالة موت «سريري»، بعد إصابته بطلق ناري في الرأس في تمام الساعة 2.30 بعد منتصف ليلة الثلاثاء وصباح الأربعاء الماضي، وورد في خبر وفاته وأنا أختم هذه السطور، وكان بشهادة أحد أصدقائه يقف بعيداً وقت وقوع الحادث ويبلغ صديق له على لفتحات مصورة.

والقضاة توثق الجرائم المرتكبة على النشطاء، وتشرت صحيفة «البحر الجمجم»، إن أبو ضيف أصيب برصاصة استقرت داخل الجمجم.

ورسقت الاعلان الدستوري نهائياً مع سقوط أول شهيد برصاص المليشيات المسلحة، وهذا إيذان بسقوط مرسي نهائياً!

* كاتب من مصر يقم في لندن

هل يقدم العرب على تقليص العلاقات مع واشنطن؟

مالك التريكي

تكرت الصحافة الفرنسية أخيراً أن قادة الدول العربية يعترضون وضع الرئيس أوباما أمام هذا الخيار؛ إما أن يحل إسرائيل، بداية من العام القادم، على التفاوض بشأن السلام وإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود 1967، وإلا فإن الدول العربية ستلتصق من علاقاتها مع الولايات المتحدة؛ ويمثل هذا التقليص في تجسيد عمليات استيراد الأسلحة وإغلاق القواعد العسكرية الأمريكية، والامتناع عن قبول المساعدات من واشنطن، بل إن الأمر قد يبلغ حد رفض استمرار التدخل الأمريكي في شؤون المنطقة العربية..!

كلام من العيار الثقيل، لم تتعوده الأذن العربية، كلام لا يمكن لأي عربي أن يجده قابلاً للتصديق إلا بمقدار، ولا بعد محاولة واجتهاد، إذ لم نسمع ما يشبهه قليلاً إلا في أعقاب أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وبالتحديد أوائل عام 2002، وكان ذلك عندما استاءت الرياض من ضراوة الحملة السياسية والإعلامية الأمريكية ضد السعودية (التي بلغت حد المناداة بمهاجمة مكة بالسلاح النووي)، فأنطقت إشارات عبر ما تبقى لها من أصدقاء في واشنطن ونيويورك بأنها مستعدة لراجعة علاقاتها مع الولايات المتحدة؛ ولكن ما إن بدأت التساؤلات تتردد حول مدى إمكان استخدام سلاح النفط حتى أدلى الأمير الوليد بن طلال بتصريح تلفزيوني سفه فيه الفكرة لتسفيهاً، فثلاثاً إنها غير ذات موضوع لأن النفط سلعة وما هو سلاح..»

بعد ذلك حظي معلق نيويورك تايمز توماس فريدمان ببقاء مطول مع الملك عبد الله جرد منه معلناً أن لدى السعودية خياره للسلام مع إسرائيل، وسرعان ما تم اعتماد هذه المبادرة في قمة بيروت لتتحول إلى خطة سلام عربية رسمية، كانت مبادرة مجانية عجيبة رخصت بموجها جميع الدول العربية، حتى تلك التي لم يبق لها في العير ولا في النفير، الدخول في تطبيع كامل شامل مع إسرائيل، وإعلان انسحاب الصراع، مع إسرائيل انسحاب قوات الاحتلال إلى حدوده 4 حزيران (يونيو) 1967.

فهل هناك اليوم، إذن، من مسوغات مقولة للقول بأن القادة العرب عازمون -وقادرون- على وضع الرئيس أوباما أمام خيار إما.. وإلا...؟ يرى المدفونون أن ما يفسر هذا التحول الورد الجاد، حسب توقعهم، هو إدراك الدول العربية المنتجة للنفط أن الولايات المتحدة لم تعد زبونتها الأساسي، وأن مركز شرق آسيا التجارية النفطي بدأ يتحول لتحتل فيه، ولهذا تعتقد دول الدول أن في وسعها، إذا لم تغير واشنطن سياستها بحيث تصبح «وسيطاً محايداً» فعلاً لا شعاراً، أن تعيد توجيه علاقاتها نحو قوى أخرى مثل تركيا، بل وحتى إيران!

وسواء كان هذا السيناريو واقعياً أم رنانغيبياً، فإن الثابت أن التغيير الاستراتيجي هذا، واشتد بدأ في مناطق الخليج العربي من معاداة من الطائفة العربي، نظراً إلى أنه صادر من حكم المؤكد أن الولايات المتحدة سوف تكون قادرة على الاستغناء عن النفط العربي -بل إنها سوف تصبح هي ذاتها من كبريات الدول المصدرة للنفط- في غضون أعوام قليلة، فلا أساس، في ظل مثل هذه التطورات الاستراتيجية، للقول بإمكان تزايد الضغوط العربية على واشنطن، بل قد يكون العكس هو

الوجهة عن بعد، المعتمدة على معلومات توابك الأوضاع دقيقة وبقية. وهذا خلافاً لما كان معروفاً عما كان يخطط ويعد له في ساحات المعارك الكبيرة سواء كانت جبلاً او مستنقعات (كما في فيتنام) مع اللجوء في حالات معينة الى قصف المدن، ويتحدث غراهام عن حاجة أمريكا للدول الاستعمارية الأخرى الى الهيمنة بواسطة التكنولوجيا وعولة الرصد والمراقبة العسكرية والسيطرة على اجهزة التتبع ونقل المعلومات كاسلوبي يشل حياة «العدو»، وأجد ان مفهوم «العدو» في هذه الحالة قد يعني الشعب المناهض لسياسة الهيمنة الاميرالية او الرافضة للخضوع وليس ما تقدمه الينا الادارة الامريكية كعدو راهبي كالقاعدة مثلاً.

وكما ذكرنا دايفد تبرايبوس، قائد قوات الاحتلال السابق للعراق، ذات مرة بأن «ما نحتاج اليه هو العنف المستديم» داخل العراق، أي العنف المسيطر عليه لفترات مديدة، لتسليط السيطرة على البلد وإيقانه شبه عاجز وبلا قوة حقيقية، ولا شك أن حطليبا العسكريين والإستراتيجيين الوطنيين سيستمعون، من وجهة نظرنا ومستقبل شعوبنا، في تبعات هذه التطورات في السياسة الأمريكية، ولعل أكثرها أهمية تطبيق العقيدة العسكرية الجديدة المتضمنة مفهوم العنف المستديم ولكن بمصطلحات مختلفة مثل «الجيل الرابع من الحروب» و«النزاع منخفض الشدة» والذي نراه مطبقاً، بوضوح، في العراق، ونحن ننظر منهم تحليل ملامح هذه «النزاعات» بسمياتها الجديدة، أقر تغيرات الربيع العربي» في العديد من البلدان العربية، وما يريد الرئيس الأمريكي الترويج له فعلياً تحت مسمى «نهاية الحروب».

* كاتبة من العراق

الجيل الرابع من الحروب الامريكية على العالم

هيفاء زكنة*

عقيدة «الحرب على الراهب»، يشير الى ان معنى «نهاية الحرب الحقيقي هو «نهاية الحرب العسكرية المباشرة» بوموازاة تكيف أمريكا، نفسها، سياسياً وعسكرياً، لتطبيق بدائل تكنولوجية حديثة تصارع من خلالها مواصلة الهيمنة على مستعمراتها القديمة والجديدة. وقد لاحظنا تطبيق البديل، بشكل تدريجي ومتصاعد، في السنوات الأخيرة في العراق وأفغانستان وبإكستان وشمال إفريقيا واليمن والصومال، بالإضافة الى تطبيقها من قبل الكيان الصهيوني، بالنيابة، في فلسطين والسودان وسوريا. ولعل استخدام الطائرات المسيرة (بدون طيار) في مراقبة اجزاء الدول وتطويرها من اجهزة رصد الى اجهزة قادرة على الهجوم والاعتقالات بعد تزويدها بالصواريخ، كما رأينا في هذه البلدان، هو الوجه الظاهر الأبرز للتحول التدريجي في هيكلية الحرب العسكرية. أما الوجود الأخرى فهي فرق الحرك السريع، ثم فرق المهاتم الخاصة، وهذه الأخيرة تنفذ عمليات تمتد من الخطف والاعتقال والتدمير الى اثاره الفتن والقتال تمهيدا لتحولات سياسية، وتتراوح اسماء هذه بين الفرق القذرة (وهم يعتبرون التسمية صفة لائقة لقوات رسمية لا لتلزم بالفواعد القانونية العادية، أي لغرض الترهيب)، وفرق الموت الأكثر سرية، والعاملة تحت رايات مختلفة، سواء كانت مكونة من المرتزقة او الامريكين انفسهم او من «الخبية» المتعاونة مع القوات الامريكية من اهل البلد المغضوب عليه.

وتسعى الادارة الامريكية الى التخلص تدريجياً من الاعتماد السابق على قواعد العقيدة الضخمة بمعادتها وآلياتها في البلدان المحتلة، مع ابقاء عدد محدود منها كمراكز سيطرة ورصد بعيدة المدى

عقيدة «الحرب على الراهب»

يشير الى ان معنى «نهاية الحرب الحقيقي هو «نهاية الحرب العسكرية المباشرة» بوموازاة تكيف أمريكا، نفسها، سياسياً وعسكرياً، لتطبيق بدائل تكنولوجية حديثة تصارع من خلالها مواصلة الهيمنة على مستعمراتها القديمة والجديدة. وقد لاحظنا تطبيق البديل، بشكل تدريجي ومتصاعد، في السنوات الأخيرة في العراق وأفغانستان وبإكستان وشمال إفريقيا واليمن والصومال، بالإضافة الى تطبيقها من قبل الكيان الصهيوني، بالنيابة، في فلسطين والسودان وسوريا. ولعل استخدام الطائرات المسيرة (بدون طيار) في مراقبة اجزاء الدول وتطويرها من اجهزة رصد الى اجهزة قادرة على الهجوم والاعتقالات بعد تزويدها بالصواريخ، كما رأينا في هذه البلدان، هو الوجه الظاهر الأبرز للتحول التدريجي في هيكلية الحرب العسكرية. أما الوجود الأخرى فهي فرق الحرك السريع، ثم فرق المهاتم الخاصة، وهذه الأخيرة تنفذ عمليات تمتد من الخطف والاعتقال والتدمير الى اثاره الفتن والقتال تمهيدا لتحولات سياسية، وتتراوح اسماء هذه بين الفرق القذرة (وهم يعتبرون التسمية صفة لائقة لقوات رسمية لا لتلزم بالفواعد القانونية العادية، أي لغرض الترهيب)، وفرق الموت الأكثر سرية، والعاملة تحت رايات مختلفة، سواء كانت مكونة من المرتزقة او الامريكين انفسهم او من «الخبية» المتعاونة مع القوات الامريكية من اهل البلد المغضوب عليه.

وتسعى الادارة الامريكية الى التخلص تدريجياً من الاعتماد السابق على قواعد العقيدة الضخمة بمعادتها وآلياتها في البلدان المحتلة، مع ابقاء عدد محدود منها كمراكز سيطرة ورصد بعيدة المدى

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
 Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
 هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
 فاكس: 8902 741 0208
 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
 مكتب الربط: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلام
 يومية سياسية مستقلة
 AL-QUDS AL-ARABI
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

3 أخوات يلدن 3 فتيات أنتنن منهن في اليوم نفسه والثالثة بفارق 7 أسابيع

■ وودبيري-يو بي اي: شاءت الصدفة أن تلد 3 أخوات في المستشفى عينه بنيوجيرسي، 3 فتيات بفارق 7 أسابيع فقط، والطريف أن اثنتين منهما ولدتا في اليوم عينه. وأفادت صحيفة «واشنطن تاوونشيب تايمز» الأمريكية أن تاني بيتينغ، ولدت ابنتها «تانيا» في مستشفى «اندرود التذكاري»، ولحققتها اختها كارول نيومن وكيم سلوي اللتين ولدتا ابنتين أيضا هما «أنا» و«كالي» في المستشفى نفسه. وإنما بعد 7 أسابيع. وذكرت سلوي «كنا نمزح دائما بأننا سنلد في اليوم نفسه، وإذا باثنتين منا تلدان في اليوم عينه والأخرى قبل 7 أسابيع فقط». وأشارت الفتيات إلى أن والدتهما جانيث سلوي هي التي دفعتهن للإنجاب لأنها لم تتوقف يوما عن التعبير عن رغبتها بأن يكون لديها عدد كبير من الأحفاد وها قد بات لها 6 الآن.

عطر برائحة.. البيتزا!

■ فانكوفر-يو بي اي: في خطوة طريفة، أصدرت سلسلة مطاعم «بيتزا هت» الكندية 110 زجاجات من عطر برائحة منتجاتها. وذكرت صحيفة فانكوفر صن «الكندية، أن سلسلة «بيتزا هت» أجرت مباراة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لإيجاد تسمية لعطر وهي تكون رائحته شبيهة «بالرائحة التي تنبعث من علبه بيتزا من صنعها، عندما تكون العلبه مفتوحة». وأدت الأجوبة التي حصلت عليها السلسلة من الفيسبوك إلى إطلاق 110 زجاجات من العطر، أرسلتها إلى معجبيها على موقع التواصل المذكور. وقالت رئيسة تنمية التسويق والمنتجات للسلسلة في كندا، بيغزلي ديكروز، «صنعنا حتى الآن 110 زجاجات فقط من عطر «أو دو بيتزا هت»، غير أنها أشارت مازحة إلى أن «أحدا لا يعلم ماذا الذي يمكن أن يحدث بالمستقبل».

يشار إلى أن سلسلة الوجبات السريعة «برغر كنج» كانت السبابة باتخاذ خطوات من هذا النوع، فقد أعلنت عام 2008 عن إصدار بخاخ للجسم برائحة اللحم.

التدرب والممارسة هما مفتاح «الكذبة المثالية»

■ البنيوي-يو بي اي: تذكر باحثون أمريكيون، أن التوصل إلى إخبار «الكذبة المثالية» ممكن، غير أنه يحتاج إلى التدرب والممارسة ليس إلا. وذكرت جامعة نورثسترن في بيان، إن باحثيها أجروا دراسة أظهرت أن احتراف الكذب ممكن من خلال الممارسة.

وقام الباحثون في الجامعة بدراسة على مجموعة من الأشخاص بهدف معرفة ما إذا كان بإمكانهم التدرب لجعل كذبتهم أكثر تلقائية، ويتفادوا بالتالي الإشارات التي تفصح خدعتهم. واستنتجوا أن الوقت الذي يستغرقه المشاركون في الدراسة لاختلاق إجابتهم الكاذبة والتفوه بها يمكن تخفيفه بشكل كبير مع الممارسة.

وقال الباحث الأساسي في الدراسة، الإختصاصي في علم النفس في الجامعة، جياوكينغ هو، في بيان للجامعة «وجدنا أن الكذب مطواع، ويمكن تغييره من خلال الممارسة».

وأضاف أن المشاركين بالدراسة مُنحوا وقتاً قصيراً لتحضير أكاذيبهم، غير أنه أشار إلى أنه «في الحياة الواقعية تفصل فترة زمنية بين ارتكاب الجريمة وعمليات الاستجواب التي تجريها الشرطة». ولفت الباحث إلى أن «معظم الأشخاص سيكون لديهم متسع من الوقت لتحضير أكاذيبهم والتدرب عليها قبل خضوعهم للاستجواب». وأشار إلى أن نتائج هذه الدراسة لها تداعيات على عناصر الشرطة، لا سيما الذين يديرون اختبارات كشف الكذب.



التصميم عراقي والعارضة باكستانية

من مبتكرات مصمما طالب من جامعة العراق هذا الزي الذي قدمته عارضة أزياء باكستانية خلال عرض أزياء نظمتها جامعتها في مدينة بيشاور.

أدانت نقابة المهن التمثيلية بمصر بكامل أعضائها، استخدام جماعة الإخوان المسلمين العنف ضد متظاهري قصر الاتحادية، مما أسفر عن مقتل 5 وإصابة المئات من أبناء الشعب المصري. وأعلن سماح الصريطي، وكيل أول النقابة مشاركة النقابة في جمعة «الكرات الأحمر»، التي تنادي برفض الإعلان الدستوري والاستفتاء على مسودة الدستور، محملة الرئيس محمد مرسي مسؤولية جميع الأحداث المناهضة التي تشهدها الساحة السياسية.

قررت لجنة التراث في العالم الإسلامي التابعة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في ختام اجتماعها الثالث في تونس تسجيل مدينة القدس على رأس قائمة التراث في العالم الإسلامي. ودعت اللجنة منظمة اليونسكو إلى تحمل مسؤوليتها في حماية المعالم التراثية في سورية ومالي.

وقد عقد الاجتماع بالتعاون بين الإيسيسكو، ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية، والمعهد الوطني للتراث في تونس ومثل الإيسيسكو الدكتور عبد العزيز صلاح سالم، خبير الآثار بمديرية الثقافة والاتصال.

الدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة المصري، والدكتور حلمي الحديدي، رئيس منظمة الشعوب الإفريقية والآسيوية، يفتتحان في الحادية عشر صباح السبت، المؤتمر الدولي السادس لاتحاد كتاب إفريقيا وآسيا على المسرح

فيتامين «د» والكالسيوم لا يحميان من عته الشيخوخة تقليل الاطعمة الدهنية ينقص الوزن دون الحاجة الى نظام غذائي

لندن-رويترز: أظهرت دراسة مدعومة من منظمة الصحة العالمية أن الإقلال من تناول الأطعمة الدهنية يحافظ على رشاقة الجسم دون الحاجة إلى اتباع نظام غذائي. ووجدت الدراسة التي شملت تجارب على أكثر من 70 ألف رجل وامرأة وطفل في الولايات المتحدة وأوروبا ونيوزيلندا أن اختيار أطعمة تنخفض فيها الدهون ساهم في انقاص الوزن والحصول على قوام مشقوق وخفص الكوليسترول في الدم.. كل هذا بدون الحاجة إلى نظام غذائي. وقالت لي هوبر من كلية الطب بجامعة أيسنت انجلترا التي قادت الدراسة «العلاقة الطردية بين انخفاض الوزن وتناول الناس أطعمة بها دهون أقل ظهرت على نحو ملحوظ. ورائضا هذا في كل تجربة تقريبا، أولئك الذين قللوا الدهون بشكل أكبر فقدوا المزيد من الوزن».

لكنها قالت «لم يكن التأثير كبيرا مثل الذي يحدثه اتباع نظام غذائي»، وأشارت إلى أن الدراسة تناولت بشكل خاص الأشخاص الذين قلت نسبة الدهون في غذائهم ولم يكن هدفهم انقاص الوزن لذلك استمروا في تناول الكمية المعتادة من الطعام. وقالت «ما ادهشنا أنهم انقصوا الوزن». وقال الباحثون عن الدراسة -التي أجريت بتكليف من فريق مجموعة الخبراء الاستشاريين لارشادات التغذية في منظمة الصحة العالمية بعد طلب

من مطلب إسقاط الإعلان غير الدستوري في الجمعة الماضية إلى مطلب إسقاط الرئيس ومحاكمته في جمعة الكارت الأحمر أمس. تسارع رفع غطاء الشرعية المفرك عن الجماعة الدينية الحاكمة في مصر بما يتناسب مع السرعة التي تصاعد بها شعار تلك الجماعة.

الجديد أمس هو خروج مظاهرات في قرى صغيرة. وهي ظاهرة لم تحدث إلا في ثورة 1919. بعد تلك الثورة الشعبية العظيمة في بداية القرن العشرين لم تكن القرى ميتة، لكن نشاطها كانوا قلة وينضمون إلى الحراك في أقرب مدن. رقعة الاحتجاجات أوسع بكل العاليتين من 25 يناير، بالإضافة إلى المدن النشطة كالسويس والإسكندرية والحلة الكبرى، ودمنهور، دخلت محافظات الصعيد على الخط للمرة الأولى، كما دخلت مدينتان شاطئتان هما الغردقة وشرم الشيخ. المدن السلطانية مندثرة للترفيه والاستجمام، والأخيرة كانت معقل مبارك ونظامه عندما انفصل عن المصريين.

مصر تستعيد الربيع العربي

عزت القمحاوي

من مطالب إسقاط الإعلان غير الدستوري في الجمعة الماضية إلى مطلب إسقاط الرئيس ومحاكمته في جمعة الكارت الأحمر أمس. تسارع رفع غطاء الشرعية المفرك عن الجماعة الدينية الحاكمة في مصر بما يتناسب مع السرعة التي تصاعد بها شعار تلك الجماعة.

الجديد أمس هو خروج مظاهرات في قرى صغيرة. وهي ظاهرة لم تحدث إلا في ثورة 1919. بعد تلك الثورة الشعبية العظيمة في بداية القرن العشرين لم تكن القرى ميتة، لكن نشاطها كانوا قلة وينضمون إلى الحراك في أقرب مدن. رقعة الاحتجاجات أوسع بكل العاليتين من 25 يناير، بالإضافة إلى المدن النشطة كالسويس والإسكندرية والحلة الكبرى، ودمنهور، دخلت محافظات الصعيد على الخط للمرة الأولى، كما دخلت مدينتان شاطئتان هما الغردقة وشرم الشيخ. المدن السلطانية مندثرة للترفيه والاستجمام، والأخيرة كانت معقل مبارك ونظامه عندما انفصل عن المصريين.

الجمود والعناد الذي أبداه رئيس لم يزل في بداية دخوله إلى القصر مهدش إلى حد يشل التفكير، هذه الحالة بلغها مبارك في ثلاثين عامًا.

الشراهة التي كشفت عنها الجماعة ليست أقل إدهاشًا، فهي مصحوبة بسوء تقدير وجرأة غير معقولين، لكن الجديد هو ما تكشف من وحشية ميليشيات إجرامية، كان وجودها أو عدم وجودها مثار جدل سياسي طوال سنوات مضت. ومن لطف الله بمصر أن أسفرت عن وجهها في هذه المرحلة المبكرة. فديوهات التعذيب الثوار داخل مسجد، أكثر من مخيفة، لا بحجم الإصابات والدماء، بل بحجم العنف الذي يظوي عليه أعضاء الجماعة الذين كانوا يوقفون التعذيب من أجل الصلاة!

والمدش أن تتسلم الشرطة المعذبين من أفراد الميليشيا وتحيلهم للنيابة. ميليشيا مسلحة بالنار وقنابل الدخان التي يجب ألا تكون إلا في أيدي الشرطة.

من غير الواضح من الذي يدير مصر منذ فوز مرسي بالرشاحة، لأن العسكر الذين نفذوا المؤامرة الأمريكية لم يكتفوا برفع الحظر السياسي عن التيارات المسماة إسلامية بما فيها التيارات الجهادية منحوا الإخوان الأكبر «الإخوان المسلمين» حزبًا هدية فوق الجماعة، وكان أيسر منطق يقضي بتخييرها بين أن تبقى جماعة سرية وبين أن تحل في حزب سياسي، لكنهم تركوا التنظيم معًا، لكن الحزب بقي منظمة سائر للجماعة وظل قادتها الكبار متعاليين على الحزب لا يذكرونه ولو من باب اللياقة السياسية، عندما تم استبعاد مرشحهم الأقوى خيرت الشاطر قال أحد منطقيهم: «لنو رشحنا كلبًا ميتًا، سينجح، وبعد فوز مرسي لم يعرف أحد من الذي يحكم مصر، وباستقالة المستشارين وإجماعهم على عدم العلم بأي من قرارات الرئيسوضحت الصورة.

الآن لا يفرق المصريون بين الحسي، لا يهمهم أن يعرفوا من الذي يصدر الأوامر: المرشد بدع أم الملياردير الشاطر أم ذلك المتحصب في قصر رئاسي ينتظر أسبوعًا ليخرج في منتصف الليل بجمو لا يقدر حقيقة الموقف.

من البداية، لا تحظى هذه الجماعات بحماس الكثير من المصريين، لأن بيع الدين لشعب يحمل براءة اختراع الدين هو بمثابة بيع الماء في حارة السقائين، أما وقد ولغوا في الدم، فقد وضعوا قوس النهاية لهذا السرطان الذي بدأ في مصر عام 1928.

هذا ليس إفرافًا في التناول، ولن يكون التحول سهلاً، لكن الذي بات واضحًا الليلة أن الغيل بدأ الهياج داخل الأفعى التي ابتلعت حيا وتصورت. بغياء تحسد عليه -أنها قادرة على هضمه.

من المؤكد أن مستقبل الرئيس وجماعته صار وراءهم وستعبر مصر هذه الفترة المظلمة، التي بات واضحًا أنها أقصر من أي تقدير متواضع حلم به خبراء السي أي إيه، وعندما يغفل المصريون ذلك فإنهم سيكتبون مصيرًا جديدًا للربيع العربي غير ذلك التعيس الذي خطمه الأمريكيون.

وأياما الذي لا يزيد دوره في النظام الرأسمالي عن دور مرسي في جماعة الإخوان أعرب له- بحدان بالغ- عن قلقه من العنف، بينما قال إن مبارك عليه أن يرحل أمس، ولم يكن غضب المصريين قد بلغ الحد الذي بلغه ضد مرسي وميليشيات جماعته.

لص يتصل بالشرطة لتنقذه من.. ضحيته

■ سبرينغتون-يو بي اي: اتصل لص في ولاية تكساس الأمريكية بالشرطة لتنقذه من صاحب منزل كان يحاول أن يسرقه. ونكرت شبكة (سي بي إس) في سبرينغتون في تكساس، أن كريستوفر مور، حاول يوم الثلاثاء الماضي سرقة منزل عندما استيقظ صاحبه على الضجة وحمل مسدسًا.

وأضافت أن اللص هرب بسرعة نحو شاحنته الصغيرة، غير أن صاحب البيت وابنه لاحقاه وهداه بالسدس فيما ظل هو داخل الشاحنة. واتصلت زوجة صاحب البيت بالشرطة، وفي الوقت عينه قام اللص بالاتصال بالشرطة من داخل الشاحنة وطلب منها أن تنقذه من الرجل الذي يهدده بالسلاح.

وحين وصلت الشرطة اعتقلت الرجل بتهمة محاولة السرقة. ومن جهة أخرى يواجه رجل أمريكي الحاكمة بعد أن اتصل بالطوارئ للتبليغ عن أن موسسا دفع لها مقابل إقامة علاقة، تركته قبل حوالي ربع ساعة من انتهاء جلستها.

ونكرت صحيفة «يونيون ليدر» أن الشرطة بولاية ماين استدعت الأسبوع الماضي سكوت بايفر (34 عاما) من بورتماوث في نيومامش، واتهمته بممارسة علاقة مع موس مقابل المال. وقال المسؤول في الشرطة، جيرار هاميلتون، إن الرجل أبلغ الطوارئ في آذار/مارس أن المرأة لم تبق طوال المدة التي اتفقا عليها بل تركته قبل ما بين 10 و15 دقيقة من الوقت الذي اتفقا عليه، ولم تعطه ما يستحق ماله».

ومن المقرر أن يمثل الرجل أمام المحكمة في 20 كانون الثاني/يناير.

وفاة الموسيقار المصري عمار الشريعي

■ القاهرة-ا ف ب: توفي الموسيقار خفيف الظل عمار الشريعي ظهر الجمعة في مستشفى بالقاهرة عن 64 عاما اثر صراع طويل مع مرض القلب وهو يستعد للسفر للخارج لزرع قلب جديد. ولد عمار الشريعي في شمالوط في محافظة المنيا عام 1984 وتعلم الموسيقى في المدرسة الثانوية ضمن برنامج للمكفوفين. وبمجهوده الذاتي تعلم العزف على آلات غربية وعربية مثل البيانو والعود والاكورديون.

ودرس الأدب الإنجليزي في الجامعة ثم انضم لفرق موسيقية كعازف للاكورديون، وبعد خمس سنوات بدأ العمل كملحن وفي عام 1975 لحن اول اغنية انتها الفنانة مها صبري بعنوان «امسكو الخشب».

بعدها انطلق ولحن العديد من الاغاني والقصائد لرفيق رحلته سيد حجاب، وقدم معا اغاني مسلسل «الايام» التي اداها علي الحجار.

ثم شكل مطلع ثمانينات القرن الماضي فرقة الإصداء التي ادت اغانيها اهتمت بالمشكلات الاجتماعية مع منى عبد الغني وحنان وعلاء عبد الخالق.

كان عمار الشريعي من اوائل مؤيدي ثورة 25 يناير، 2011. كان عمار الشريعي من اهم مؤلفي الموسيقى التصويرية لأكثر من 50 فيلما و150 مسلسلا ومنها «وقال البحر» و«رافت الهجان» و«عصفور النار» و«ارابيسكو» و«العائلة» و«الشهد» و«الدومع». وفي الافلام اعد الموسيقى التصويرية لفيلم الراحل عاطف الطيب «البريء»، و«كتيبة الاعداء» و«يوم الكرامة» و«حب في الزنزانة» و«البداية».

ولحن مع سيد حجاب قصائد لعهد كبير من الشعراء مثل عبد الرحمن الابنودي واحمد فؤاد نجم وصلاح جاهين.

كما قدم الكثير من الاغانى لمسرحيات شهدت رواجا كبيرا مثل «الواد سيد الشغال» و«لولي» و«بمامة بيضا».

والى جانب ذلك قدم في عدة قنوات لفترات طويلة سهرات تقنية في الموسيقى كان يقدمها بخفة دم ولقبت اقبالا جماهيريا.

الأمن الجزائري يصادر 18 طنا من المخدرات على الحدود مع المغرب

■ الجزائر-روي بي اي: تمكنت الشرطة الجزائرية في عملية نوعية في الأكبر منذ سنوات من مصادرة 18 طنا من المخدرات على الحدود مع المغرب.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الخبر» الجزائرية عن مصدر أمني أن عناصر الشرطة من المصلحة الجوية لكافحة المخدرات لولاية تلمسان الواقعة على الحدود مع المغرب تمكنت من توقيف عصابة دولية لتهرب المخدرات من المغرب نحو الجزائر بجزعة قرب الركن الجزائري الحدودي المسمى العقيد لطفى. وأوضح المصدر أن كمية المخدرات المحجوزة من مادة الكيف المعالج قدرت بـ18 طنا وكانت مخبأة بداخل شاحنة لنقل الإسمنت، وقد تم مباحة سائقها وشركائه بزرعة لليم توقيف أحد كبار تجار المخدرات وهو جزائري كان موضع بحث من قبل مصالح الأمن مع شخصين آخرين أحدهما من جنسية إفريقية.

وتابع إن نجاح العملية يعود إلى معلومات استخباراتية استغللت للإيقاع بهذه الشبكة التي كانت بصدد إغراق السوق الجزائرية بهذه الكمية الضخمة قبل اختلالات نهاية رأس السنة الميلادية حيث يكثر الطلب ويرتفع سعر المخدرات.

وبهذه العملية النوعية ترتفع كمية المخدرات التي تمت مصادرتها منذ بداية العام إلى قرابة 120 طنا كلها كانت قادمة من المغرب.



أدانت نقابة المهن التمثيلية بمصر بكامل أعضائها، استخدام جماعة الإخوان المسلمين العنف ضد متظاهري قصر الاتحادية، مما أسفر عن مقتل 5 وإصابة المئات من أبناء الشعب المصري. وأعلن سماح الصريطي، وكيل أول النقابة مشاركة النقابة في جمعة «الكرات الأحمر»، التي تنادي برفض الإعلان الدستوري والاستفتاء على مسودة الدستور، محملة الرئيس محمد مرسي مسؤولية جميع الأحداث المناهضة التي تشهدها الساحة السياسية.

قررت لجنة التراث في العالم الإسلامي التابعة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في ختام اجتماعها الثالث في تونس تسجيل مدينة القدس على رأس قائمة التراث في العالم الإسلامي. ودعت اللجنة منظمة اليونسكو إلى تحمل مسؤوليتها في حماية المعالم التراثية في سورية ومالي.

وقد عقد الاجتماع بالتعاون بين الإيسيسكو، ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية، والمعهد الوطني للتراث في تونس ومثل الإيسيسكو الدكتور عبد العزيز صلاح سالم، خبير الآثار بمديرية الثقافة والاتصال.

الدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة المصري، والدكتور حلمي الحديدي، رئيس منظمة الشعوب الإفريقية والآسيوية، يفتتحان في الحادية عشر صباح السبت، المؤتمر الدولي السادس لاتحاد كتاب إفريقيا وآسيا على المسرح